تجربة الركب تجربة الركب

~~المجلد الثاني من الصحيح البخاري من أول كتاب البيوع الى باب مناقب سالم~~ سلوه مناقب عبد الله بن مسعود

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان
السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع ...
اكرمه الله تعالى ... الحسنى حرره الفقير احمد شيخ زاده
المفتش باوقاف الحرمين الشريفين
غفر لهما

[illegible]

المجلد الثاني من صحيح البخاري
بخط يوسف بن عبد الرحمن

ثاني بخاري
سوق

الجزو الثاني من الجامع الصحيح

تاليف الشيخ الامام العالم العلامة الرحلة الحافظ
امير المومنين في الحديث قدوة الامة امام الايمة
وحيد عصره فريد دهره ابي عبد الله محمد بن اسمعيل
الجعفي البخاري تغمده الله برحمته وغفرانه
واسكنه بحابح جنانه والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد واله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا
الى يوم الدين وحسبنا الله
نعم
الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر اكريم

كتاب البيوع

وقول الله تعالى واحل الله البيع
وحرم الربا وقوله عز وجل الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها
بينكم

باب

ما جاء في قول الله تعالى عز وجل فاذا قضيت الصلوة
فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله الى اخر السورة وقوله لا
تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال انكم تقولون ان ابا هريرة
يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين
والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث
ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق
وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا
واحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم
وكنت امرا مسكينا من مساكين الصفة اعي حين ينسون وقد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي
مقالتي هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت نمرة علي حتى
اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدري
فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال
عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة اخى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني اكثر

الانصار

الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها
فاذا حلت تزوجتها قال فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل
من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن
فاتى باقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه
اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال
ومن قال امراة من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب
او نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير نا حميد عن انس قال قدم
عبد الرحمن بن عوف المدينة فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن
اقاسمك مالي نصفين وازوجك قال بارك الله لك في اهلك ومالك
دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا فاتى به اهل منزله
فمكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار
قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب
قال اولم ولو بشاة حدثني عبد الله بن محمد نا سفيان عن
عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية
فلما كان الاسلام فكانهم تاثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم في مواسم الحج قراها ابن عباس

باب

الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات
حدثني محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي

سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
علي بن عبد الله ثنا ابن عيينة عن ابي فروة عن الشعبي سمعت النعمان
ابن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا ابن عيينة عن ابي فروة عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن
ابي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال النبي صلى الله عليه
وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما
شبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترى على ما
يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله
من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه ه باب تفسير
المشبهات وقال حسان بن ابي سنان ما رايت شيا اهون من
الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك حدثنا محمد بن كثير انا سفيان
انا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين ثنا عبد الله بن ابي مليكة
عن عقبة بن الحرث ان امراة سوداء جاءت فزعمت انها ارضعتهما
فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه
وسلم قال كيف وقد قيل وقد كانت تحته بنت ابي اهاب التميمي حدثنا
يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد
ابن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما
كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص وقال ابن اخي قد عهد
الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على

فراشه

ثنا ابو فروة
سمعت
سمعت صح
تشبه
المشتبهات

النبي

فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد
يا رسول الله ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي
وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة اخبرني عبد الله بن ابي السفر
عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه
فقتل فلا تاكل فانه وقيذ قلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد
معه على الصيد كلبا اخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ
قال لا تاكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الاخر ه باب
ما يتنزه من الشبهات حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن منصور
عن طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال
لولا ان تكون صدقة لاكلتها وقال همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة ساقطة على فراشي
باب من لم ير الوساوس ونحوها من المشبهات
حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم
عن عمه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في
الصلاة شيا ايقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا
وقال ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء الا فيما وجدت الريح او

رسول الله
النبي
الى رسوله
اسد مسقوطة
ان

سمعت الصوت حدثنا احمد بن المقدام العجلي ثنا محمد
ابن عبد الرحمن الطفاوي ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
أن قوما قالوا يا رسول الله ان قوما يأتوننا باللحم لا ندري اذكروا اسم
الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا عليه وكلوه

باب قول الله عز وجل واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها حدثنا طلق بن غنام ثنا زايدة عن حصين عن سالم قال
حدثني جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم اذ اقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها
حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها ۝

باب من لم
يبال من حيث كسب المال حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذيب
ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من
الحرام ۝

باب التجارة في البر وغيره وقوله رجال لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون
ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله تعالى لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر
الله حتى يودوه الى الله عز وجل حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابي المنهال قال كنت اتجر في الصرف
فسالت زيد بن ارقم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
الفضل بن يعقوب ثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني عمرو
ابن دينار وعامر بن منصور انهما سمعا ابا المنهال يقول سالت البراء بن عازب

وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف
فقال ان كان يدا بيد فلا باس وان كان نساء فلا يصلح ۝

باب الخروج في التجارة وقول الله عز وجل فانتشروا
في الارض وابتغوا من فضل الله حدثني محمد انا مخلد
ابن يزيد انا ابن جريج اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى
الاشعري استاذن على عمر بن الخطاب رضي الله عنهما فلم يوذن
له وكانه كان مشغولا فرجع ابو موسى ففرغ عمر فقال الم اسمع
صوت عبد الله بن قيس ايذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نومر
بذلك فقال تاتيني على ذلك بالبينة فانطلق الى مجلس الانصار فسالهم
فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهب
بابي سعيد الخدري فقال عمر اخفي هذا علي من امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج الى التجارة ۝

باب التجارة في البحر وقال مطر لا باس به وما ذكره الله
في القرآن الا بحق ثم تلا وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله
والفلك السفن الا الفلك العظام قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرايل خرج
في البحر فقضى حاجته وساق الحديث حدثني عبد الله بن
صالح قال ثنا الليث بهذا ۝

باب واذا راوا تجارة او لهوا
انفضوا اليها وقوله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال

قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق من حقوق
الله تعالى عز وجل لم تلههم تجارة ولا بيع حتى يودوه الى الله عز وجل
حدثني محمد انا محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن ابي الجعد
عن جابر قال اقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة
فانفض الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا راوا
تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قايما ۞ باب
قوله كلوا من طيبات ما كسبتم حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عايشة قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير
مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب وللخازن
مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيا حدثني يحيى بن
جعفر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها
عن غير امره فله نصف اجره ۞ باب من احب
البسط في الرزق حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال
ثنا حسان ثنا يونس قال محمد هو الزهري عن انس بن مالك قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له
رزقه او ينسا له في اثره فليصل رحمه ۞ باب شرا النبي
صلى الله عليه وسلم بالنسية حدثنا معلى بن اسد ثنا
عبد الواحد ثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابرهيم الرهن في السلم
فقال حدثني الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم

اشترى

اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد ح
حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس ح وحدثني محمد بن
عبد الله بن حوشب ثنا اسباط ابو اليسع البصري ثنا هشام الدستوائي
عن قتادة عن انس انه مشى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز
شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة
عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى
عند ال محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة ۞
باب كسب الرجل وعمله بيده حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر
الصديق رضي الله عنه قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز
عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل ال ابي بكر من هذا
المال ويحترف للمسلمين فيه حدثني محمد ثنا عبد الله
ابن يزيد ثنا سعيد قال حدثني ابو الاسود عن عروة قال قالت عايشة
كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم وكان يكون
لهم ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم رواه همام عن هشام عن ابيه عن
عايشة حدثنا ابرهيم بن موسى انا عيسى عن ثور عن خالد
ابن معدان عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل
احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله
داود كان ياكل من عمل يده حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن همام بن منبه قال ثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان داود صلى الله عليه وسلم كان لا ياكل الا من عمل يده حدثنا
يحيى بن موسى نا عبد الرزاق عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى
عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من
ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا يحيى بن موسى نا وكيع
نا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام قال النبي صلى الله
عليه وسلم لان ياخذ احدكم احبله خير له من ان يسال الناس
باب السهولة والسماحة في الشرا والبيع ومن طلب حقا
فليطلبه في عفاف حدثنا علي بن عياش نا ابو غسان محمد بن
مطرف حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع
واذا اشترى واذا اقتضى ۞ باب من انظر معسرا حدثنا
احمد بن يونس نا زهير نا منصور ان ربعي ابن حراش حدثه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن
كان قبلكم قالوا اعملت من الخير شيا قال كنت امر فتياني ان
ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال قال فتجاوزوا عنه وقال
ابو عبد الله وقال ابو مالك عن ربعي كنت ايسر على الموسر وانظر
المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال ابو عوانة
عن عبد الملك عن ربعي انظر الموسر واتجاوز عن المعسر وقال
نعيم بن ابي هند عن ربعي فاقبل من الموسر واتجاوز عن المعسر ۞
باب من انظر معسرا حدثنا هشام بن عمار نا يحيى

عن — موسرا — المعسر

ابن

ابن حمزة قال حدثنا الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين
الناس فاذا راى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز
عنا فتجاوز الله عنه ۞ باب اذا بين البيعان ولم يكتما
ونصحا ويذكر عن العدا بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم
هذا ما اشترى محمد رسول الله من العدا بن خالد بيع المسلم من
المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة
والاباق وقيل لابراهيم ان بعض النخاسين يسمي آري خراسان
وسجستان فيقول جا امس من خراسان وجا اليوم من سجستان فكرهه
كراهية شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامري يبيع سلعة يعلم
ان بها داء الا اخبره حدثنا سليمان بن حرب نا
شعبة عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث رفعه الى
حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في
بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما ۞ باب بيع
الخلط من التمر حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة عن ابي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط
من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم ۞ باب ما
قيل في اللحام والجزار حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش
قال ثني شقيق عن ابي مسعود قال جا رجل من الانصار يكنى ابا شعيب

هو الخدري

هو ابن مسعود

فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني اريد ان ادعو النبي
صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه الجوع
فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا
قد تبعنا فان شئت ان تاذن له فاذن له وان شئت ان يرجع
رجع فقال لا بل قد اذنت له ه **باب** ما يمحق الكذب
والكتمان في البيع حدثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى
يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت
بركة بيعهما ه **باب** قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربا
اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا ادم
ثنا ابن ابي ذيب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لياتين على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ
المال امن الحلال ام من حرام ه **باب** اكل الربا وشاهده
وكاتبه وقوله الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه
الشيطان من المس الى قوله هم فيها خالدون حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة قالت لما نزلت اخر البقرة قراهن النبي صلى الله عليه
وسلم عليهم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا جرير بن حازم ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني

قال

الى

الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل
قايم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في
النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان
فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما
هذا فقال الذي رايته في النهر اكل الربا ه **باب**
موكل الربا لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما
بقي من الربا ان كنتم مومنين الى ما كسبت وهم لا يظلمون قال
ابن عباس هذه اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى
عبدا حجاما فسالته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن
الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة واكل الربا وموكله
ولعن المصور ه **باب** يمحق الله الربا ويربي الصدقات
والله لا يحب كل كفار اثيم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة
للبركة ه **باب** ما يكره من الحلف في البيع حدثنا
عمرو بن محمد ثنا هشيم انا العوام عن ابراهيم بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة وهو في السوق
فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعطها ليوقع فيها رجلا من المسلمين
فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا ه
باب ما قيل في الصواغ وقال طاوس عن ابن عباس ه

يرى الرجل

لقوله

منفقة ممحقة

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها وقال العباس
الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر حدثنا
عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين
ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنهم قال كانت لي شارف
من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا
من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل
معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين به في
وليمة عرسي حدثنا اسحق نا خالد بن عبد الله عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله حرم مكة ولم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي
وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها
ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال عباس
ابن عبد المطلب الا الاذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال الا الاذخر
فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو ان تنحيه من
الظل وتنزل مكانه وقال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا
وقبورنا ه باب ذكر القين والحداد حدثنا محمد
ابن بشار حدثني ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي
الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان
لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه قال لا اعطيك حتى
تكفر بمحمد فقلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى

عليه السلام

عليها السلام

اموت

٩

اموت وابعث فساوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرايت
الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ
عند الرحمن عهدا ه باب ذكر الخياط حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعه قال انس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم خبزا ومرقا فيه دبا وقديد فرايت النبي صلى الله عليه
وسلم يتتبع الدبا من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدبا ه
من يومئذ ه باب ذكر النساج حدثنا يحيى
ابن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم سمعت سهل بن
سعد قال جاءت امراة ببردة قال اتدرون ما البردة فقيل له
نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت
هذه بيدي اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم
محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فقال رجل من القوم
يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم
في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما
احسنت سالتها اياه لقد علمت انه لا يرد سائلا فقال الرجل
والله ما سالته الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت
كفنه ه باب النجار حدثنا قتيبة بن سعيد قال
نا عبد العزيز عن ابي حازم قال اتى رجال سهل بن سعد يسالونه

محتاج

عرفت

عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة
امراة قد سماها سهل ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا
اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته يعملها من طرفا الغابة
ثم جا بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فامر بها
فوضعت فجلس عليه حدثنا خلاد بن يحيى نا عبد الواحد
ابن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان امراة من الانصار قالت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا اجعل لك شيا
تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شيت قال فعملت له المنبر
فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي
صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان
تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه
فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت
على ما كانت تسمع من الذكر ه **باب** شرا الحوائج
بنفسه وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من
عمر واشترى ابن عمر بنفسه وقال عبد الرحمن بن ابي بكر جا مشرك
بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى
من جابر بعيرا حدثنا يوسف بن عيسى نا ابو معوية نا
الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشترى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسية ورهنه
درعه ه **باب** شرا الدواب والحمير واذا اشترى
دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل ان ينزل

وقال

وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا
صعبا حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله
عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في غزاة فابطا بي جملي واعيا فاتى علي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شانك قلت ابطا علي
جملي واعيى فتخلف فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد
رايته اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت
نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن
وتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس
ثم قال اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجينا الى المسجد
فوجدته على باب المسجد قال الان قدمت قلت نعم قال فدع جملك
فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فامر بلالا ان يزن
لي اوقية فوزن لي بلال فارجح لي في الميزان فانطلقت حتى وليت
فقال ادعوا لي جابرا قلت الان يرد علي الجمل ولم يكن شي ابغض
الي منه قال خذ جملك ولك ثمنه ه **باب**
الاسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الاسلام
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو بن دينار عن ابن
عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية
فلما كان الاسلام تاثموا من التجارة فيها فانزل الله عز وجل

ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرا ابن عباس كذا ٥
باب شرا الابل الهيم او الاجرب الهايم المخالف للقصد
في كل شي حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال قال عمرو
كان هاهنا رجل اسمه نواس وكانت عنده ابل هيم فذهب
ابن عمر فاشترى تلك الابل من شريك له فجا اليه شريكه فقال
بعنا تلك الابل فقال ممن بعتها قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك
ذاك والله ابن عمر فجاه فقال ان شريكي باعك ابلا هيما
ولم يعرفك قال فاستقها قال فلما ذهب يستاقها قال دعها
رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى سمع سفيان
عمروا ٥ باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها
وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي
محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام حنين فاعطاه يعني درعا فبعت الدرع
فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام
باب في العطار وبيع المسك حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال نا عبد الواحد نا ابو بردة بن عبد الله قال
سمعت ابا بردة بن ابي موسى عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السو كمثل صاحب
المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما تشتريه
او تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك او ثوبك او تجد منه ريحا

نواسي

ح تجرمك

خبيثة

خبيثة ٥ باب ذكر الحجام حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن حميد عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا
من خراجه حدثنا مسدد نا خالد هو ابن عبد الله نا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
واعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه ٥ باب
التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنسا حدثنا ادم نا
شعبة نا ابو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال
ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر بحلة حرير او سيرا
فراها عليه فقال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها انما يلبسها من لا
خلاق له انما بعثت اليك لتستمتع بها يعني تبيعها حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عايشة ام المومنين
رضي الله عنها انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله فعرفت في
وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله
ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة
قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة
فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه هذه الصور لا تدخله
الملايكة ٥ باب صاحب السلعة احق بالسوم
حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا عبد الواحد عن ابي التياح عن

خ الطويل

الصورة

انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه
خرب ونخل ٥ باب كم يجوز الخيار حدثنا
صدقة انا عبد الوهاب سمعت يحيى قال سمعت نافعا عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم
يتفرقا او يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى
شيئا يعجبه فارق صاحبه حدثنا حفص بن عمر نا همام
عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد
احمد نا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لابي التياح فقال كنت
مع ابي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحرث بهذا الحديث ٥
باب اذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع حدثنا
ابو النعمان نا حماد بن زيد نا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما
لصاحبه اختر وربما قال او يكون بيع خيار ٥ باب
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي
وطاوس وعطا وابن ابي مليكة حدثنا اسحق انا حبان هو ابن هلال
نا شعبة عن قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث
قال سمعت حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما
وكذبا محقت بركة بيعهما حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان

كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار ٥
باب اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد
وجب البيع حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما
بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الاخر فتبايعا على
ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك
واحد منهما البيع فقد وجب البيع ٥ باب اذا كان
البائع بالخيار هل يجوز البيع حدثنا محمد بن يوسف نا سفين
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار حدثنا اسحق انا حبان
نا همام نا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال همام
وحدث في كتابي يختار ثلث مرار فان صدقا وبينا بورك لهما في
بيعهما وان كذبا وكتما فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما وحدثنا همام
نا ابو التياح انه سمع عبد الله بن الحرث يحدث بهذا الحديث عن حكيم
بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب اذا اشترى شيئا
فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري او اشترى
عبدا فاعتقه وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضا ثم باعها وجبت له
والربح له وقال الحميدي نا سفين نا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم
امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي

صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال بعنيه
فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت قال ابو عبد الله وقال الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر قال بعت من امير المومنين عثمان رضي الله عنه مالا
بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من
بيته خشية ان يرادني البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار
حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رايت اني قد غبنته باني
سقته الى ارض ثمود بثلاث ليال وساقني الى المدينة بثلاث ليال

باب ما يكره من الخداع في البيع حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة

عن عبد الله بن دينار صح

باب ما ذكر في الاسواق وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة
قلت هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال انس قال عبد الرحمن
دلوني على السوق وقال عمر الهاني الصفق بالاسواق حدثني محمد
ابن الصباح نا اسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن
مطعم قال حدثتني عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم
وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم
ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم حدثنا
قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم صلاة احدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه
وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضأ فاحسن الوضوء
ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلوة لا ينهزه الا الصلوة لم يخط خطوة الا
رفع بها درجة او حطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على احدكم ما
دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه
ما لم يؤذ فيه وقال احدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه حدثنا
آدم بن ابي اياس نا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا مالك بن اسمعيل نا زهير
عن حميد عن انس دعا رجل بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لم اعنك فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم
عن ابي هريرة الدوسي قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة
النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة
رضي الله عنها فقال اثم لكع اثم لكع فحبسته شيئا فظننت انها تلبسه
سخابا او تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم احببه
واحب من يحبه قال سفيان قال عبيد الله اخبرني انه راى نافع بن
جبير اوتر بركعة حدثنا ابرهيم بن المنذر نا ابو
ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع نا ابن عمر انهم كانوا يشترون
الطعام من الركبان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث

ينهزه

عليهم من يبيعه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع
الطعام قال وحدثنا ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه. باب
كراهية السخب في السوق حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح
ثنا هلال عن عطاء بن يسار لقيت عبد الله بن عمرو بن العاصي
قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة
قال اجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القران يا
ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين
انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب
في الاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه
الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح
بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا تابعه عبد العزيز بن ابي
سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام
غلف كل شي في غلاف وقوس غلفا ورجل اغلف اذا لم
يكن مختونا. باب الكيل على البائع والمعطي لقول الله عز
وجل واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم
كقوله يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله
عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عثمان رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا بعت فكل واذا
ابتعت فاكتل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال
السخب
ويفتح بها اعين عمي واذان صم وقلوب غلف
قاله ابو عبد الله

قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه حدثنا عبدان
انا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو
بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه
ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك اصنافا العجوة
على حدة وعذق زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فجلس على اعلاه او في وسطه ثم قال كل
للقوم فكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه لم ينقص منه شي وقال
فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال
يكيل لهم حتى اداه وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله
عليه وسلم جذ له فاوف له. باب ما يستحب من الكيل
حدثنا ابرهيم بن موسى ثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن
المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم
يبارك لكم. باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم
ومده فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى
ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري عن عبد الله بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابرهيم حرم مكة ودعا لها
وحرمت المدينة كما حرم ابرهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها
مثل ما دعا ابرهيم لمكة حدثني عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم

اداه
ومدهم
عنها

ومدهم يعني اهل المدينه ۞ باب ما يذكر في بيع الطعام
والحكرة حدثنا اسحق بن ابرهيم انا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي
عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت الذين يشترون الطعام مجازفه
يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى
يؤوه الى رحالهم حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع
الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال
ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجا حدثني ابو الوليد
نا شعبة نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه حدثنا علي
نا سفيان كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك بن اوس
انه قال من كان عنده صرف فقال طلحة انا حتى يجيء خازننا
من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه
زيادة قال اخبرني مالك بن اوس سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر
بالبر ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا
الا هاء وهاء ۞ باب بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما
ليس عندك حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال الذي حفظناه
من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس اما الذي نهى
عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال
ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله حدثنا عبد الله بن مسلمة

قال ابو عبد الله مرجون مؤخرون

نا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع
طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبيعه
حتى يقبضه ۞ باب من راى اذا اشترى طعاما جزافا
ان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب في ذلك حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر
قال لقد رايت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون
جزافا يعني الطعام يضربون ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه
الى رحالهم ۞ باب اذا اشترى متاعا او دابة فوضعه عند
البائع او مات قبل ان يقبض وقال ابن عمر ما ادركت الصفقة حيا
مجموعا فهو من المبتاع حدثنا فروة بن ابي المغراء انا علي بن
مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقل يوم
كان ياتي على النبي صلى الله عليه وسلم الا ياتي فيه بيت ابي بكر احد
طرفي النهار فلما اذن له في الخروج الى المدينة لم يرعنا الا وقد
اتانا ظهرا فخبر به ابو بكر فقال ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم
في هذه الساعة الا لامر حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر
اخرج من عندك قال يا رسول الله انما هما ابنتاي يعني عائشة
واسما قال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول
الله قال الصحبة قال يا رسول الله ان عندي ناقتين اعددتهما للخروج
فخذ احديهما قال قد اخذتها بالثمن ۞ باب لا يبيع على
بيع اخيه ولا يسوم على سوم اخيه حتى ياذن له او يترك حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا يبع بعضكم على بيع اخيه حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان
نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع
الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسال المراة
طلاق اختها لتكفأ ما في انائها ه باب بيع المزايدة وقال
عطا ادركت الناس لا يرون باسا ببيع المغانم فيمن يزيد حدثنا
بشر بن محمد نا عبد الله انا الحسين المكتب عن عطا بن ابي رباح عن
جابر بن عبد الله ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن
عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه ه باب النجش ومن قال
لا يجوز ذلك البيع وقال ابن ابي اوفى الناجش اكل الربا خاين وهو خداع
باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن
عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا عبد الله بن مسلمة
نا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش ه
باب بيع الغرر وحبل الحبلة حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان
الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها ه
باب بيع الملامسة وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عنه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد اخبره ان رسول

ربوا
مالك عن
خ الخدري

الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع
الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة
لمس الثوب لا ينظر اليه حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب نا ايوب
عن محمد عن ابي هريرة قال نهى عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب
ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ ه باب
بيع المنابذة وقال انس عنه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المنابذة والملامسة حدثني عياش بن الوليد نا
عبد الاعلى نا معمر عن الزهري عن عطا بن يزيد عن ابي سعيد قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة
باب النهي للبايع ان لا يحفل الابل والغنم والبقر وكل
محفلة والمصراة التي صري لبنها وحقن فيه وجمع فلم يحلب اياما
واصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء اذا حبسته ه
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن
ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بعد ان يحلبها ان شا امسك وان
شا ردها وصاع تمر ويذكر عن ابي صالح ومجاهد والوليد بن رباح
وموسى بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر
وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلثا وقال
بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر اكثر ه

حل معه
وكل محفلة

حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو عثمان عن عبد الله ابن مسعود قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تلقى البيوع حدثنا عبد الله ابن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر ه

باب ان شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر

حدثنا محمد بن عمرو ثنا المكي انا ابن جريج اخبرني زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر ه

باب بيع العبد الزاني وقال شريح ان شاء رد من الزنا

حدثنا عبد الله ابن يوسف ثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال اذا زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة ه

باب الشرا والبيع مع النسا

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عايشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي فانما الولا لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد ما بال اناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله تعالى من اشترط شرطا ليس في كتاب الله تعالى فهو باطل وان اشترط ماية شرط شرط الله احق واوثق حدثنا حسان بن ابي عباد ثنا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر ان عايشة ساومت بريرة فخرج النبي الى الصلاة فلما جا قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولا لمن اعتق قلت لنافع حرا كان زوجها او عبدا فقال ما يدريني ه

باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه او ينصحه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس سمعت جريرا قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتا الزكوة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم حدثنا الصلت بن محمد ثنا عبد الواحد عن معمر عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد قال فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب من كره ان يبيع حاضر لباد باجر حدثني عبد الله
ابن صباح ثنا ابو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني
ابي عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس ه باب لا يبيع حاضر
لباد بالسمسرة وكره ابن سيرين وابرهيم للبائع والمشتري وقال
ابرهيم ان العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشرا حدثنا المكي
اخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه
ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد حدثني محمد بن المثنى نا معاذ
نا ابن عون عن محمد قال انس بن مالك نهينا ان يبيع حاضر لباد
باب النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود لان صاحبه
عاص اثم اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز ه
حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله العمري
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه
عن التلقي وان يبيع حاضر لباد حدثنا عياش بن الوليد قال
نا عبد الاعلى قال نا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال سالت ابن
عباس ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال لا يكن له سمسارا
حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع قال حدثني التيمي عن ابي عثمان
عن عبد الله قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها
الى السوق ه باب منتهى التلقي حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم
الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى يبلغ به سوق
الطعام حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
عبد الله قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلا السوق فيبيعونه في مكانهم
فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه
قال ابو عبد الله هذا في اعلا السوق وبينه حديث عبيد الله ه
باب اذا اشترط شروطا في البيع لا تحل حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق
في كل عام وقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم
ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم
فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولا لهم
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عايشة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولا فانما الولا لمن اعتق
ففعلت عايشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد
الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان
كان مائة شرط قضا الله احق وشرط الله اوثق وانما الولا لمن اعتق

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عايشة ام المومنين رضي الله عنها ارادت ان تشتري جاريه فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولا لمن اعتق

باب بيع التمر بالتمر حدثنا ابو الوليد نا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن اوس سمع عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء

باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع التمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة ان يبيع التمر بكيل ان زاد فلي وان نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها

باب بيع الشعير بالشعير حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس اخبره انه التمس صرفا بماية دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى ياتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تاخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا

الا

الا هاء وهاء باب بيع الذهب بالذهب حدثنا صدقة بن الفضل انا اسمعيل بن علية قال نا يحيى بن ابي اسحق نا عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال ابو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سوا بسوا والفضة بالفضة الا سوا بسوا وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شيتم

باب بيع الفضة بالفضة حدثني عبيد الله بن سعد نا عمي نا ابن اخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان ابا سعيد الخدري حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غايبا بناجز

باب بيع الدينار بالدينار نسا حدثنا علي بن عبد الله نا الضحاك بن مخلد نا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سالته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله عز وجل فقال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكني اخبرني اسامة ان النبي

الليث

الله صح

رضي الله عنهما

التمر

حدثنا عمار بن ميسرة حدثنا عباد بن العوام اخبرنا يحيى بن ابي اسحق اخبرنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه صح

بالذهب

زه ط مثل

مثل

حـ شيا

ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض صح

قلام

صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة باب بيع
الورق بالذهب نسيئة حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني
حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا المنهال قال سالت البراء بن عازب
وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما
يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا
باب بيع الذهب بالورق يدا بيد حدثنا عمران بن
ميسرة ثنا عباد بن العوام انا يحيى بن ابي اسحق ثنا عبد الرحمن بن ابي
بكرة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة
والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف
شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا باب بيع المزابنة وهي
بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال انس نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة حدثني يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى
يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله
عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك
في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر
بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي

سعيد

ارخص

سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل حدثنا
مسدد ثنا ابو معوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان النبي صلى
الله عليه وسلم ارخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها
باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة
حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب اخبرنا ابن جريج عن عطاء وابي
الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب
ولا يباع شيء منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وساله عبيد الله بن الربيع احدثك
داود عن ابي سفيان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
رخص في بيع العرايا في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق قال
نعم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال يحيى بن سعيد
سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية ان تباع بخرصها
ياكلها اهلها رطبا وقال سفيان مرة اخرى الا انه رخص في
العرية يبيعها اهلها بخرصها ياكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان
فقلت ليحيى وانا غلام ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله عليه
وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدري اهل مكة قلت انهم
يروونه عن جابر فسكت قال سفيان انما اردت ان جابرا من اهل المدينة

قيل لسفيان وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا ه

باب تفسير العرايا وقال مالك العرية ان يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتاذى بدخوله عليه فرخص له ان يشتريها منه بتمر وقال ابن ادريس العرية لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا يكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل بن ابي حثمة بالاوسق الموسقة وقال ابن اسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا ان يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفيان بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون ان ينتظروا بها رخص لهم ان يبيعوها بما شاءوا من التمر حدثنا محمد انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد ابن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد ابن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات باتيها فيشتريها ه

باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وقال الليث عن ابي الزناد كان عروة ابن الزبير يحدث عن سهل ابن ابي حثمة الانصاري من بني حارثة انه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة

عن

خضير

بع

الدمان ان ينشق النخل اول ما يبدو قلبها عن عفن وسواد والقشام ان ينتقص ثمر النخل قبل ان يصير بلحا قاله الاصمعي وقال غيره التشام كان يقع في الثمر والمراض بضم الميم اسم لانواع الامراض على فعال كالصداع والسعال معناه فساد الطلع وهو سبب الداء

ق

في ذلك فاما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار ارضه حتى تطلع الثريا فيتبين الاصفر من الاحمر قال ابو عبد الله رواه علي بن بحر حدثنا حكام ثنا عنبسة عن زكريا عن ابي الزناد عن عروة عن زيد عن سهل حدثنا عبد الله ابن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البايع والمبتاع حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال ابو عبد الله يعني حتى تحمر حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان ثنا سعيد بن مينا قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تشقح فقيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويوكل منها ه

باب بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها حدثنا علي بن الهيثم ثنا معلى بن منصور الرازي ثنا هشيم انا حميد ثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو قيل وما يزهو قال يحمار او يصفار ه

باب اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة فهو من البايع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل وما تزهي قال حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت اذا منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه قال الليث حدثني يونس عن ابن

هو محمد

سليم بن حيان بوزن السين المهملة وكسر اللام وحيان بالحا المهملة والياء المثناة تحت

هو الطويل

شهاب قال لو ان رجلا ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه ثم اصابته عاهة
كان ما اصابه على ربه اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا
الثمر بالتمر ﻫ **باب** شرى الطعام الى اجل حدثنا
عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابرهيم الرهن
في السلف فقال لا باس به ثم حدثنا عن الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل فرهنه درعه ﻫ
باب اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه حدثنا قتيبة
عن ملك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب
عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع
من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا
باب من باع نخلا قد ابرت او ارضا مزروعة او باجارة
قال ابو عبد الله وقال لي ابرهيم ثنا هشام انا ابن جريج قال سمعت ابن
ابي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر ايما نخل بيعت قد ابرت لم يذكر
الثمر فالثمر للذي ابرها وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هولاء الثلاث
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها
للبايع الا ان يشترط المبتاع ﻫ **باب** بيع الزرع بالطعام

قبض

كيلا حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حايطه ان كان نخلا
بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او ان كان زرعا
ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله ﻫ **باب** بيع النخل
باصله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرء ابر نخلا ثم باع اصلها
فللذي ابر ثمر النخل الا ان يشترطه المبتاع ﻫ **باب**
بيع المخاضرة حدثني اسحق بن وهب ثنا عمر بن يونس حدثني
ابي ثنا اسحق بن ابي طلحة الانصاري عن انس بن مالك انه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة
والمنابذة والمزابنة حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن
حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر النخل حتى
تزهو فقلنا لانس ما زهوها قال تحمر وتصفر ارايت يا رسول الله ان
منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك ﻫ **باب** بيع الجمار
واكله حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا ابو عوانة عن
ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم وهو ياكل جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل المومن فاردت
ان اقول هي النخلة فاذا انا احدثهم قال هي النخلة ﻫ **باب**
من اجرى امر الامصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة والمكيال
والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين
سنتكم بينكم ربحا وقال عبد الوهاب عن ايوب عن محمد لا باس العشرة

ح
قال رسيد ... الحديث
... قوله الا انصار ...
... ولذا ... الصحيح
في نسخة صحيحة الامصار ...
... عليها علامة
... الامصار
... وعليها علامة
... الكتاب
... علمه

يجد ي عشرة ويأخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال تعالى ومن كان
فقيرا فليأكل بالمعروف حدثني اسحق ثنا ابن نمير ثنا هشام وحدثني
محمد بن سلام قال سمعت ابن فرقد قال سمعت هشام بن عروة
يحدث عن ابيه انه سمع عائشة تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن
كان فقيرا فليأكل بالمعروف انزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح
في ماله ان كان فقيرا اكل منه بالمعروف ٥ باب بيع
الشريك من شريكه حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة ٥ باب بيع الارض والدور والعروض
مشاعا غير مقسوم حدثنا محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى
النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد
بهذا وقال في كل ما لم يقسم تابعه هشام بن عروة عن معمر قال عبد الرزاق
في كل مال رواه عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري ٥ باب
اذا اشترى شيئا لغيره بغير اذنه فرضي حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا
ابو عاصم انا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة يمشون فاصابهم المطر
فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بافضل

عثمان صح

من غير الاصل
هو ابن عجلان

اي ص

٢٢

عمل عملتموه فقال احدهم اللهم اني كان لي ابوان شيخان كبيران
فكنت اخرج فارعى ثم اجيء فاحلب فاجيء بالحلاب فآتي به ابوي فيشربان
ثم اسقي الصبية واهلي وامرأتي فاحتبست ليلة فجئت فاذا هما نائمان
قال فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل
ذلك دابي ودابهما حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم فقال الاخر
اللهم ان كنت تعلم اني احب امرأة من بنات عمي كاشد ما يحب الرجل
النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى
جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه
فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة
قال ففرج عنهم الثلثين وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم اني استأجرت
اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته وابى ذاك ان يأخذ فعمدت الى ذلك
الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله
اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك البقر وراعيها فقال اتستهزئ بي قال فقلت
ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا فكشف عنهم ٥ باب الشراء والبيع مع المشركين
واهل الحرب حدثنا ابو النعمان ثنا معتمر بن سليمان عن ابيه
عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى
منه شاة ٥ باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه

رجلي للتخفيف البا

فافرج

كنت م

وراعيها ٥

اي منتفش الشعر

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله عز وجل تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا الى قوله افبنعمة الله يجحدون حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابرهيم بامراة هي من احسن النسا فارسل اليه ان يا ابرهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض مومن غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط على الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال فقالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضا تصلي وتقول اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط على هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت فيقال هي قتلته فارسل في الثانية او في الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابرهيم واعطوها اجر فرجعت الى ابرهيم فقالت اشعرت ان الله عز وجل كبت الكافر واخدم وليدة حدثنا قتيبة بن سعد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت اختصم سعد ابن ابي وقاص وعبد ابن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا

مومن غيري وغيرك

رسول الله ابن اخي عتبة ابن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط حدثنا محمد ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد عن ابيه قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث او اتحنت بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير

باب جلود الميتة قبل ان تدبغ حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها

باب قتل الخنزير وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنازير حدثنا قتيبة بن سعد ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد

باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ورواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الحميدي نا سفيان نا عمرو بن دينار قال اخبرني طاوس انه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر رضي الله عنه ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها واكلوا اثمانها

ابن الخطاب

باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا يزيد بن زريع نا عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ اتاه رجل فقال يا ابن عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شي ليس فيه روح قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس هذا الواحد

باب تحريم التجارة في الخمر وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر حدثنا مسلم نا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها لما نزلت ايات سورة البقرة عن اخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر

باب اثم من باع حرا حدثني بشر بن مرحوم نا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

قال

قال الله عز وجل ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره

باب امر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود ببيع ارضيهم حين اجلاهم فيه المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه

باب بيع العبيد بالعبيد والحيوان بالحيوان نسية واشترى ابن عمر راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع ابن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال اتيك بالاخر غدا رهوا ان شا الله تعالى وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين الى اجل وقال ابن سيرين لا باس بعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسية حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم

باب بيع الرقيق حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابن محيريز ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل فقال اوانكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي خارجة

باب بيع المدبر حدثنا ابن نمير نا وكيع نا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطا عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر حدثنا قتيبة نا

سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب ثنا ابي عن
صالح ثنا ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة
اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال عن الامة
تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها
بعد الثالثة او الرابعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها
الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها
ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر ه

باب هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها ولم
ير الحسن باسا ان يقبلها او يباشرها وقال ابن عمر اذا وهبت
الوليدة التي توطا او بيعت او عتقت فليستبرء رحمها بحيضة
ولا تستبرا العذرا وقال عطا لا باس ان يصيب من امراته جاريته
الحامل ما دون الفرج وقال الله عز وجل الا على ازواجهم او ما
ملكت ايمانهم حدثنا عبد الغفار بن داود ثنا يعقوب بن
عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال
صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد
الروحا حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول

اخبرني م

باب البيع

الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراه بعباة ثم يجلس عند بعيره
فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب **باب**
بيع الميتة والاصنام حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن عطا ابن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والاصنام
فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن
بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله تعالى لما حرم
شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه قال ابو عاصم ثنا عبد الحميد ثنا يزيد
كتب الي عطا سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم ه ه

باب ثمن الكلب حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي
وحلوان الكاهن حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني
عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى حجاما فامر بمحاجمه
فكسرت فسالته عن ذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الكلب وثمن الدم وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة
واكل الربا وموكله ولعن المصور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم ه **باب** السلم في كيل معلوم

والميتة والخنزير صح

فاتها صح

اجملوه

حدثنا عمرو بن زرارة قال انا اسمعيل بن علية انا ابن ابي
نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في التمر العام
والعامين او قال عامين او ثلاثة شك اسمعيل فقال من سلف في
تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد اخبرنا
اسمعيل عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم

باب السلم في وزن معلوم حدثنا صدقة ثنا
ابن عيينة انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن
عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون
بالتمر السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن
معلوم الى اجل معلوم حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان حدثني
ابن ابي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم حدثنا
قتيبة قال انا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال
سمعت ابن عباس قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وقال في
كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا ابو الوليد
انا شعبة عن ابن ابي المجالد وحدثنا يحيى ثنا وكيع عن شعبة عن
محمد بن ابي المجالد حدثنا حفص بن عمر انا شعبة اخبرني
محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد
وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسالته فقال انا
كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في
الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسالت ابن ابزى فقال مثل ذلك

كيل ح
سلم
رسول الله

باب السلم الى من ليس عنده اصل حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا عبد الواحد انا الشيباني انا محمد بن ابي المجالد قال
بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى فقالا سله
هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
يسلفون في الحنطة فقال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في
الحنطة والشعير والزيت في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من
كان اصله عنده قال ما كنا نسالهم عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن
ابن ابزى فسالته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم نسالهم الهم حرث ام لا
حدثنا اسحق ثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن
ابي مجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير حدثنا قتيبة
انا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب وقال
عبد الله بن الوليد عن سفيان انا الشيباني وقال والزيت حدثنا
ادم انا شعبة انا عمرو سمعت ابا البختري الطائي سالت ابن عباس
عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع
النخل حتى يوكل منه وحتى يوزن فقال الرجل واي شيء يوزن
قال رجل الى جانبه حتى يحرز وقال معاذ ثنا شعبة عن
عمرو قال ابو البختري سمعت ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم
مثله

باب السلم في النخل حدثنا ابو الوليد ثنا
شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سالت ابن عمر عن السلم في
النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نسا بناجز

مجالد
النبيط الفلاحون من الاعاجم
وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان وقال والزيت حدثنا حفص قال حدثنا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزيت
يحزر يحرز

وسالت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع النخل حتى يوكل منه او ياكل منه وحتى يوزن حدثني
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري سالت
ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نسا بناجز وسالت
ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى ياكل
او يوكل وحتى يوزن قلت ما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز
باب الكفيل في السلم حدثنا محمد بن سلام
ثنا يعلى ثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشترى
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسية ورهنه
درعا له من حديد ٥ **باب** الرهن في السلم حدثنا
محمد بن محبوب ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند
ابرهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عايشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما الى اجل معلوم وارهن
منه درعا له من حديد ٥ **باب** السلم الى اجل معلوم
وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا باس
في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يكن ذلك في
زرع لم يبد صلاحه حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح
عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلث
فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله

يجوز يحرز

من يهودي

ابن الوليد ثنا سفيان ثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن
معلوم حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفيان عن سليمان
الشيباني عن محمد بن ابي المجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن
شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى فسالتهما عن
السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان
ياتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب
الى اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا
نسالهم عن ذلك ٥ **باب** السلم الى ان تنتج الناقة حدثنا
موسى بن اسمعيل انا جويرية عن نافع عن عبد الله هو ابن عمر قال كانوا
يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه
فسره نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الشفعة ٥ **باب** الشفعة ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود فلا شفعة حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد
ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ٥ **باب** عرض الشفعة
على صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة
له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة
له حدثنا المكي بن ابرهيم انا ابن جريج اخبرني ابرهيم بن
ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص
فجا المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي اذ جا ابو رافع مولى رسول الله

الانباط هم نصارى الشام ... [illegible]

النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمسمائة دينار ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة الاف درهم وانا اعطى بها خمسمائة دينار فاعطاه اياه

باب اي الجوار اقرب حدثنا حجاج ثنا شعبة وحدثني علي ثنا شبابة ثنا شعبة قال ثنا ابو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاجارة

باب استئجار الرجل الصالح وقال الله عز وجل ان خير من استأجرت القوي الامين والخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن ابي بردة قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي ما امر به طيبة نفسه احد المتصدقين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال ثنا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده

باب رعي الغنم على قراريط حدثنا احمد بن محمد المكي ثنا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت

يا رسول الله قال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة

باب استئجار المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة استأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم وهو طريق الساحل

باب اذا استأجر اجيرا ليعمل له بعد ثلثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث

باب الاجير في الغزو حدثني يعقوب بن ابرهيم ثنا اسمعيل ابن علية انا ابن جريج اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن امية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من اوثق اعمالي في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه فانتزع

اصبعه فانتزع ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاهدر ثنيته وقال افيدع اصبعه في فيك تقضمها قال احسبه قال
كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة
عن جده بمثل هذه الصفة ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها
ابو بكر رضي الله عنه ه **باب** من استاجر اجيرا فبين
له الاجل ولم يبين العمل لقوله اني اريد ان انكحك احدى ابنتي
هاتين الى قوله والله على ما نقول وكيل يأجر فلانا يعطيه اجرا
ومنه في التعزية اجرك الله ه **باب** اذا استاجر اجيرا
على ان يقيم حايطا يريد ان ينقض جاز حدثنا ابرهيم بن موسى
انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني يعلى بن مسلم
وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما
قال قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس حدثني
ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا
جدارا يريد ان ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام
قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو
شيت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله ه
باب الاجارة الى نصف النهار حدثنا سليمن بن حرب
ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استاجر اجراء فقال
من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال
من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط فعملت

النصارى

النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين
فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل
عطا قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من
اشاء ه **باب** الاجارة الى صلاة العصر حدثنا اسمعيل
ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله
ابن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال
من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على
قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم انتم تعملون
من صلاة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت
اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم
من حقكم شيئا قالوا لا فقال فذلك فضلي اوتيه من اشاء ه
باب اثم من منع اجر الاجير حدثنا يوسف بن محمد
ثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع
حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه
اجره ه **باب** الاجارة من العصر الى الليل حدثني
محمد بن العلا ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى
كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم

فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك
الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية
عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر اخرين
بعدهم فقال لهما اكملا بقية يومكما هذا ولكما الذي شرطت
لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالا لك ما
عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال لهما اكملا بقية
عملكما فانما بقي من النهار شيء يسير فابيا واستاجر قوما ان يعملوا
له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر
الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور

باب من استاجر اجيرا فترك اجره فعمل فيه المستاجر
فزاد او من عمل في مال غيره فاستفضل حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق
ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوه
فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا
ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله تعالى بصالح اعمالكم
فقال رجل منهم اللهم انه كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت
لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فناى بي في طلب شيء يوما فلم ارح عليهما
حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان
اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما
حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك

ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت
شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر
اللهم كانت لي بنت عم كانت احب الناس الي فاردتها عن نفسها فامتنعت
مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة
دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت
لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها
فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي
اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما
نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال
النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجرا
فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت
اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله
اد الي اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم
والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه
كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون ٥ **باب**
من اجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به واجرة الحمال حدثنا
سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود
الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة
انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف
قال ما نراه الا نفسه ٥ **باب** اجر السمسرة

فاردتها

ولم ير ابن سيرين وعطاء وابرهيم والحسن باجر السمسار باسا وقال
ابن عباس لا باس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك
وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فلك او بيني وبينك
فلا باس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم
حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن
ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتلقى الركبان ولا يبيع
حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون
له سمسارا

باب هل يواجر الرجل نفسه من مشرك
في ارض الحرب حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش عن مسلم
عن مسروق نا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص
بن وايل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك
حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت اما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال واني
لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك
فانزل الله افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

باب ما يعطى في الرقية بفاتحة الكتاب وقال ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب
الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيا فليقبله وقال
الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن
سيرين باجر القسام باسا وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا
يعطون على الخرص حدثنا ابو النعمان نا ابو عوانة عن ابي بشر
عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه

فهو لك صح

القسام
بغير صوت

وسلم

وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احيا العرب فاستضافوهم
فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شي لا ينفعه شي
فقال بعضهم لو اتيتم هولا الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند
بعضهم شي فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل
شي لا ينفعه فهل عند احد منكم من شي فقال بعضهم نعم والله اني
لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم
حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل
عليه ويقرا الحمد لله رب العالمين فكانما نشط من عقال فانطلق يمشي
وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا
فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر
له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا
واضربوا لي معكم سهما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو
عبد الله وقال شعبة حدثنا ابو بشر سمعت ابا المتوكل بهذا

باب ضريبة العبد وتعاهد ضرايب الاما حدثنا
محمد بن يوسف نا سفيان عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال
حجم ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين
من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته او ضريبته

باب خراج الحجام حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب
نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه
وسلم واعطى الحجام اجره حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع

فلم يضيفوهم

ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه
وسلم واعطا الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا
ابو نعيم ثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره ۵
باب من كلم موالي العبد ان يخففوا عنه من خراجه
حدثنا ادم ثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه وامر
له بصاع او صاعين او مد او مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته
باب كسب البغي والاما وكره ابرهيم اجر النايحه
والمغنية وقول الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغا ان اردن
تحصنا الى قوله غفور رحيم فتياتكم اماءكم حدثنا قتيبة بن
سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
ابن هشام عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهي عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا مسلم
ابن ابرهيم ثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة
قال نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاما ۵ **باب**
عسب الفحل حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث واسمعيل بن ابرهيم
عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهي النبي صلى الله عليه وسلم
عن عسب الفحل ۵ **باب** اذا استاجر ارضا فمات احدهما
قال ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحكم
والحسن واياس بن معوية تمضي الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر اعطى

وقال مجاهد

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر ان ابا بكر
وعمر جددا الاجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية بن اسما عن نافع عن عبد الله قال
اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع كانت
تكرى على شي سماه نافع لا احفظه وان رافع بن خديج حدث
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن كرا المزارع وقال عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم ۵ بسم الله الرحمن الرحيم ۵
كتاب الحوالات ۵ باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة
وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه مليا جاز
وقال ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث فياخذ هذا
عينا وهذا دينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم
على ملي فليتبع ۵ **باب** اذا احال على ملي فليس له رد
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن
اتبع على ملي فليتبع ۵ **باب** ان احال دين الميت على
رجل جاز اذا احال على ملي فليس له رد حدثنا المكي بن
ابرهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند

رسول الله

عمر

في الحوالة فقط

ثوى

فليتبع

النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه
دين قالوا لا قال فهل ترك شيا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا
يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيا قالوا ثلاثة
دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيا قالوا
لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة
صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه ه

باب

الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها وقال ابو الزناد عن
محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر بعثه مصدقا
فوقع رجل على جارية امراته فاخذ حمزة من الرجل كفيلا حتى
قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة جلدة فصدقهم وعذره
بالجهالة وقال جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم
وكفلهم فتابوا وكفلهم عشايرهم وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات فلا
شي عليه وقال الحكم يضمن وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرايل سال بعض بني اسرايل ان يسلفه
الف دينار فقال ايتني بالشهدا اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال
فايتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل
مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم
عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل
فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها
الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني كنت تسلفت فلانا الف دينار فسالني

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو عبد الله

زجج اي اصلح موضع النقر ... ولعله من زجج الحواجب

كفيلا

كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا
فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم
اقدر واني استودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم
انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل
الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة
التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال
والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار فقال والله
ما زلت جاهدا في طلب مركب لاتيك بمالك فما وجدت مركبا
قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي بشي قال اخبرك اني لم
اجد مركبا قبل الذي جيت فيه قال فان الله قد ادى عنك
الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف دينار راشدا ه

باب قول الله عز وجل والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم
نصيبهم حدثنا الصلت بن محمد ثنا ابو اسامة عن ادريس عن
طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي
قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون لما قدموا
على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة يرث المهاجري الانصاري
دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم
فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم الا النصر
والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له حدثنا
قتيبة ثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال قدم علينا عبد الرحمن
ابن عوف فاخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع

كذا في اصل ... المهاجر

حدثنا محمد بن الصباح نا اسمعيل بن زكريا نا عاصم قال قلت
لانس بن مالك ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام
فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في
داري

باب من تكفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع

وبه قال الحسن حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي عليها فقال
هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل
عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة علي
دينه يا رسول الله فصلى عليه حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان
نا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لو قد جا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فلم يجي مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جا مال
البحرين امر ابو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم
عدة او دين فلياتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي
كذا وكذا فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها

باب جوار ابي بكر الصديق في عهد النبي صلى الله عليه
وسلم وعقده حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
فاخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين وقال ابو صالح حدثني
عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة
رضي الله عنها قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا

[هامش: فصلوا — بخطه مثلها — مثليها — قال ابو عبد الله]

يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية
فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ
برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر
فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا اريد ان اسيح في الارض فاعبد ربي قال
ابن الدغنه ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل
الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق وانا لك جار
فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنه فرجع مع ابي بكر
فطاف في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج
اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري
الضيف ويعين على نوايب الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر
وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرا ما شا
ولا يوذينا بذلك ولا يستعلن بالصلاة ولا القراة في غير داره ثم بدا
لابي بكر فابتنى مسجدا بفنا داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرا القران
فيتقصف عليه نسا المشركين وابناوهم يعجبون وينظرون اليه وكان
ابو بكر رجلا بكا لا يملك دمعه حين يقرا القران فافزع ذلك اشراف
قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا
اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا
بفنا داره واعلن الصلاة والقراة وقد خشينا ان يفتن ابنانا ونسانا
فاته فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان
يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك
ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عايشه فاتى ابن الدغنة ابا بكر

[هامش: برك — الدغنة — به فانا قد خشينا ان يفتن ابنانا ونسانا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن صح — فسله]

فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر علي ذلك واما
ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت
له قال ابو بكر اني ارد اليك جوارك وارضي بجوار الله ورسول الله صلي
الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم قد
اريت دار هجرتكم رايت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر
من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلي الله عليه وسلم ورجع
الي المدينة بعض من كان هاجر الي ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال له
رسول الله صلي الله عليه وسلم علي رسلك فاني ارجو ان يوذن لي قال ابو بكر
هل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه علي رسول الله صلي
الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر
اربعة اشهر ۞ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان
يوتي بالرجل المتوفي عليه الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا فان
حدث انه ترك لدينه وفاء صلي والا قال للمسلمين صلوا علي صاحبكم
فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولي بالمومنين من انفسهم فمن توفي من
المسلمين المومنين فترك دينا فعلي قضاوه ومن ترك مالا فلورثته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة ۞ باب

في الوكالة وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد اشرك النبي
صلي الله عليه وسلم في هديه ثم امره بقسمتها حدثنا قبيصه ثنا
سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن ابن ابي ليلي عن
علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلي الله عليه وسلم ان اتصدق

اصل فاني

ط اصل وهاجر

باب الدين

بالمومنين

بجلال البدن التي نحرت وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد ثنا
الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلي الله عليه وسلم
اعطاه غنما يقسمها علي صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلي الله عليه وسلم
فقال ضح به انت ۞ باب اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب
او في دار الاسلام جاز حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف
ابن الماجشون عن صالح بن ابرهيم عن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده
عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت امية بن خلف كتابا بان يحفظني في صاغيتي
بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن
كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان في يوم
بدر خرجت الي جبل لاحرزه حين نام الناس فابصره بلال فخرج
حتي وقف علي مجلس من الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية
فخرج معه فريق من الانصار في اثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت
لهم ابنه لاشغلهم فقتلوه ثم ابوا حتي يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما
ادركونا قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه فتجللوه بالسيف
من تحتي حتي قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن
ابن عوف يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه ۞ باب الوكالة في الصرف
والميزان وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن
المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم استعمل رجلا علي خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا
فقال انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال

د ليشغلهم

ص فتجللوه بالسيف الاصيلي وابي ذر وعند العلامي كذا وهو اظهر لقول عبد الرحمن فالقيت عليه نفسي لكانهم ادخلوا اسيافهم خلاله اي طعنوا يعني كللوه علوه وغشوه

لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان
مثل ذلك ۞ **باب** اذا ابصر الراعي او الوكيل شاة تموت او شيا
يفسد ذبح واصلح ما يخاف عليه الفساد حدثنا اسحق بن ابرهيم
سمع المعتمر قال انا عبيد الله عن نافع انه سمع ابن كعب بن مالك يحدث
عن ابيه انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بسلع شاة من
غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تاكلوا حتى اسال النبي
صلى الله عليه وسلم عن ذلك او ارسل فامره باكلها قال عبيد الله فيعجبني
انها امة وانها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله ۞ **باب**
وكالة الشاهد والغايب جايزة وكتب عبد الله بن عمر والى قهرمانه
وهو غايب عنه ان يزكي عن اهله الصغير والكبير حدثنا ابو نعيم نا سفيان
عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله
عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له
الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان خياركم احسنكم قضاء ۞ **باب** الوكالة في قضا الديون حدثنا
سليمن بن حرب نا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهم
به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا
ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله الا امثل من سنه فقال
اعطوه فان خيركم احسنكم قضاء ۞ **باب** اذا وهب شيا
لوكيل او شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين
سالوه المغانم فقال نصيبي لكم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث

له
النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يساله وانه سال

مثله

حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور
ابن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد
هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما
السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم وقد كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا
فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على
الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هولا قد جاونا تايبين واني قد
رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب ان
يكون منكم على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا فليفعل
فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم لهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا
حتى يرفعوا الينا عرفاوكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاوهم ثم رجعوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا ۞
باب اذا وكل رجل رجلا ان يعطي شيا ولم يبين كم يعطي فاعطى على ما
يتعارفه الناس حدثنا المكي بن ابرهيم نا ابن جريج عن عطا بن ابي
رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض ولم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر
ابن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل
ثفال انما هو في اخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا ۞
فقلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت اني على جمل ثفال قال امعك قضيب

احدى
بهم

جعوا

رجلا

يرفعوا

قلت نعم قال اعطيه فاعطيته فصرته فزجره فكان منذ لك المكان من اول
القوم قال بعنيه قال فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قال قد
اخذته باربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا من المدينة
اخذت ارتحل قال اين تريد قلت تزوجت امراة قد خلا منها قال فهلا
جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان ابي توفي وترك بنات فاردت
ان انكح امراة قد جربت وخلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا
بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني
زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق جراب جابر
ابن عبد الله ۵ **باب** وكالة المراة الامام في النكاح حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد وهبت لك
من نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من القران
باب اذا وكل رجل رجلا فترك الوكيل شيا فاجازه الموكل فهو جائز
وان اقرضه الى اجل مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم ثنا ابو عمرو ثنا عوف
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته
وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني محتاج وعلي
عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول
الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد
كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال
لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة
شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود
فرصدته فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اخر ثلاث مرات
انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت
ما هو قال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي الله لا اله الا هو
الحي القيوم حتى تختم الاية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة فقلت يا رسول الله زعم انه
يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي اذا
اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي من اولها حتى تختم الاية الله لا
اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
الشيطان حتى تصبح وكانوا احرص شي على الخير فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ
ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان ۵ **باب**
اذا باع الوكيل شيا فاسدا فبيعه مردود حدثنا اسحق ثنا يحيى
ابن صالح ثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر
انه سمع ابا سعيد الخدري قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم

بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه اوه عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع اخر ثم اشتره

باب الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له وياكل بالمعروف حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على الولي جناح ان ياكل ويوكل صديقا له غير متاثل مالا وكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من اهل مكة كان ينزل عليهم

باب الوكالة في الحدود حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها حدثنا ابن سلام قال انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جي بالنعمان او ابن النعيمان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوا فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد

باب الوكالة في البدن وتعاهدها حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عايشة انا فتلت قلايد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شي احله الله له حتى نحر الهدي

باب اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن اسحق بن عبد الله انه

سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ما فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله عز وجل يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شيت قال بخ ذلك مال رايح ذلك مال رايح قد سمعت ما قلت فيها واري ان تجعلها في الاقربين قال افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه اسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابح

باب وكالة الامين في الخزانة ونحوها حدثني محمد بن العلا ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحرث

باب فضل الزرع والغرس اذا اكل منه وقوله تعالى افرايتم ما تحرثون انتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشا لجعلناه حطاما حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة وقال لنا مسلم ثنا ابان ثنا قتادة ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بالة الزرع او جاوز الحد

الذي امر به حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا عبد الله بن سالم
الحمصي ثنا محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة الباهلي قال وراى
سكة وشيا من الة الحرث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل
هذا بيت قوم الا ادخله الله الذل ٥ باب اقتناء الكلب للحرث
حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا
فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث او ماشية وقال ابن
سيرين وابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب
غنم او حرث او صيد وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم كلب ماشية او صيد حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن يزيد بن خصيفة ان السائب بن يزيد حدثه انه سمع سفيان بن ابي
زهير رجل من ازد شنوءة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه
زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت انت سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب الكعبة هذا المسجد
باب استعمال البقر للحراثة حدثني محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا سلمة بن ابرهيم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت
اليه فقالت لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال امنت به انا وابو بكر
وعمر واخذ الذيب شاة فتبعها الراعي فقال الذيب من لها يوم السبع
يوم لا راعي لها غيري قال امنت به انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة

وما هما يومئذ في القوم ٥ باب اذا قال اكفني مؤونة النخل او غيره
وتشركني في الثمر حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين
اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا
واطعنا ٥ باب قطع الشجر والنخل وقال انس امر النبي صلى الله
عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق نخل بني النضير وقطع وهي
البويرة ولها يقول حسان ٥ وهان على سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير ٥
باب حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يحيى بن سعيد
عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل
المدينة مزدرعا كنا نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض
قال فمما يصاب ذلك وتسلم الارض ومما تصاب الارض ويسلم ذلك
فنهينا واما الذهب والورق فلم يكن يومئذ ٥ باب
المزارعة بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة
اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك
وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقسم وعروة وال عمر
وال علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن
ابن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله
الشطر وان جاءوا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا باس ان تكون الارض لاحدهما
فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما وراى ذلك الزهري وقال الحسن لا باس
ان يجتنى القطن على النصف وقال ابرهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري

الثور

وقتادة لا باس ان يعطي الثوب بالثلث او الربع ونحوه وقال معمر لا باس
ان تكون الماشية على الثلث والربع الى اجل مسمى حدثنا ابرهيم
ابن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره
ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع
او ثمر وكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق
شعير فقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن
من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار
الوسق وكانت عائشة رضي الله عنها اختارت الارض ۝ باب
اذا لم يشترط السنين في المزارعة حدثنا مسدد ثنا يحيى بن
سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع ۝ باب
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت
المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو فاني
اعطيهم واغنيهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ
عليه خرجا معلوما ۝ باب المزارعة مع اليهود حدثنا
محمد بن مقاتل انا عبد الله ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم
شطر ما يخرج منها ۝ باب ما يكره من الشروط في المزارعة
حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي
عن رافع قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا فكان احدنا يكري ارضه

بشرط
تكري

واغنيهم
ان يمنح
مزارعة

فيقول

فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ۝ باب اذا زرع بمال قوم بغير
اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة
ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما ثلاثة نفر يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت
على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا
اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال
احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت
ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدات بوالدي اسقيهما قبل بني واني استاخرت
ذات يوم فلم ات حتى امسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت احلب
فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون
عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج
لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال الآخر اللهم انها كانت
لي بنت عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فابت حتى اتيتها بمائة
دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا
تفتح الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا
فرجة ففرج وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله
قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه
بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب الى ذلك البقر ورعاتها فخذ
فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فخذ فاخذه فان كنت
تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله قال ابو عبد الله قال اسمعيل

ذلكم
يفرجها
ث
غون
فافرج عنا
فرجة
ورعاتها

وقال ابن عقبه عن نافع فتبعث ۞ **باب** اوقاف اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم لعمر وارض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعمر تصدق باصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به حدثنا
صدقه انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا اخر
المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر ۞ **باب** من احيا ارضا مواتا ورأى ذلك علي رضي الله عنه في
ارض الخراب بالكوفه وقال عمر رضي الله عنه من احيا ارضا ميته فهي له ويروى
عن عمر وابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق
ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن
عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست لاحد
فهو احق قال عروة قضى به عمر في خلافته ۞ **باب** حدثنا قتيبه
نا اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اري وهو في معرسه من ذي الحليفه في بطن
الوادي فقيل له انك ببطحا مباركة فقال موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ الذي
كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل
من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك حدثنا
اسحق بن ابرهيم نا شعيب بن اسحق عن الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة
عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة اتاني
ات من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة
باب اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله ولم يذكر اجلا معلوما

فهما على تراضيهما حدثنا احمد بن المقدام نا فضيل بن سليمان
نا موسى قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الرزاق انا ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبه عن نافع عن ابن
عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها
وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين
واراد اخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر فسالت اليهود رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها ان يكفوا عملها ولهم نصف التمر وقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شينا فقروا بها حتى
اجلاهم عمر الى تيما واريحاء ۞ **باب** ما كان اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمرة حدثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا الاوزاعي عن ابي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع
ابن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم
قلت نواجرها على الربع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها
او ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة حدثنا
عبيد الله بن موسى انا الاوزاعي عن عطا عن جابر قال كانوا يزرعونها بالثلث
والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها
او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه وقال الربيع بن نافع ابو توبة نا معوية
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه حدثنا
قبيصة ثنا سفيان عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير
له من ان ياخذ شيا معلوما حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن
ايوب عن نافع ان ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة معوية رضي الله عنهم
ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا المزارع
فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه فساله فقال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن كرا المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعا وبشي من التبن حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله
ابن عمر قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى
ثم خشي عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك شيا
لم يكن يعلمه فترك كرا الارض ه باب كرا الارض بالذهب والفضة
وقال ابن عباس ان امثل ما انتم صانعون ان تستاجروا الارض البيضا من
السنة الى السنة حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي انهم
كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعا او شي
يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت
لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها باس بالدينار والدرهم
قال ابو عبد الله من ها هنا قال الليث اراه وقال الليث وكان الذي نهي عن ذلك

ما

ما لو نظر فيه ذووا الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة
باب حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال وحدثني عبد
الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح عن هلال بن علي عن عطا بن يسار عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من
اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه عز وجل
في الزرع فقال له الست فيما شيت قال بلى ولكني احب ان ازرع قال فبذر
فبادر الطرف نباته واستواوه واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول
الله عز وجل دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شي فقال الاعرابي والله لا تجده
الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم ه باب ما جا في الغرس حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه قال
انا كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق لنا كنا نغرسه
في اربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا اعلم الا انه قال
ليس فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة زرناها فقربته الينا فكنا نفرح
بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة
قال يقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين
والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم
الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرا
مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملي بطني فاحضر حين يغيبون
واعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم

ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيا
ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم
مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته
تلك الى يومي هذا والله لولا ايتان في كتاب الله ما حدثتكم شيا ابدا ان
الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس الى الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب المساقاة باب في الشرب
الاية مذكورة في الاصل

باب في الشرب وقول الله عز وجل وجعلنا من الما كل شي حي افلا يومنون
وقوله افرايتم الما الذي تشربون الى قوله فلولا تشكرون ثجاجا منصبا
المزن السحاب والاجاج المر فراتا عذبا **باب** في الشرب ومن
راي صدقة الما وهبته ووصيته جايزة مقسوما كان او غير مقسوم
وقال عثمان رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بير رومة
فيكون دلوه كدلا المسلمين فاشتراها عثمان رضي الله عنه حدثنا سعيد
ابن ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر
القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطيه الاشياخ قال
ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك انها حلبت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهو في دار انس بن مالك وشيب
لبنها بما من البير التي في دار انس فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن
يمينه اعرابي فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله
عندك فاعطاه الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن ٥ **باب**

من قال ان صاحب الما احق بالما حتى يروى لقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يمنع فضل الما حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يمنع فضل الما ليمنع به الكلا حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الما لتمنعوا به فضل الكلا ٥ **باب**
من حفر بيرا في ملكه لم يضمن حدثنا محمود اخبرنا عبيد الله عن اسراييل
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المعدن جبار والبير جبار والعجما جبار وفي الركاز الخمس
باب الخصومة في البير والقضا فيها حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين
يقتطع بها مال امري مسلم هو عليها فاجر لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان
فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجا الاشعث
فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن في انزلت هذه الاية كانت لي بير في ارض ابن عم
لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف
فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله عز وجل ذلك تصديقا له
باب اثم من منع ابن السبيل من الما حدثنا موسى بن اسمعيل
نا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ما بالطريق فمنعه من ابن السبيل
ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط

ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد
اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرا هذه الاية ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا **باب** سكر الانهار حدثنا عبد الله
ابن يوسف ثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير
انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم
في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه
فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال آن كان
ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير
ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه
الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
باب شرب الاعلى قبل الاسفل حدثنا عبدان انا عبد الله
انا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجل من الانصار فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل الماء فقال الانصاري انه ابن
عمتك فقال اسق يا زبير حتى يبلغ الماء الجدر ثم امسك فقال الزبير فاحسب
هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
باب شرب الاعلى الى الكعبين حدثنا محمد انا مخلد انا
ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا
من الانصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فامره بالمعروف ثم ارسل الى جارك
فقال الانصاري آن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم قال اسق ثم احبس الماء حتى يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه
فقال الزبير والله ان هذه الاية انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم قال لي ابن شهاب فقدرت الانصار والناس قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر وكان
ذلك الى الكعبين **باب** فضل سقي الماء حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا
هو بكلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملا
خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله
وان لنا في البهائم اجرا قال في كل كبد رطبة اجر تابعه حماد بن سلمة والربيع
ابن مسلم عن محمد بن زياد حدثنا ابن ابي مريم ثنا نافع بن عمر عن
ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف
فقال دنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امراة حسبت انه
قال تخدشها هرة قال ما شان هذه قال حبستها حتى ماتت جوعا
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا
فدخلت فيها النار قال فقال والله اعلم لا انت اطعمتها ولا سقيتها حين حبستها
ولا ارسلتها فاكلت من خشاش الارض **باب** من راى ان صاحب
الحوض والقربة احق بمائه حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن
سهل بن سعد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه
غلام وهو احدث القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان

اعطي الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله فاعطاه
اياه حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لاذودن رجالا
عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض حدثني عبد الله بن
محمد انا عبد الرزاق انا معمر عن ايوب وكثير بن كثير يزيد احدهما على الاخر
عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله
ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الما لكانت عينا معينا
واقبل جرهم فقالوا اتاذنين ان ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الما
قالوا نعم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل
حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على
يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل
ما فيقول الله عز وجل اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال
علي ثنا سفيان غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه
وسلم ه باب لا حمى الا لله ولرسوله حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان الصعب
ابن جثامة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله
وقال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى السرف
والربذة ه باب شرب الناس والدواب من الانهار حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر

ولرجل

اعطى بها اكثر مما اعطى [illegible]

ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله
فاطال بها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة
كان له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها
وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان
ذلك حسنات له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله
في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل
الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الحمر فقال ما انزل علي فيها شي الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن
زيد بن خالد الجهني قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله
عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جا صاحبها
والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذيب قال
فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الما وتاكل
الشجر حتى يلقاها ربها ه باب بيع الحطب والكلا حدثنا
معلى بن اسد ثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم احبلا فياخذ حزمة من حطب
فيبيع فيكف الله به وجهه خير من ان يسال الناس اعطي او منع حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن
ابن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسال احدا فيعطيه

[illegible]

اوبيعه حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن ابيه حسين بن علي عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا
اخرى فانختهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا
لابيعه ومعي صايغ من بني قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن
عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت الا يا حمز للشرف
النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ
من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب اسنمتهما فذهب
بها قال ابن شهاب قال علي رضي الله عنه فنظرت الى منظر افظعني فاتيت
نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه
زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل
انتم الا عبيد لابائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج
عنهم وذلك قبل تحريم الخمر ۞ باب القطايع حدثنا سليمن
ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال اراد
النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين فقالت الانصار حتى تقطع لاخواننا
من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني ۞ باب كتابة القطايع وقال الليث عن يحيى بن سعيد
عن انس دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول
الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب حلب الابل على الماء حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن
فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء باب
الرجل يكون له ممر او شرب في حايط او في نخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع وللبايع الممر والسقي حتى يرفع
وكذلك رب العرية حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع
ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع وعن
مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد حدثنا محمد بن يوسف ثنا
سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رخص النبي
صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطا سمع جابر بن عبد الله نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى
يبدو صلاحه وان لا يباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا حدثنا
يحيى بن قزعة ثنا مالك عن داود بن حصين عن ابي سفيان مولى ابن
ابي احمد عن ابي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا
بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود
في ذلك حدثنا زكريا بن يحيى انا ابو اسامة اخبرني الوليد بن كثير
اخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل ابن
ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة

بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال ابو عبد الله قال ابن اسحق
حدثني بشير مثله بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الاستقراض**
وادا الديون والحجر والتفليس ه **باب** من اشترى بالدين وليس
عنده ثمنه او ليس بحضرته حدثنا محمد بن يوسف نا جرير عن المغيرة عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه فقال كيف ترى بعيرك
اتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني
ثمنه حدثنا معلى بن اسد نا عبد الواحد نا الاعمش قال تذاكرنا عند
ابرهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد ه **باب**
من اخذ اموال الناس يريد اداها او اتلافها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الاويسي نا سليمن بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداها ادى الله عنه ومن
اخذ يريد اتلافها اتلفه الله ه **باب** ادا الدين وقول الله عز وجل
ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الاية حدثنا احمد بن
يونس نا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب انه تحول لي ذهبا يمكث
عندي منه دينار فوق ثلث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين
هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا او هكذا واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه
وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فاردت
ان اتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى اتيك فلما جا قلت يا رسول الله الذي سمعت او
قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل عليه السلام فقال

من مات من امتك لا يشرك بالله شيا دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم
حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد نا ابي عن يونس قال ابن شهاب حدثني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي ثلث وعندي منه شي الا شي
ارصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري ه **باب** استقراض الابل
حدثنا ابو الوليد نا شعبة انا سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة بمنى يحدث
عن ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم به اصحابه
فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه قالوا لا نجد الا
افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه فان خيركم احسنكم قضا ه **باب**
حسن التقاضي حدثنا مسلم نا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له ما كنت تقول قال كنت
ابايع الناس فاتجوز عن الموسر واخفف عن المعسر فغفر له قال ابو مسعود سمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم ه **باب** هل يعطى اكبر من سنه حدثنا
مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعطوه فقالوا ما نجد الا سنا افضل من سنه فقال الرجل اوفيتني
اوفاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فان من خيار الناس احسنهم
قضا ه **باب** حسن القضا حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن سلمة
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن
من الابل فجاه يتقاضاه فقال صلى الله عليه وسلم اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له
الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني وفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم

ان خياركم احسنكم قضا حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا محارب
ابن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال
مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني
باب اذا قضى دون حقه او حلله فهو جائز حدثنا عبدان انا عبد
الله انا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب ابن مالك ان جابر ابن عبد الله
اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرما في حقوقهم
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسالهم ان يقبلوا تمر حايطي ويحللوا ابي فابوا فلم
يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حايطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين
اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من
ثمرها ۞ باب اذا قاص او جازفه في الدين فهو جائز تمرا بتمر
او غيره حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا انس عن هشام عن وهب بن
كيسان عن جابر بن عبد الله انه اخبره ان اباه توفي وترك عليه ثلثين وسقا
لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي
لياخذ ثمر نخله بالذي له فابى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل
فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف له الذي له فجده بعد ما رجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاوفاه ثلثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا
فجا جابر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي
العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر
الى عمر فاخبره فقال عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليباركن فيها ۞ باب من استعاذ من الدين حدثنا ابو اليمان انا

شعيب

فيه سواه
وحلله بغير الف

شعيب عن الزهري ح وثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي
عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدعو في الصلوة ويقول اللهم اني اعوذ بك من الماثم والمغرم
فقال له قايل ما اكثر ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم قال ان الرجل اذا غرم
حدث فكذب ووعد فاخلف ۞ باب الصلاة على من ترك دينا حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن ابن
ابي عمرة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن الا
وانا اولى به في الدنيا والاخرة اقرءوا ان شيتم النبي اولى بالمومنين من انفسهم
فايما مومن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او
ضياعا فلياتني فانا مولاه ۞ باب مطل الغني ظلم حدثنا مسدد
ثنا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه اخي وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم ۞ باب
لصاحب الحق مقال ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه
وعقوبته قال سفيان عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتى النبي صلى الله عليه
وسلم رجل يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق
مقالا ۞ باب اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة
فهو احق به وقال الحسن اذا افلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه
وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان رضي الله عنه من اقتضى من حقه قبل ان

مطلتني

يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو احق به حدثنا احمد بن
يونس ثنا زهير ثنا يحيى بن سعيد اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام
اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل
او انسان قد افلس فهو احق به من غيره

باب من اخر الغريم
الى الغد او نحوه ولم ير ذلك مطلا وقال جابر اشتد الغرما في حقوقهم في دين
ابي فسالهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا تمر حايطي فابوا فلم يعطهم الحايط ولم
يكسره لهم وقال ساغدو عليك غدا فغدا علينا حين اصبح فدعا في تمرها بالبركة
فقضيتهم

باب من باع مال المفلس او المعدم فقسمه بين الغرما
او اعطاه حتى ينفق على نفسه حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين
المعلم ثنا عطا بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال اعتق رجل غلاما له عن
دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله
فاخذ ثمنه فدفعه اليه

باب اذا اقرضه الى اجل مسمى
او اجله في البيع وقال ابن عمر في القرض الى اجل لا باس به وان اعطي افضل من
دراهمه ما لم يشترط وقال عطا وعمرو بن دينار هو الى اجله في القرض
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرايل سال
بعض بني اسرايل ان يسلفه فدفعها اليه الى اجل مسمى فذكر الحديث

باب الشفاعة في وضع الدين حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن مغيرة
عن عامر عن جابر قال اصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت الى اصحاب

الدين ان يضعوا بعضها فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به
عليهم فابوا فقال صنف تمرك كل شي منه على حدته عذق ابن زيد على حدة
واللين على حدة والعجوة على حدة ثم احضرهم حتى اتيك ففعلت ثم جا
صلى الله عليه وسلم فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر
كما هو كانه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فازحف
الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه ولك
ظهره الى المدينة فلما دنونا استاذنت قلت يا رسول الله اني حديث
عهد بعرس قال صلى الله عليه وسلم فما تزوجت بكرا ام ثيبا قلت ثيبا اصيب
عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال
ايت اهلك فقدمت فاخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فاخبرته باعيا
الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه اياه فلما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي
مع القوم

باب ما ينهى عن اضاعة المال وقول الله عز وجل
ان الله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال في قوله تعالى اصلواتك
تامرك ان نترك ما يعبد اباونا او ان نفعل في اموالنا ما نشا وقال ولا تؤتوا
السفها اموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع حدثنا ابو نعيم
ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى
الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان
الرجل يقوله حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد
مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات

وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ۞ باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل الا باذنه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤل عن رعيته فالامام راع وهو مسؤل عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسؤل عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسؤلة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤل عن رعيته قال فسمعت هولاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع وهو مسؤل عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته ۞ باب ما يذكر في الاشخاص والخصومة والملازمة بين المسلم واليهودي حدثنا ابو الوليد نا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني قال سمعت النزال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرا اية سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى بن قزعة نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وعبد الرحمن بن الاعرج عن ابي هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين وقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

سوار

لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله عز وجل حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال اضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت اي خبيث على محمد صلى الله عليه وسلم فاخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبيا فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري اكان فيمن صعق او حوسب بصعقته الاولى وحدثنا موسى نا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم به فرض راسه بين حجرين ۞ باب من رد امر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شي له غيره فاعتقه لم يجز عتقه ۞ باب من باع على الضعيف ونحوه فدفع ثمنه اليه وامره بالاصلاح والقيام بشانه فان افسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع اذا بايعت فقل لا خلابة ولم ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار قال سمعت

عن م

ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله حدثنا عاصم بن علي نا ابن ابي ذئب
عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رجلا اعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده
النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام ه باب كلام
الخصوم بعضهم في بعض حدثنا محمد نا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها
فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث
في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك
بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف
ويذهب بمالي فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى اخر الاية حدثنا عبد الله بن محمد نا عثمان بن عمر
نا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى
ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى
سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف
سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا
واومى اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن
ابن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت
هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان على غير ما اقراها وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف

غضبان صح

لليهودي احلف صح

ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت
هذا يقرا على غير ما اقراتنيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرا فقرا فقال
هكذا انزلت ثم قال لي اقرا فقرات فقال هكذا انزلت ان القران انزل على سبعة
احرف فاقرءوا منه ما تيسر ه باب اخراج اهل المعاصي والخصوم
من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت
حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن ابرهيم
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد
هممت ان امر بالصلوة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلاة
فاحرق عليهم ه باب دعوى الوصي للميت حدثنا عبد الله
ابن محمد نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عايشة ان عبد بن زمعة
وسعد بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة
فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن زمعة
فاقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش
ابي فراى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن
زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة ه باب التوثق ممن
تخشى معرته وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القران والسنن والفرايض
حدثنا قتيبة نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني
حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من
سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك
يا ثمامة فقال عندي يا محمد خير فذكر الحديث فقال اطلقوا ثمامة

اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه صح

باب الربط والحبس في الحرم واشترى نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية على أن عمر ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربع مائة دينار وسجن ابن الزبير بمكة حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

باب في الملازمة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر وقال غيره حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله ابن كعب بن مالك الانصاري عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب التقاضي حدثنا اسحق قال ثنا وهب بن جرير بن حازم انا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وايل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم ابعث فاوتى مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الاية

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في اللقطة

باب واذا اخبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه حدثنا ادم ثنا شعبة وحدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب فقال وجدت صرة مائة دينار فاتيت النبي صلى الله

عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا

باب ضالة الابل حدثنا عمرو ابن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن ربيعة قال حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذيب قال ضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر

باب ضالة الغنم حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد ان لم تعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا ادري افي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ام شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب قال يزيد وهي تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل قال فقال دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها

باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء احد يخبرك بها
والا فاستنفق بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لأخيك او للذيب قال فضالة
الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر
حتى يلقاها ربها ۞ باب اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او
نحوه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل
وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا هو بالخشبة فاخذها
لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ۞ باب اذا وجد
تمرة في الطريق حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن منصور عن طلحة عن انس
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون
من الصدقة لاكلتها وقال يحيى نا سفيان قال حدثني منصور ح وقال
زائدة عن منصور عن طلحة نا انس حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله
انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني
لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لاكلها ثم اخشى ان
تكون صدقة فالقيها ۞ باب كيف تعرف لقطة اهل مكة
وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها
الا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا يلتقط لقطتها الا لمعرف وقال احمد بن سعد نا روح نا زكريا نا عمرو
ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد
عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال
عباس يا رسول الله الا الاذخر فقال الا الاذخر حدثنا يحيى بن موسى

نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل
وسلط عليها رسوله والمومنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة
من نهار وانها لا تحل لاحد من بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل
ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان
يقيد فقال العباس رضي الله عنه الا الاذخر فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن
فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه
قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ۞ باب لا تحتلب ماشية احد بغير اذنه
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب
احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم
ضروع مواشيهم اطعماتهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه ۞
باب اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لانها وديعة
عنده حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها
فان جاء ربها فادها اليه قالوا يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي
لك او لاخيك او للذيب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
حتى يلقاها ربها ۞ باب هل ياخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا ياخذها
من لا يستحق حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال
سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة
فوجدت سوطا فقالا لي القه قلت لا ولكن ان وجدت صاحبه والا استمتعت
به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسالت ابي بن كعب قال وجدت صرة
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فاتيت بها النبي صلى الله عليه
وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته
فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها
ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها حدثنا عبدان اخبرني ابي
عن شعبة عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري اثلاثة احوال
او حولا واحدا ۞ باب من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال
عرفها سنة فان جاء احد يخبرك بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها وساله
عن ضالة الابل فتمعر وجهه وقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها
ترد الماء وتاكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وساله عن ضالة الغنم فقال هي
لك او لاخيك او للذئب ۞ حدثني اسحق بن ابراهيم انا النضر انا اسرائيل
عن ابي اسحق اخبرني البراء عن ابي بكر ح حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء عن ابي بكر قال انطلقت فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه
فقلت لمن انت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن

قال

فقال نعم فقلت هل انت حالب لي قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم
امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب
احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانتهيت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ۞

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب المظالم والغصب** وقول الله عز وجل
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون الى قوله ان الله عزيز ذو انتقام ۞
باب قصاص المظالم وقال مطعين مقنعي رؤوسهم المقنع والمقمح واحد حدثنا
اسحق بن ابراهيم انا معاذ بن هشام اخبرني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل
الناجي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون
من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى
اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم
بمسكنه في الجنة ادل بمنزله كان في الدنيا وقال يونس بن محمد ثنا شيبان
عن قتادة ثنا ابو المتوكل ۞ باب قول الله عز وجل الا لعنة الله على الظالمين
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام قال اخبرني قتادة عن صفوان بن محرز المازني
قال بينما انا امشي مع ابن عمر آخذ بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب
كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه وراى في نفسه انه هلك قال
سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر
والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين ۞

بلغ

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن
كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه
كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة

باب اعن اخاك ظالما او مظلوما حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا
هشيم انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد الطويل سمعا انس بن مالك يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول
الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما فقال تاخذ فوق يديه

باب نصر المظلوم حدثنا سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن الاشعث
ابن سليم قال سمعت معاوية بن سويد يقول سمعت البراء بن عازب قال
امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض
واتباع الجنازة وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة
الداعي وابرار المقسم حدثنا محمد بن العلا ثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن للمومن
كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه

باب الانتصار من الظالم لقوله عز وجل لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا
من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون قال
ابراهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا

باب عفو المظلوم لقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله
كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه

اللولؤي شيخ — سمع — قال — الظلم

لا يحب الظالمين الى قوله الى مرد من سبيل

باب الظلم ظلمات يوم القيامة حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز
الماجشون انا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة

باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم حدثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا زكريا بن اسحق
المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم
فانها ليس بينها وبين الله حجاب

باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذيب
ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون
دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له
حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد الله قال اسمعيل
ابن ابي اويس انما سمي المقبري لانه كان نزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله
وسعيد المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد
كيسان

باب اذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه حدثنا
محمد ثنا عبد الله ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة في هذه الاية وان
امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل يكون عنده المراة
ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت
هذه الاية في ذلك

باب اذا اذن له او احله ولم يبين كم
هو حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل

خ حلله

رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه
وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هولاء
فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول
الله صلى الله عليه وسلم في يده ٥ **باب** اثم من ظلم شيا من الارض
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله
ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيا طوقه من سبع ارضين
حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا حسين عن يحيى بن ابي كثير قال
حدثني محمد بن ابرهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس
خصومة فذكر لعايشة فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين
حدثنا مسلم بن ابرهيم نا عبد الله بن المبارك نا موسى بن عقبة
عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض
شيا بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين قال ابو عبد الله
هذا الحديث ليس بخراسان في كتاب ابن المبارك انما املا عليهم بالبصرة
باب اذا اذن انسان لاخر شيا جاز حدثنا حفص
ابن عمر نا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابنا
سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل
منكم اخاه حدثنا ابو النعمان نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل
عن ابي مسعود ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام

لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله
عليه وسلم خامس خمسة وابصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع
فدعاهم فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد
اتبعنا اتاذن له قال نعم ٥ **باب** قول الله عز وجل وهو الد
الخصام حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن
عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الالد
الخصم ٥ **باب** اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ام سلمة اخبرته ان امها ام
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل
بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق فاقضي له بذلك
فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او فليتركها
باب اذا خاصم فجر حدثنا بشر بن خالد انا محمد
بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه
كان منافقا خالصا او كانت فيه خصلة من اربعة كانت فيه خصلة
من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد
غدر واذا خاصم فجر ٥ **باب** قصاص المظلوم اذا وجد
مال ظالمه وقال ابن سيرين يقاصه وقرا وان عاقبتم فعاقبوا بمثل
ما عوقبتم به حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة

ان عايشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف حدثنا عبد الله ابن يوسف ثنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف ه باب ما جاء في السقايف وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر قال حين توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا فجيناهم في سقيفة بني ساعدة ه باب لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبه في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم ه باب صب الخمر في الطريق حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى انا عفان ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فجرت في سكك المدينة فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت

فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله عز وجل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية ه باب افنية الدور والجلوس على الصعدات وقالت عايشة فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرا القران فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة حدثنا معاذ بن فضالة ثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هو مجالسنا نتحدث فيها قال اذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر ه باب الابار على الطرق اذا لم يتاذ بها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل البير فملا خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا فقال في كل كبد رطبة اجر ه باب اماطة الاذى وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الاذى عن الطريق صدقة ه باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها حدثنا عبد الله بن محمد

نا ابن عيينه عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي
صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة ثم قال هل ترون ما
ارى اني ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم ازل حريصا على ان
اسال عمر عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله
عز وجل لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل
وعدلت معه بالاداوة فتبرز ثم جا فسكبت على يديه من الاداوة فتوضا
فقلت يا امير المومنين من المراتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتان قال الله عز وجل لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فقال واعجبا
لك يا ابن عباس عايشة وحفصة ثم استقبل عمر رضي الله عنه الحديث
يسوقه فقال اني كنت وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي
من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم
فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جيته من خبر ذلك اليوم من الامر
وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النسا فلما قدمنا
على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساوهم فطفق نساونا ياخذن من
ادب نسا الانصار فصحت على امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني فقالت
ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه
وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك فقلت خابت
من فعل منهن بعظيم ثم جمعت على ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي
حفصة اتغاضب احداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل

فقالت

فقالت نعم فقلت خابت وخسرت افتامن ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكين
لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في
شي ولا تهجريه واسأليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضا منك
واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عايشة وكنا تحدثنا ان غسان
تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشا فضرب بابي ضربا
شديدا فقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه وقال حدث امر عظيم قلت ما هو
اجات غسان قال لا بل اعظم منه واطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساه قلت قد خابت حفصة وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك ان
يكون فجمعت على ثيابي وصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل
مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك اولم
اكن حذرتك اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري هو ذا
في المشربة فخرجت فجيت المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم
غلبني ما اجد فجيت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل
فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجيت الغلام فقلت استاذن
لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فاذا الغلام يدعوني قال اذن لك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه
وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكي على وسادة من ادم حشوها ليف
فسلمت عليه ثم قلت وانا قايم اطلقت نساك فرفع بصره الي فقال لا ثم قلت
وانا قايم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النسا فلما
قدمنا على قوم تغلبهم نساوهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو

تنعل تنعل
اثم هو

فقلت للغلام فذكر مثله
فجلست مع الرهط الذين
عند المنبر ثم غلبني ما اجد
فجيت صح

رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضأ منك واحب
الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم اخرى فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت
بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله
فليوسع على امتك فان فارس والروم وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون
الله وكان متكئا فجلس فقال او في شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم
طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله
عليه وسلم من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة وكان قد
قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت
تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة انك اقسمت ان لا
تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا لتسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون قالت عائشة فانزلت آية التخيير فبدأ بي
اول امرأة فقال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك قالت
قد اعلم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال ان الله عز وجل قال يا ايها النبي
قل لازواجك الى قوله عظيما قلت افي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار
الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة حدثني ابن سلام نا
الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال اطلقت
نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على
نسائه ه باب من عقل بعيره على البلاط او باب المسجد حدثنا
مسلم نا ابو عقيل نا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية

رسول الله

وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين صح

دخل صح

البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل فقال الثمن والجمل لك
باب الوقوف في البول عند سباطة قوم حدثنا سليمان
ابن حرب عن شعبة عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال لقد
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال لقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم
سباطة قوم فبال قائما ه باب من اخذ الغصن وما يؤذي الناس
في الطريق فرمى به حدثنا عبد الله انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي بطريق وجد
غصن شوك فاخذه فشكر الله له عز وجل فغفر له ه باب اذا اختلفوا
في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد اهلها البنيان
فترك منها للطريق سبعة اذرع حدثنا موسى بن اسمعيل نا جرير بن حازم
عن الزبير بن خريت عن عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال قضى النبي صلى الله
عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق بسبعة اذرع ه باب
النهبى بغير اذن صاحبه وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم ان لا
ننتهب حدثنا آدم بن ابي اياس نا شعبة نا عدي بن ثابت قال
سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري وهو جده ابو امه قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة حدثنا سعيد بن عفير نا الليث نا
عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب
الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا
ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن
سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا النهبة

قال الفربري وجدت بخط ابي جعفر
قال ابو عبد الله تفسيره ان ينزع
منه يريد الايمان

باب كسر الصليب وقتل الخنزير حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
ثنا الزهري اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد ۝ باب هل تكسر
الدنان التي فيها الخمر وتخرق الزقاق فان كسر صنما او صليبا او طنبورا او ما لا
ينتفع بخشبه واتى شريح بطنبور كسر فلم يقض فيه بشئ حدثنا ابو عاصم
الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران قالوا على الحمر الانسية
قال اكسروها واهريقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا قال ابو عبد الله
كان ابن ابي اويس يقول الحمر الانسية بنصب الالف والنون حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان بن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمائة وستون نصبا فجعل
يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الاية حدثني ابرهيم
ابن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه القاسم
عن عايشة انها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله
عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما ۝ باب
من قاتل دون ماله حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن ابي ايوب
قال حدثني ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ۝ باب اذا كسر قصعة
او شيئا لغيره حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المومنين مع خادم

بقصعة

بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام
وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة
وحبس المكسورة وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب ثنا حميد عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم ۝ باب اذا هدم حائطا فليبن مثله حدثنا مسلم
ابن ابرهيم ثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني اسرايل يقال له جريج
الراهب يصلي فجاته امه فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي
فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته
فقالت امراة لافتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته
من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فاتوه وكسروا صومعته
وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال
الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين بسم الله الرحمن الرحيم
باب في الشركة الشركة في الطعام والنهد والعروض
وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة او قبضة قبضة لما لم ير المسلمون
في النهد باسا ان ياكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة
والقران في التمر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن وهب
ابن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة
وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة
بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر وكان يقوتنا كل يوم
قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال

جريج
اسمه يعقوب
الحريص عبد الله

ح
النهد ... النون ... العدد
... عدد الرفقة
... الحارث ...
... الصحيح
... العرب ...
... النون

تمرة

لقد وجدناه حوتًا فقعدنا حيثٍ قبيتٍ قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش ثمانية عشر ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبتا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما

حدثنا بشر بن مرحوم ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد القوم واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاوكم بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاوهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس فياتون بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله

حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي ثنا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فتقسم عشر قسم فناكل لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس

حدثنا محمد بن العلا ثنا حماد بن اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم ه

باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني ابي حدثني ثمامة ابن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فانهما يتراجعان

بينهما بالسوية ه **باب** قسمة الغنم

حدثنا علي بن الحكم الانصاري ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجوا او نخاف العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ه

باب القران في التمر بين الشركا حتى يستاذن اصحابه

حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستاذن اصحابه

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه ه

باب تقويم الاشيا بين الشركا بقيمة عدل ه

حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق هو قول من نافع او في الحديث عن النبي صلى

الظرب الجبل الصغير

ثماني عشرة

فتقسم

باب

الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اعتق شقيصا له من مملوكه فعليه خلاصه في ماله
فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيها حدثنا ابو نعيم
نا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب
بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الما
مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا ولم نوذ من فوقنا فان تركوهم
وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا ۝

باب شركة اليتيم واهل الميراث حدثنا الاويسي حدثنا ابرهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة
عن قول الله عز وجل تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا الى ورباع فقالت يا ابن اختي هي
اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها
ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن
الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان
ينكحوا ما طاب لهم من النسا سواهن قال عروة قالت عايشة ثم ان الناس
استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله عز وجل
ويستفتونك في النسا الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم
في الكتاب الاية الاولى التي قال فيها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم من النسا قالت عايشة وقول الله عز وجل في الاية الاخرى وترغبون

شقيصا

حدثنا عبد الله

عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سال عايشه وقال الليث حدثني يونس صح

ان

ان تنكحوهن هي رغبة احدكم ليتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة
المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النسا الا بالقسط
من اجل رغبتهم عنهن ۝ **باب** الشركة في الارضين وغيرها حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر
ابن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ۝ **باب** اذا
قسم الشركا الدور او غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة ۝ حدثنا مسدد
نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال قضى
النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة ۝ **باب** الاشتراك في الذهب والفضة وما
يكون فيه الصرف حدثنا عمرو بن علي نا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود
قال اخبرني سليمان بن ابي مسلم قال سالت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد
فقال اشتريت انا وشريك لي شيا يدا بيد ونسية فجانا البرا بن عازب فسالناه
فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسالنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسية فذروه ۝ **باب** مشاركة
الذمي والمشركين في المزارعة حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية بن
اسما عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود
ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ۝ **باب** قسمة
الغنم والعدل فيها حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه
غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم

يعني

اقتسم

بخط الشيخ المزارعة

فقال ضح انت به ۞ **باب** الشركة في الطعام وغيره ويذكر ان
رجلا ساوم شيا فغمزه اخر فراى عمر ان له شركة حدثنا اصبغ بن
الفرج اخبرني عبد الله بن وهب اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد
عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت
به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله بايعه فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له وعن زهرة بن معبد انه كان
يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن
عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك
بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل ۞
باب الشركة في الرقيق حدثنا مسدد ثنا جويرية بن
اسما عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا في مملوك
وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام عليه قيمة عدل ويعطا
شركاوه حصتهم ويخلى سبيل المعتق حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن
حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال
والا استسعى غير مشقوق عليه ۞ **باب** الاشتراك في الهدي
والبدن واذا اشرك الرجل رجلا في هديه بعد ما اهدى حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد انا عبد الملك بن جريج عن عطا عن جابر وعن
طاوس عن ابن عباس قالا قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبح رابعة
من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شي فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة
وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطا فقال جابر فيروح احدنا

بمنى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام
خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله عز وجل
منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي
الهدي لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي
لنا او للابد فقال لا بل للابد قال وجا علي بن ابي طالب رضي الله عنه
فقال احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
الاخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي ۞ **باب** من عدل
عشرا من الغنم بجزور في القسم حدثنا محمد انا وكيع عن سفيان عن
ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا غنما وابلا فعجل القوم فاغلوا القدور
فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفيت ثم عدل عشرة من الغنم
بجزور ثم ان بعيرا ند وليس في القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه
بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد
كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا رسول الله
انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب
فقال اعجل او ارني ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن
والظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة
بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الرهن في الحضر** وقول الله
عز وجل فرهان مقبوضة حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة
عن انس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت

الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد سمعته يقول
ما اصبح لال محمد صلى الله عليه وسلم الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات

باب من رهن درعه حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد
ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابرهيم حدثنا
الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى
اجل ورهنه درعه ○

باب رهن السلاح حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لكعب بن الاشرف فانه اذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا
فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين فقال ارهنوني نساكم قالوا كيف
نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا
فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك
اللامة قال سفيان يعني السلاح فوعده ان ياتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبروه ○

باب الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة
عن ابرهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله حدثنا
ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول
الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا حدثنا محمد
ابن مقاتل انا عبد الله انا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته
اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة ○

باب الرهن
عند اليهود وغيرهم حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود
عن عايشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي

طعاما

طعاما ورهنه درعه ○

باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه
فالبينة على المدعي واليمين على المدعا عليه حدثنا خلاد بن يحيى ثنا نافع
ابن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس فكتب الي ان النبي صلى الله عليه
وسلم قضى ان اليمين على المدعا عليه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير
عن منصور عن ابي وايل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو
فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقرا الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس
خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي
والله انزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بير فاختصمنا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت اذا
يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها
مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترا
هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى ولهم عذاب اليم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في العتق ○

باب ما جاء في العتق وفضله وقوله عز وجل فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما ذا مقربة حدثنا احمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد
حدثني واقد بن محمد حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين عليهما
السلام قال قال لي ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق
امرا مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد
ابن مرجانة فانطلقت به الى علي بن الحسين فعمد علي بن الحسين الى عبد له قد اعطاه
به عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار فاعتقه ○

باب أي الرقاب أفضل حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام ابن عروة عن أبيه عن أبي مراوح عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله قلت فأي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت فإن لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع لأخرق قلت فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف أو الآيات حدثنا موسى بن مسعود ثنا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام حدثني محمد بن أبي بكر ثنا عثام ثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنا نؤمر عند الكسوف بالعتاقة

باب إذا أعتق عبدا بين اثنين أو أمة بين الشركاء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق عبدا بين اثنين فإن كان موسرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه العبد قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله إن كان له مال يبلغ ثمنه فإن لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على المعتق فأعتق منه ما أعتق حدثنا مسدد ثنا بشر عن عبيد الله اختصره

[هامش: أي الرقاب أفضل — يعتق — فأعطى شركاءه — العتق]

حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا له في مملوك أو شركا له في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع وإلا فقد عتق منه ما عتق قال أيوب لا أدري أشيء قاله نافع أو شيء في الحديث حدثنا أحمد بن مقدام ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة أخبرني نافع عن ابن عمر أنه كان يفتي في العبد أو الأمة يكون بين شركاء فيعتق أحدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله إذا كان للذي أعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع إلى الشركاء أنصباءهم ويخلى سبيل المعتق يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن أبي ذئب وابن إسحاق وجويرية ويحيى بن سعيد وإسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا

باب إذا أعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة حدثني أحمد بن أبي رجاء ثنا يحيى بن آدم ثنا جرير بن حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن أنس بن مالك عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق شقيصا من عبد ح حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا أو شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله إن كان له مال وإلا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه تابعه حجاج بن حجاج وأبان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة

باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة إلا لوجه الله عز وجل وقال النبي

[هامش: فقد أعتق منه ما أعتق]

صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ وحدثني الحميدي
ثنا سفيان ثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل تجاوز لي عن امتي ما وسوست به
صدورها ما لم تعمل او تكلم حدثنا محمد بن كثير عن سفيان ثنا يحيى بن
سعيد عن محمد بن ابرهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا
يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب اذا قال
رجل لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق حدثنا محمد بن عبد الله
ابن نمير ثنا محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة انه لما اقبل يريد
الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك
وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين
يقول ٭ يا ليلة من طولها وعنائها ٭ على انها من دارة الكفر نجت ٭
حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة ثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة
قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها
على انها من دارة الكفر نجت قال وابق مني غلام لي في الطريق قال فلما
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر
لوجه الله فاعتقته قال ابو عبد الله لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر
حدثني شهاب بن عباد ثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال لما اقبل

ابو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فاضل احدهما صاحبه بهذا
وقال اما اني اشهدك انه لله

باب ام الولد قال ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة ربها حدثنا ابو
اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت ان عتبة بن
ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة
قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ
سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل
معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه
فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن وليدة زمعة ولد على فراشه
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس
به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من اجل انه
ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة
بنت زمعة لما راى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم

باب بيع المدبر حدثنا ادم بن ابي اياس
ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام اول

باب بيع الولاء وهبته حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني
عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
الولاء وعن هبته حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور
عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق

اليمان

٦٧

قال العتق مع

النبي

فاعتقتها ان دعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني
كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها ه **باب** اذا اسر اخو الرجل او عمه
هل يفادى اذا كان مشركا وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت
نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه
عقيل وعمه عباس حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن
ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان
رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك
لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما ه **باب** عتق
المشرك حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي ان
حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم
حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث
بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف
لك من خير ه **باب** من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع
وفدى وسبى الذرية وقوله ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن
رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله
بل اكثرهم لا يعلمون حدثنا ابن ابي مريم انا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال ان معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى
الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بهم وكان النبي صلى الله عليه

وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان
النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار
سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم
قال اما بعد فان اخوانكم قد جاونا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم
فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى
نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك قال انا
لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم
طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال انس قال عباس للنبي صلى الله
عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا ه حدثنا علي بن الحسن بن شقيق
قال انا عبد الله انا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الي ان النبي صلى الله عليه
وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم
وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في
ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رايت ابا سعيد وسالته
فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا
سبيا من سبي العرب فاشتهينا النسا فاشتدت علينا واحببنا العزل فسالنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى
يوم القيامة الا وهي كائنة حدثنا زهير بن حرب نا جرير عن عمارة بن
القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم وحدثني ابن
سلام انا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحرث عن ابي زرعة عن ابي هريرة

وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عايشة رضي الله عنها فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل ٥

باب فضل من ادب جاريته وعلمها حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعالها فاحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فاطعموهم مما تاكلون وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل الى قوله مختالا فخورا ذي القربى القريب والجنب الغريب والجار الجنب يعني الصاحب في السفر حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة نا واصل الاحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال رايت ابا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالناه عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم ٥

باب العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال النبي صلى

الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية فادبها فاحسن تاديبها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله نا يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك ٥ حدثني اسحق بن نصر نا ابو اسامة عن الاعمش نا ابو صالح عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده ٥

باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي وامتي وقال الله عز وجل والصالحين من عبادكم وامايكم وقال عبدا مملوكا والفيا سيدها لدى الباب وقال من فتياتكم المومنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم واذكرني عند ربك عند سيدك حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن العلا نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويودي الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة اجران حدثني محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا ابو النعمان نا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا

فقد عتق منه ما عتق حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع
عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع فمسؤول عن رعيته فالامير
الذي على الناس راع وهو مسؤول عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عنهم
والمراة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم والعبد راع على مال
سيده وهو مسؤول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته حدثنا
مالك بن اسمعيل ثنا سفيان عن الزهري قال حدثني عبيد الله قال سمعت ابا هريرة
وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم
اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة او الرابعة فبيعوها ولو
بضفير ○ **باب** اذا اتاه خادمه بطعامه حدثنا حجاج بن
منهال ثنا شعبة اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة
او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه ○ **باب** العبد راع في
مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى السيد حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته
فالامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسؤول عن رعيته
والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده
راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم قال
واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع ومسؤول عن رعيته
فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ○ **باب** اذا ضرب العبد
فليجتنب الوجه حدثني محمد بن عبد الله ثنا ابن وهب حدثني مالك بن

أعتق منه ما أعتق
فهو راع عليهم
أتى

انس

انس قال واخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا
معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم
فليجتنب الوجه بسم الله الرحمن الرحيم **باب** المكاتب
ونجومه في كل سنة نجم وقوله عز وجل والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم
فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي اتاكم وقال روح بن
جريج قلت لعطا اواجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا
وقال عمرو بن دينار قلت لعطا اتاثره عن احد قال لا ثم اخبرني ان موسى بن
انس اخبره ان سيرين سال انسا المكاتبة وكان كثير المال فانطلق الى عمر
فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة ان بريرة دخلت
عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة اواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت
لها عائشة ونفست فيها ارايت ان عددت لهم عدة واحدة ايبيعك اهلك
فاعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا
لا الا ان يكون لنا الولاء قالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما
الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط
الله احق واوثق ○ **باب** ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها

في المكاتب
عن صح
أراه
فابى صح
خمس اواقي

في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك
فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاوك لي فعلت فذكرت بريرة ذلك
لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاوك فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي
فاعتقي فانما الولا لمن اعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس
في كتاب الله فليس له وان شرط مائة مرة شرط الله احق واوثق حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال ارادت عائشة
ام المومنين ان تشتري جارية لتعتقها فقال اهلها على ان ولاها لنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولا لمن اعتق ٥ ٥ ٥

باب استعانة المكاتب وسواله الناس

حدثنا عبيد بن اسمعيل
نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت
اني كاتبت على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك
ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاوك لي فذهبت الى
اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون
لهم الولا فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالني فاخبرته فقال خذيها
فاعتقيها واشترطي لهم الولا فانما الولا لمن اعتق قالت عائشة فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال
منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله عز وجل فايما شرط ليس في كتاب
الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضا الله احق وشرط الله اوثق ما بال
رجال منكم يقول احدهم اعتق يا فلان ولي الولا انما الولا لمن اعتق ٥

(هامش: فقلت — لها — اشترط — فاعتقني — قال)

باب بيع المكاتب اذا رضي

وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شي
وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات
وان جنى ما بقي عليه شي حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى
ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عائشة ام
المومنين فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة فاعتقك
فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فقالوا لا الا ان يكون الولا لنا قال
مالك قال يحيى فزعمت عمرة ان عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولا لمن اعتق ٥

باب اذا قال المكاتب اشترني واعتقني فاشتراه لذلك

حدثنا ابو نعيم نا عبد الواحد
ابن ايمن حدثني ابي ايمن قال دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما لعتبة
ابن ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم باعوني من ابن ابي عمرو فاعتقني ابن ابي
عمرو واشترط بنو عتبة الولا فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني
فاعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولايي فقالت لا حاجة لي بذلك
فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت
لها فقال اشتريها فاعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاءوا فاشترتها عائشة فاعتقتها
واشترط اهلها الولا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولا لمن اعتق وان اشترطوا
مائة شرط

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

حدثنا عاصم بن علي نا ابن ابي ذئب
عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نسا المسلمات
لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله الاويسي حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة

(هامش: المكاتب صح — اشتري)

عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال
ثم الهلال ثلثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله
عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والما الا انه
قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منايح
وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا ۝ باب
القليل من الهبة حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة
عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت
الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت ۝ باب
من استوهب من اصحابه شيا وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا
لي معكم سهما حدثنا ابن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم
عن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة من المهاجرين وكان لها
غلام نجار فقال مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع
من الطرفا فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد
قضاه قال صلى الله عليه وسلم ارسلي به الي فجاوا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم
فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال
كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في
طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير
محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يوذنوني به واحبوا
لو اني ابصرته والتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت
السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشي فغضبت

صوابه من الانصار

فنزلت

فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جيت به وقد مات
فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات العضد
معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شي
فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم فحدثني به زيد
ابن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي قتادة ۝ باب من استسقى وقال
سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني حدثنا خالد بن مخلد
ثنا سليمان بن بلال قال حدثني ابو طوالة قال سمعت انسا يقول اتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شاة لنا ثم شبته من ما
بيرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ
قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا
قال انس فهي سنة فهي سنة فهي سنة ۝ باب قبول هدية الصيد وقبل
النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس قال انفجنا ارنبا
بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها
وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها قال فخذيها لا
شك فيه فقبله قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد قبله حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمارا وحشيا وهو بالابوا او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال اما
انا لم نرده عليك الا انا حرم ۝ باب قبول الهدية حدثني
ابرهيم بن موسى ثنا عبدة ثنا هشام عن ابيه عن عايشة ان الناس كانوا يتحرون

عن النبي صلى الله عليه وسلم

اسمه عبد الله بن عبد الرحمن

ثلاث مرات

باب قبول الهدية

ان حرم

نرددناه

هدايا هم يوم عايشة يبتغون بها او يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا ادم نا شعبة نا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه
وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك
الاضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على مايدة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو كان حراما ما اكل على مايدة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابرهيم بن المنذر نا معن قال حدثني ابرهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي
هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية
ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب
بيده صلى الله عليه وسلم فاكل معهم حدثني محمد بن بشار نا غندر نا
شعبة عن عبد الرحمن بن القسم قال سمعته منه عن القاسم عن عايشة انها
ارادت ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولا لمن اعتق واهدي
لها لحم فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر او
عبد قال شعبة ثم سالت عبد الرحمن عن زوجها قال لا ادري احر ام عبد
حدثني محمد بن بشار نا غندر عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة
ولنا هدية حدثنا محمد بن مقاتل نا ابو الحسن انا خالد بن عبد الله عن خالد
الحذا عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه
وسلم على عايشة فقال اعندكم شي قالت لا الا شي بعث به ام عطية من الشاة

الضب

قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة هو لها صدقة ولنا هدية لحم

الي

بعثت

النبي بعثت اليها من الصدقة قال انها قد بلغت محلها باب من
اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسايه دون بعض حدثنا سليمان بن
سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن
فذكرت له فاعرض عنها حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان نسا رسول الله صلى الله عليه وسلم
كن حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة
وساير نسا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم عايشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيت عايشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت عايشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية
فليهدها اليه حيث كان من نسايه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيا
فسالنها فقالت ما قال لي شيا فقلن لها كلميه قالت فكلمته حين دار اليها
ايضا فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت ما قال لي شيا فقلن لها كلميه حتى يكلمك
فدار اليها فكلمته فقال لها لا توذيني في عايشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب
امراة الا عايشة قالت فقالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم تقول ان نساك ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية
الا تحبين ما احب فقالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت

الى

بن عروة

لعله سقط ام سلمة

يوم

فليهدها

دعون

ان نرجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساك ينشدنك الله العدل في بنت ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عايشه وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عايشة هل تكلم قال فتكلمت عايشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عايشة وقال انها بنت ابي بكر قال البخاري الكلام الاخير قصة فاطمة تذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن ابن الحرث بن هشام قالت عايشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنت فاطمه ۞ **باب** ما لا يرد من الهدية حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان انس لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب ۞ **باب** من راى الهبه الغايبة جايزة حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة ان المسور ابن مخرمة ومروان اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاونا تايبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله عز وجل علينا فقال الناس طيبنا ذلك ۞ **باب** المكافاة في الهبة حدثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عايشه ۞ **باب**

الهبه

عزرة

الهديه

الهبه للولد واذا اعطى بعض ولده شيا لم يجز حتى يعطي الاخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية وهل للوالد ان يرجع في عطيته وما ياكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شيت حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير انهما حدثاه عن النعمن بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه ۞ **باب** الاشهاد في الهبة حدثنا حامد بن عمر ثنا ابو عوانة عن حصين عن عامر سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت ساير ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته ۞ **باب** هبة الرجل لامراته والمراة لزوجها قال ابرهيم جايزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم نساه في ان يمرض في بيت عايشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالكلب يعود في قيه وقال الزهري فيمن قال لامراته هبي لي بعض صداقك او كله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها ان كان خلبها وان كانت اعطته عن طيب نفس ليس في شي من امره خديعة جاز قال الله عز وجل فان طبن لكم عن شي منه نفسا حدثني ابرهيم ابن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عايشة رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استاذن ازواجه

ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس
وبين رجل اخر فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عايشة فقال لي وهل
تدري من الرجل الذي لم تسم عايشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه
حدثنا مسلم بن ابرهيم نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالكلب يقي ثم يعود في قيه ٥

باب هبة المراة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج فهو
جايز اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجز وقال الله عز وجل ولا تؤتوا السفها
اموالكم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله
عن اسما قالت قلت يا رسول الله ما لي مال الا ما ادخل علي الزبير فاتصدق به
قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك حدثنا عبيد الله بن سعيد نا عبد الله
ابن نمير نا هشام عن عروة عن فاطمة عن اسما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك حدثنا يحيى بن
بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحرث
اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان
يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال
اوفعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقال
بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت حدثني حبان بن
موسى نا عبد الله انا يونس عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها
خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة
بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك

فيوعي عليك

بن عبد الله بن الاشج

باب الهدية

مولى ابن عباس

رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب بمن يبدا بالهدية وقال بكر
عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اعتقت وليدة
لها فقال لها لو وصلت بعض اخوالك كان اعظم لاجرك حدثني محمد بن بشار
نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل
من بني تيم بن مرة عن عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين
فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا ٥

باب من لم يقبل الهدية
لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه
وسلم هدية واليوم رشوة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره انه
سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر
انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالابوا او بودان
وهو محرم فرده فقال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك
ولكنا حرم حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن الزهري عن عروة بن
الزبير عن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد
يقال له ابن الاتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال
فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ
احد منه شيا الا جا به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغا او بقرة لها
خوار او شاة تيعر ثم رفع بيده حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت
ثلثا ٥

باب اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان تصل اليه
وقال عبيدة ان ماتا وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته وان لم تكن
فصلت فهي لورثة الذي اهدى وقال الحسن ايهما مات قبل فهي لورثة المهدى

وسواء التثنية

١

له اذا قبضها الرسول وقال الحسن وقال الحسن ايهما مات قبل فهي لورثته حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان نا ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي
صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه
وسلم عدة او دين فلياتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي
ثلاثا ۞ **باب** كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب
فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة بن
سعيد نا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج
اليه وعليه قباء منها فقال خبانا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة ۞
باب اذا وهب هبة فقبضها الاخر ولم يقل قبلت حدثنا محمد بن
محبوب نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال
وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا
قال لا فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا
فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها
اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك ۞ **باب** اذا وهب
دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي عليهما السلام لرجل
دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق فليعطه او ليتحلله منه وقال
جابر قتل ابي وعليه دين فسال النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا تمر حائطي

[هامش: فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا صح]

ويحللوا

ويحللوا ابي حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان
اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمته فسالهم ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال ساغدو ان شاء الله عليك فغدا علينا حين
اصبح فطاف في النخل فدعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم
وبقي لنا من تمرها بقية ثم جيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته بذلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال الا يكون
قد علمنا انك رسول الله والله انك لرسول الله ۞ **باب** هبة الواحد
للجماعة وقالت اسماء للقاسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت عن اختي عائشة مالا بالغابة
وقد اعطاني معوية به مائة الف فهو لكما حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابي
حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه
غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام ان اذنت لي اعطيت هولا فقال ما كنت
لاوثر بنصيبي منك يا رسول الله احدا فتله في يده ۞ **باب**
الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه هوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم حدثنا
ثابت نا مسعر عن محارب عن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني
وزادني حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محارب سمعت جابر
ابن عبد الله يقول بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا
المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة اراه فوزن لي فارجح
فما زال معي منها شي حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة عن

[هامش: عليك ح / ودعا ح / لهوازن ح / لهوازن]

مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب
وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هولاء فقال الغلام
لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده حدثنا عبد الله بن عثمان
ابن جبلة قال اخبرني ابي عن شعبه عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة
قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به اصحابه فقال دعوه فان
لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوها اياه فقالوا انا لا نجد الا سنا هي افضل
من سنه قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم احسنكم قضاء ه

باب اذا وهب جماعة لقوم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين
اما السبي واما المال وقد كنت استانيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه غير راد
اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هولاء جاونا تائبين واني رايت ان ارد اليهم
سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه
حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله
لهم فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع
الينا عرفاوكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاوهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن قال ابو عبد الله
قوله هذا الذي بلغنا من قول الزهري ه باب من اهدي له هدية

اووهب رجل جماعة جاز

هذا اخر قول الزهري يعني فهذا الذي بلغنا

شركاوه

وعنده جلساوه فهو احق وبذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه ولم يصح حدثنا
ابن مقاتل انا عبد الله انا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا فجا صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال ان
لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه كان مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فكان على بكر صعب لعمر فكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول
ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت

باب اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز وقال الحميدي
ثنا سفيان ثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت
على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فابتاعه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد الله ه باب هدية ما يكره لبسها حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال راى عمر بن الخطاب
حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة
وللوفد قال انما يلبسها من لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت حلل فاعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة فقال اكسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت
فقال اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له بمكة مشركا حدثنا محمد
ابن جعفر ابو جعفر ثنا ابن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه
وسلم قال اني رايت على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا فاتاها علي رضي الله
عنهما فذكر ذلك لها فقالت ليامرني فيه بما شاء قال ترسل به الى فلان اهل بيت بهم
آل

هو ابن دينار

فابتاعه

وقال

ترسل كذا في الاصل

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال اهدى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي ه

باب قبول الهدية من المشركين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم عليه السلام بسارة فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال اعطوها آجر واهديت الى النبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضا وكساه بردا وكتب له ببحرهم

حدثني عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجي بها فقيل الا نقتلها قال لا فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو النعمان ثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جا رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلثين والمائة الا وقد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه اياه وان

كان غايبا خبا له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير او كما قال ه

باب الهدية للمشركين وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال راى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اكسكها لتلبسها تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم

حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسما بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك ه

باب لا يحل لاحد ان يرجع في هبته كالعائد في قيئه

وحدثني عبد الرحمن بن المبارك ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه

حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت انه بايعه برخص فسالت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه

باب حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن

مشعان طويل جدا فوق الطول

وصدقته حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام وشعبة قالا ثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته

جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكه ان بني صهيب
مولى بن جدعان ادعوا بيتين وحجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطا
ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لاعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم

باب ما قيل في العمرى والرقبى اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له
استعمركم فيها جعلكم عمارا

حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له حدثنا حفص بن
عمر ثنا همام ثنا قتادة قال حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريره
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جايزة وقال عطا حدثني جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم نحوه ۞

باب من استعار من الناس الفرس والدابة
وغيرها

حدثنا ادم ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك
يقول كان فزع بالمدينه فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة
يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا من شي وان وجدناه لبحرا

باب الاستعارة للعروس عند البناء

حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد
ابن ايمن قال حدثني ابي قال دخلت على عايشة وعليها درع قطر ثمن خمسة
دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت
وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة
تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره ۞

باب فضل المنيحة

حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة
الصفي تغدو باناء وتروح باناء

حدثنا عبد الله بن يوسف واسمعيل عن
مالك قال نعم الصدقة

حدثنا عبد الله بن يوسف واسمعيل عن مالك انا
ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال لما قدم
المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم يعني شيا وكانت الانصار اهل الارض
والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمونة
وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت اعطت ام
انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم ام
ايمن مولاته ام اسامه بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر وانصرف الى المدينه رد المهاجرون
الى الانصار منايحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى
امه عذاقها واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حايطه
وقال احمد بن شبيب انا ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه

حدثنا
مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي
سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصله اعلاهن
منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجا ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله
الله عز وجل بها الجنة قال حسان رضي الله عنه فعددنا ما دون منيحة العنز من
رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ
خمس عشرة خصلة

حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن عطاء عن جابر
قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نواجرها بالثلث والربع والنصف فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك
ارضه وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي ثنا الزهري قال حدثني عطا بن يزيد قال
حدثني ابو سعيد قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك

بسم الله الرحمن الرحيم

مثله

تزهى اي تتكبر

القطر ضرب من البرود [illegible]

المنيحة [illegible] الصدقة [illegible] عاريه لشرب درها ويرد رقبتها والمنحه العطيه واللقحه الناقه ذات اللبن والصفي الغزيره وصفا يا الابل الغزار فيها ۞

مالك

ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم
قال فهل تمنح منها شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من ورا
البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب
ثنا ايوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني اعلمهم بذلك يعني ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها
فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان ياخذ عليها اجرا معلوما

باب اذا قال اخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف به الناس فهو
جائز وقال بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة حدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال هاجر ابراهيم بسارة فاعطوها آجر فرجعت فقالت اشعرت
ان الله كبت الكافر واخدم وليدة وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم فاخدمها هاجر **باب** اذا حمل رجلا على فرس
فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس له ان يرجع فيها حدثنا الحميدي
انا سفيان قال سمعت مالكا سال زيد بن اسلم فقال سمعت ابي يقول قال عمر
حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا تشتره ولا تعد في صدقتك بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي لقوله تعالى يا ايها الذين
امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه الى قوله والله بكل شيء عليم
وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او
الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا
وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا **باب** اذا عدل

رجل فقال لا نعلم الا خيرا او قال ما علمت الا خيرا حدثنا حجاج ثنا عبد الله
ابن عمر النميري ثنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عايشة وبعض
حديثهم يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله فاما اسامة
فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رايت عليها امرا اغمصه اكثر
من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله
ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا

باب شهادة المختبي واجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب
الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان ابن سيرين
يقول لم يشهدوني على شيء ولكني سمعت كذا وكذا حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد
حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي
بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرات ام ابن صياد
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف هذا
محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عايشة جاءت امراة رفاعة
القرظي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فابت طلاقي

فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي
الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده
وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع
الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم ⊙ **باب** اذا شهد
شاهد او شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا بذلك يحكم بقول من شهد قال
الحميدي هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال
الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان ان لفلان
على فلان الف درهم وشهد آخران بالف وخمسمائة يقضى بالزيادة حدثنا
حبان انا عبد الله انا عمر بن سعيد بن ابي حسين اخبرني عبد الله بن ابي مليكة
عن عقبة بن الحرث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت
قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني
فارسل الى آل ابي اهاب يسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب
الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره ⊙ **باب** الشهداء العدول
وقول الله عز وجل واشهدوا ذوي عدل منكم ممن ترضون من الشهداء حدثنا
الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف
ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان اناسا كانوا يؤخذون
بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما نأخذكم
الان بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا من سريرته
شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال
ان سريرته حسنة ⊙ **باب** تعديل كم يجوز حدثنا سليمان بن حرب ثنا

حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا
عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا او قال غير ذلك فقال
وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت فقال شهادة
القوم المؤمنون شهداء الله في الارض حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا داود
ابن ابي الفرات ثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع
بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر فمرت جنازة فاثني خيرا
فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالث فاثني
شرا فقال وجبت فقلت ما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى
الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال
وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نساله عن الواحد ⊙ **باب**
الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارضعتني وابا سلمة ثويبة والتثبت فيه حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الحكم عن
عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن علي افلح
فلم آذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت وكيف ذلك قال ارضعتك
امراة اخي بلبن اخي فقالت سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
صدق افلح ائذني له حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا همام ثنا قتادة عن جابر بن
زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من
الرضاع ما يحرم من النسب هي بنت اخي من الرضاعة حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت
صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله اراه فلانا لعم

بلغ

حفصة من الرضاعة فقالت عايشة يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عايشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثا عن ابيه عن مسروق ان عايشه قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قال يا عايشة من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عايشه انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان

باب شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واوليك هم الفاسقون الا الذين تابوا وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله بن عتبة بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته وان استقضي المحدود فقضاياه جايزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود والعبد والامه لروية هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة حدثنا اسمعيل حدثني

ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ابن الزبير ان امراة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر بها فقطعت يدها فقالت عايشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد ابن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنا ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام

باب لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد حدثنا عبدان انا عبد الله انا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سالت امي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه بنت رواحة سالتني بعض الموهبة لهذا قال الك ولد سواه قال نعم فاراه قال لا تشهدني على جور وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد على جور حدثنا ادم نا شعبة نا ابو جمرة قال سمعت زهدم ابن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري اذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يوتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجي اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم وكانوا يضربونا على الشهادة والعهد

باب ما قيل في شهادة

اي يظهر فيهم السمن اي اذا اكتسب السمن اي يشتغلون بالاكل عن ما لهم ... العادة

[illegible]

لقوله

الزور لقول الله جل وعز والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة
لقوله ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا
السنتكم بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك
ابن ابرهيم قالا نا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس قال سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن الكبائر فقال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس
وشهادة الزور تابعه غندر وابو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة
حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلثا قالوا بلى يا رسول
الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكيا فقال الا وقول
الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال اسمعيل بن ابرهيم نا الجريري
قال نا عبد الرحمن [illegible] شهادة الاعمى وامره ونكاحه
وانكاحه ومبايعته وقبوله في التاذين وغيره وما يعرف بالاصوات
واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطا وقال الشعبي
تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه وقال الزهري
ارايت ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت ترده وكان ابن عباس رضي الله
عنهما يبعث رجلا اذا غابت الشمس افطر ويسال عن الفجر فاذا قيل طلع
صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استاذنت على عائشة فعرفت صوتي
فقالت سليمان ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء واجاز سمرة بن جندب
شهادة امراة منتقبة حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون انا عيسى
ابن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتهن

قال ح — ب — ٥٧ له ح — قالت

من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة تهجد النبي صلى
الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة
اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثنا
مالك بن اسمعيل نا عبد العزيز بن ابي سلمة انا ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان بلالا يوذن بليل فكلوا واشربوا حتى يوذن او قال حتى تسمعوا
اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يوذن حتى
يقول له الناس اصبحت حدثنا زياد بن يحيى نا حاتم بن وردان
نا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه
عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى
الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو
يريه محاسنه وهو يقول خبات هذا لك خبات هذا لك

باب شهادة النساء وقوله تعالى فان لم يكونا رجلين فرجل
وامراتان حدثنا ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني زيد عن
عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه وسلم
اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من
نقصان عقلها

باب شهادة الاماء والعبيد وقال
انس شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا واجازه شريح وزرارة بن
اوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة الا العبد لسيده واجازه الحسن
وابرهيم في الشيء التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد واماء حدثنا

ابن سعد بن ابي سرح — فلنا ح

ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث
وحدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن ابي
مليكة قال حدثني عقبة بن الحرث او سمعته منه انه تزوج ام يحيى
بنت ابي اهاب قال فجات امة سودا فقالت قد ارضعتكما فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك
له قال فكيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه عنها

ارضعتكما

باب شهادة المرضعة حدثنا ابو عاصم عن عمر
ابن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال تزوجت امراة فجات
امراة فقالت اني ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف
وقد قيل دعها عنك او نحوه

باب تعديل النسا بعضهن
بعضا حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود وافهمني بعضه احمد
ثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا

حديث الافك

بن يونس

فبراها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طايفة من حديثها وبعضهم
اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي
حدثني عن عايشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا
ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج
سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع
بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب
فانا احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى

اخرج من

الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة اذن
ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما
قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار
قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاوه فاقبل الذين يرحلون لي
فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه
وكان النسا اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة من
الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوا ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر
الجيش فجيت منزلهم وليس فيه احد فاممت منزلي الذي كنت به فظننت انهم
سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان
ابن المعطل السلمي ثم الذكواني من ورا الجيش فاصبح عند منزلي فراى
سواد انسان نايم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين اناخ راحلته فوطي يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا
الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي
تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا
والناس يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى من النبي
صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم
ثم يقول كيف تيكم لا اشعر بشي من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح
قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا
من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام
مسطح بنت ابي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها

ظفار

بيس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا
فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ايذن لي
الى ابوي قالت وانا حينيذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث الناس به فقالت
يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله لقل ما كانت امراة قط وضية
عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد يتحدث
الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل
بنوم ثم اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة
ابن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار
عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا
نعلم والله الا خيرا واما علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال يا رسول الله لم
يضيق الله عليك والنسا سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رايت فيها شيا يريبك فقالت
بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها قط اكثر
من انها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتاتي الداجن فتاكله فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي بن
سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني
اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله
انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من

اخوانا

اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو
سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا وكان احتملته الحمية فقال كذبت
لعمر الله والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن الحضير فقال كذبت
لعمر الله والله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس
والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى
سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي
وقد بكيت ليلتي ويوما حتى اظن ان البكا فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي
وانا ابكي اذ استاذنت امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا
نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من
يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شاني شي قالت فتشهد
ثم قال يا عايشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريية فسيبريك الله
وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف
بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي
اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادري ما
اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وانا جارية حديثة السن
لا اقرا كثيرا من القران فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث
الناس به ووقر في انفسكم وصدقتم به ولين قلت اني بريية والله يعلم اني
لبريية لا تصدقوني بذلك ولين قلت اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريية
لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله

المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجوان يبريني الله ولكن والله
ما ظننت ان ينزل في شاني وحيا ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم بالقران
في امري ولكني كنت ارجوا ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
رويا يبريني الله بها فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت
حتى انزل عليه الوحي فاخذه ما كان ياخذه من البرحا حتى انه ليتحدر
منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال يا
عايشة احمدي الله فقد براك الله فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله عز
وجل ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم الايات فلما انزل الله عز وجل
هذا في براتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته
منه والله لا انفق على مسطح شيا ابدا بعد ما قال لعايشة فانزل الله عز
وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى الى قوله غفور
رحيم قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي
كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال زينب بنت جحش
عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري
والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع
قال وثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عايشة وعبد الله بن الزبير مثله
قال وثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن
محمد بن ابي بكر مثله ٥ باب اذا زكى رجل رجلا كفاه وقال
ابو جميلة وجدت منبوذا فلما راني عمر قال عسى الغوير ابوسا كانه

يتهمني قال عريفي انه رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته حدثني
محمد بن سلام انا عبد الوهاب ثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت
عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه
لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه
كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه ٥ باب ما يكره من الاطناب
في المدح وليقل ما يعلم حدثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا
ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى سمع النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم ظهر
الرجل ٥ باب بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله عز وجل
واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا وقال مغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي
عشرة سنة وبلوغ النسا الى الحيض لقوله عز وجل واللاي يئسن من المحيض
من نسايكم الى قوله ان يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح ادركت جارة
لنا جدة بنت احدى وعشرين سنة حدثنا عبيد الله بن سعيد
ثنا ابو اسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة
فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال
نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث
فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ
خمس عشرة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين حدثني صفوان بن سليم
عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم

قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ه باب سؤال الحاكم
المدعي هل لك بينة قبل اليمين حدثنا محمد انا ابو معوية عن الاعمش
عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
قال فقال الاشعث بن قيس فيّ والله كان ذلك كان بيني وبين رجل ارض فجحدني
فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الك بينة قال قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله
اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية ه باب اليمين على
المدعى عليه في الاموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك
او يمينه وقال قتيبة نا سفيان عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد في شهادة
الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين
من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهدا
ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى قلت اذا كان يكتفا
بشهادة شاهد ويمين المدعي فما يحتاج ان تذكر احديهما الاخرى
ما كان يصنع بذكر هذه الاخرى حدثنا ابو نعيم نا نافع بن عمر عن
ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين
على المدعا عليه حدثني عثمان بن ابي شيبه نا جرير عن منصور عن
ابي وايل قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو
عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا

فقال

فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفيّ انزلت
كان بيني وبين رجل خصومة في شي فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت له انه اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر
لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترا هذه الاية
باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب
البينة حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمه عن ابن
عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك
ابن سحما فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول
الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة
والا حد في ظهرك فذكر حديث اللعان ه باب اليمين
بعد العصر حدثنا علي بن عبد الله نا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم
الله ولا ينظر اليهم يوم القيمه ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ما
بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه
ما يريد وفا له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر
يحلف بالله لقد اعطي به كذا وكذا فاخذها ه باب يحلف
المدعا عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره
قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني فجعل
زيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه فلم يخص مكانا دون مكان

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي وايل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ﻩ باب اذا تسارع قوم في اليمين حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق انبانا معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف ﻩ باب قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا حدثني اسحق انا يزيد بن هارون انا العوام قال حدثني ابرهيم ابو اسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن ابي اوفي يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وقال ابن ابي اوفي الناجش اكل ربا خاين ﻩ حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال رجل او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان وانزل الله عز وجل تصديق ذلك في القران ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية الى قوله عذاب اليم فلقيني الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في انزلت ﻩ باب كيف يستحلف قال الله تعالى يحلفون بالله لكم تالله وبالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن

عبيد الله يقول جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية قال ذكر نافع ﻩ عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت باب من اقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض وقال طاوس وابراهيم وشريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا ياخذها ﻩ باب من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن وذكر اسمعيل انه كان صادق الوعد وقضى ابن الاشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة بن جندب قال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدني فوفا لي قال ابو عبد الله رايت اسحق بن ابرهيم يحتج بحديث ابن اشوع حدثني ابرهيم بن حمزة ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله

ان عبد الله اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سالتكم ما
ذا يامركم فزعمت انه امركم بالصدق والعفاف والوفا بالعهد واداء
الامانة قال وهذه صفة نبي حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل
ابن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلث اذا حدث
كذب واذا اوتمن خان واذا وعد اخلف حدثنا ابرهيم بن
موسى انبا هشام عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي
عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جا ابا بكر مال
من قبل العلا بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم
دين او كانت له قبله عدة فلياتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث
مرات قال جابر فعد في يدي خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة
حدثني محمد بن عبد الرحيم انا سعيد بن سليمان ثنا مروان بن
شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال سالني يهودي من اهل
الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب
فاساله فقدمت فسالت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل باب
لا يسال اهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة
اهل الملل بعضهم على بعض لقوله عز وجل فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الاية حدثنا يحيى بن

بالصلوة واج

٨٩

بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عبد الله بن عباس قال يا معاشر المسلمين كيف تسالون اهل الكتاب
وكتابكم الذي انزل على نبيه صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله
تقرؤونه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب
الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا
افلا ينهاكم ما جاكم من العلم عن مسايلتهم ولا والله ما راينا منهم رجلا قط
يسالكم عن الذي انزل عليكم باب القرعة في المشكلات وقوله اذ يلقون
اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية
وعال قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم فكان من المد
حضين وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين
فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف حدثنا ابو اليمان
ثنا شعيب عن الزهري ثنا خارجة بن زيد الانصاري ان ام العلاء امراة
من نسايهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن
مظعون طار لهم سهمه في السكنى حين اقترعت الانصار سكنى المهاجرين
قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى
اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت
لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما عثمان فقد جاه والله اليقين واني لارجو له الخير والله ما ادري
وانا رسول الله صلى الله عليه ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده

مسائلتهم
ن المشكلات
لهم

ابدا فاخبرني ذلك قالت فقمت فاذنت لعثمان عينا تجري فجئت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثني محمد
ابن مقاتل انا عبد الله نا يونس عن الزهري اخبرني عروة عن عايشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسايه
فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها
وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في
النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو
يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما
ولو حبوا حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال
حدثني الشعبي انه سمع النعمن بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار
بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمرون
بالما على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل
السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الما فان اخذوا
على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم
بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في الاصلاح بين الناس
اذا تفاسدوا وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر
بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس الى اخر الاية وخروج

الامام الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه حدثنا سعيد بن
ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان اناسا
من بني عمرو بن عوف كان بينهم شي فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم
في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلوة ولم يات النبي صلى الله عليه
وسلم فجاء بلال فاذن بلال بالصلاة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم
فجا الى ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلوة
فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شيت فاقام الصلوة فتقدم ابو بكر
ثم جا النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف
الاول فاخذ الناس بالتصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت
في الصلوة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فاشار بيده
فامره يصلي كما هو فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى
وراءه حتى دخل في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس
فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اذا نابكم شي في صلوتكم
اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنسا من نابه شي في صلاته فليقل سبحان
الله سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين
اشرت اليك لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان
يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا معتمر
قال سمعت ابي ان انسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت
عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا
فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى
الله عليه وسلم قال اليك عني والله لقد اذاني نتن حمارك فقال رجل

من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا
منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما
اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها انزلت
وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما ه باب
ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا
ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان
امه ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا
باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح حدثنا محمد
ابن عبد الله ثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحق بن محمد الفروي قالا
ثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان اهل قبا اقتتلوا حتى
تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا
بنا نصلح بينهم ه باب قول الله عز وجل ان يصالحا بينهما صلحا
والصلح خير حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
قالت هو الرجل يرى من امراته ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها
فتقول امسكني واقسم لي ما شيت قالت فلا باس اذا تراضيا ه
باب اذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود حدثنا
ادم ثنا ابن ابي ذيب ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة
وزيد بن خالد الجهني قالا جا اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله
فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان

فاقض

بالحديد
الذي
غيره
فالصلح

ابني

ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته فقالوا لي على ابنك الرجم
ففديت ابني منه بماية من الغنم ووليدة ثم سالت اهل
العلم فقالوا انما على ابنك جلد ماية وتغريب عام فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم
فرد عليك وعلى ابنك جلد ماية وتغريب عام واما انت يا انيس
لرجل فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها
حدثنا يعقوب ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد
عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا
هذا ما ليس فيه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد
ابن ابي عون عن سعد بن ابرهيم ه باب كيف يكتب هذا
ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وان لم ينسبه الى نسبه
او قبيلته حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت البرا بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهل الحديبية كتب علي بن ابي طالب رضي الله عنه بينهم كتابا فكتب محمد
رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم
نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي رضي الله عنه ما انا بالذي امحاه
فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على ان يدخل هو
واصحابه ثلثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسالوه ما
جلبان السلاح فقال القراب بما فيه حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسراييل عن ابي اسحق عن البرا قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم

رسول الله
نسبه او قبيلته
صلى الله عليه وسلم

على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله
ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله
ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن
عبد الله لا يدخل مكة سلاح الا في القراب وان لا يخرج من
اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه
اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا رضي الله عنه
فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ
بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك حملتها ه
فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي
وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها
النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال
لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد
انت اخونا ومولانا ه **باب** الصلح مع المشركين فيه عن
ابي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم
تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر وفيه عن سهل بن حنيف واسما والمسور
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود ثنا سفيان بن سعيد
عن ابي اسحق عن البرا بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين
يوم الحديبية على ثلاثة اشيا على ان من اتاه من المشركين رده اليهم

ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم
بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه
فجا ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم قال ابو عبد الله لم يذكر مؤمل
عن سفيان ابا جندل وقال الا بجلب السلاح حدثنا محمد بن رافع
ثنا سريج بن النعمان قال ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه
وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل
سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام
المقبل فدخلها كما صالحهم فلما اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج
حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة
قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يوميذ
صلح ه **باب** الصلح في الدية حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري حدثني حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي ابنة النضر
كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فامرهم بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية
الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا انس
كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره زاد الفزاري عن حميد عن
انس فرضي القوم وقبلوا الارش ه **باب** قول النبي صلى
الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنهما ان ابني هذا سيد ولعل
الله ان يصلح به بين فيتين عظيمتين وقوله فاصلحوا بينهما حدثنا

عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن ابى موسى قال سمعت الحسن يقول
استقبل والله الحسن بن علي معوية رضي الله عنهما بكتايب امثال
الجبال فقال عمرو بن العاصي رضي الله عنه انى لارى كتايب لا
تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معوية وكان والله خير الرجلين
اي عمرو ان قتل هولا هولا وهولا هولا من لي بامور الناس من
لي بنساهم من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني
عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز وقال اذهبا
الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه
فتكلما وقالا له وطلبا اليه فقال لهم الحسن بن علي رضي الله عنهم انا بنو
عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت
في دمايها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسالك
قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سالهما شيا الا قالا نحن لك
به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة رضي الله عنه يقول
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو
يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان
يصلح به بين فيتين عظيمتين من المسلمين قال ابو عبد الله قال لي علي
ابن عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث ٥

باب هل يشير الامام بالصلح حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
ثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن
ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عايشة تقول سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا

الحسن هو ابو سعيد البصري

ثبت

اصواتهما ... يطلق على الواحد والاثنين ...

احدهما

92

احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شي وهو يقول والله لا افعل
فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي على الله لا
يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله وله اي ذلك احب حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ثني عبد الله بن كعب
ابن مالك عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي
مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه
وترك نصفا ٥ **باب** فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم
حدثنا اسحق بن منصور انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة
كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة ٥ **باب** اذا
اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث انه خاصم
رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله
ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق
ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ
حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير
براي سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه
وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب

احفظه ... اي اغضبه

هذه الاية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم الاية ه باب الصلح بين الغرما واصحاب الميراث
والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا باس ان يتخارج الشريكان فياخذ
هذا دينا وهذا عينا فان توي لاحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا
محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن
عبد الله قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمايه ان ياخذوا التمر
بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد اذنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجا ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرما
اوك فاوفهم فما تركت احدا له على ابي دين الا قضيته وفضل ثلاثة عشر
وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت له ذلك فضحك فقال ائت ابا بكر
وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن عروة عن جابر صلاة العصر
ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابي عليه ثلثين وسقا دينا وقال
ابن اسحق عن وهب عن جابر صلاة الظهر ه باب الصلح بالدين
والعين حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمان انا يونس وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن
مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب قال
لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشروط

ه باب ما يجوز من الشروط في الاسلام
والاحكام والمبايعة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران
عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يوميذ
كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا ياتيك منا
احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المومنون
ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم
على ذلك فرد يوميذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته احد
من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء المومنات مهاجرات
وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوميذ وهي عاتق فجاء اهلها يسالون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها
اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المومنات مهاجرات
فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرتني
عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها الذين
امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت
عايشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة
وما بايعهن الا بقوله حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن زياد بن علاقة

سمعت جريرا يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل
مسلم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم
عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام
الصلاة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم ه باب اذا باع
نخلا قد ابرت ولم يشترط الثمرة حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ه

باب الشروط في البيع حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة اخبرته ان بريرة جاءت
عايشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عايشة
ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك
لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب
عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق ه

باب اذا اشترط البائع ظهر الدابة الى مكان مسمى
جاز حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني
جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم
فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت
لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا
اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت
لاخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك وقال شعبة عن مغيرة

[هامش: بالتحصيل والتفصيل — نسخة البيوع ليث — الى اهلها — باوقية باوقية]

عن

عن عامر عن جابر افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة
وقال اسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة
وقال عطاء وغيره ولك ظهره الى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن
جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره
حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر افقرناك ظهره الى المدينة وقال
الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك قال ابو عبد الله الاشتراط
اكثر واصح عندي وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي
صلى الله عليه وسلم بوقية تابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج
عن عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير وهذا يكون اوقية على
حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن المغيرة عن الشعبي عن جابر
وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر اوقية
ذهب وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بمايتي درهم وقال داود بن قيس
عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق
وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي باوقية
اكثر ه باب الشروط في المعاملة حدثنا ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار
للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا
المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج
منها ه باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح وقال

[هامش: بنه — باوقية — وفيه صح — وفيه صح — بوقية صح الاشتراط اكثر واصح عندي قاله ابو عبد الله — ج]

عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته
فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفا لي حدثنا عبد الله
ابن يوسف ثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا
به ما استحللتم به الفروج ه باب الشروط في المزارعة
حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا ابن عيينة ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت
حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا اكثر الانصار
حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا
عن ذلك ولم ننه عن الورق ه باب ما لا يجوز من الشروط
في النكاح حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر
لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع اخيه ولا يخطبن على خطبته ولا
تسال المراة طلاق اختها لتستكفئ اناءها ه باب الشروط
التي لا تحل في الحدود حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد
ابن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا ما قضيت لي
بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا
بكتاب الله واذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان
ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم
اذا جبرا

فافدي

فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسالت اهل العلم فاخبروني انما
على ابني مائة جلدة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب
الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام
اغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها
فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت ه
باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق
حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال
دخلت على عايشة قالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام
المومنين اشتريني فان اهلي يبيعونني فاعتقيني قالت نعم قالت ان
اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة فقال اشتريها
فاعتقيها وليشترطوا ما شاوا قال فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها
ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة
شرط ه باب الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن
وعطا ان بدا بالطلاق او اخر فهو احق بشرطه حدثنا محمد بن
عرعرة ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي
وان تشترط المراة طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه
ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال
غندر وعبد الرحمن نهي وقال ادم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال

جلد مائة صح

فقال صح

قالت فاشتريتها فاعتقتها صح

باب الشروط مع الناس بالقول حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قراها ابن عباس امامهم ملك

باب الشروط في الولاء حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت جاتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت ان احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاوك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عايشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عايشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق

باب اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك حدثنا ابو احمد مرار ابن حموية ثنا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني انا مالك عن نافع عن ابن عمر

قال

قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المومنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من ابي القاسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله احسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل الحروب وكتابة الشروط مع الناس بالقول حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر اخبرني الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلات القصواء خلات القصواء فقال النبي

صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصوا وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها
حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة يعظمون فيها
حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى
نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الما يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس
حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما
من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا
عنه فبينا هم كذلك اذ جا بديل بن ورقا الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة
وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني
تركت كعب بن لوي وعامر بن لوي نزلوا اعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ
المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا لم نجي لقتال احد ولكنا جينا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم
الحرب واضرت بهم فان شاوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس
ان شاوا فان اظهر فان شاوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا
فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى
تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول فانطلق
حتى اتى قريشا قال انا قد جيناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا
فان شيتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاوهم لا حاجة لنا ان تخبرنا
عنه بشي وقال ذوو الراي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول
كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود
فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل
تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا

علي

علي جيتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم
خطة رشد اقبلوها ودعوني اتيه قالوا ايته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة
عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت امر قومك هل سمعت باحد
من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لاري وجوها
واني لاري اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر
الصديق امصص ببظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا
قالوا ابو بكر قال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي
لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما
تكلم اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قايم على راس النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي
صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية رسو
الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة
بن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب
قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جا فاسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شي ثم
ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله
ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل
منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا
توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده
وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي

قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي
والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم محمدا والله ان يتنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك
بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا
يقتتلون على وضوئه واذا تكلموا خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون
اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال
رجل من بني كنانة دعوني اتيه فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله
الناس يلبون فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا
عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن قد قلدت واشعرت
فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز وهو
رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن
عمرو قال معمر فاخبرني ايوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل بن عمرو قال
النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من امركم قال معمر قال الزهري
في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا
فدعى النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب
بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما
هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها
الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك
اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو

كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب
محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان
كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسالوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله
لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب
فقال سهيل وعلى انه لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته
الينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما
فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده
وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال
سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لا اصالحك
على شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك قال
بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه لك قال ابو جندل
اي معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد
لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب فاتيت
نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت السنا
على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا
اذا قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا
انا سناتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا ناتيه العام قال
قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر

البيت هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال
بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل انه لرسول الله وليس
يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان
يحدثنا انا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى افأخبرك انك تاتيه العام
قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك
اعمالا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه
قوموا فانحروا ثم احلقوا فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات
فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام
سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك
وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر
بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم
يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مومنات فانزل
الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن
الله حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له في الشرك
فتزوج احداهما معوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو
مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى
الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم
فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا
فاستله الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال
ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر

حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين راه لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى
الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده
اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وتفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق
بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى
اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام
الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى
الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو امن فارسل
النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم
عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم حتى بلغ الحمية حمية
الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم
وحالوا بينهم وبين البيت قال ابو عبد الله معرة العر الجرب تزيلوا وحميت
القوم منعتهم حماية واحميت الحمى جعلته حمى لا يدخل
واحميت الحديد واحميت الرجل اذا اغضبته احماء
وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرتني عايشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله عز وجل ان يردوا الى
المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا
يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق امراتين قريبة بنت ابي امية وابنة
جرول الخزاعي فتزوج قريبة معوية وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى

قال السهيلي هذا عند
اهل العلم مخصوص بما اهل
العهد والصلح وكان الامتحان
ان يستحلف المراة المهاجرة
انها ما هاجرت ناشزا ولا
هاجرت الا لله ورسوله فاذا
حلفت لم ترد ورد صداقها
على بعلها وان كانت من غير
اهل العهد لم تستحلف

الكفار ان يقروا بادآء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله عز وجل
وان فاتكم شي من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يودي المسلمون
الى من هاجرت امراته من الكفار فامران يعطى من ذهب له زوج من
المسلمين ما انفق من صداق نسآء الكفار اللاتي هاجرن وما نعلم
احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مومنا مهاجرا في المدة فكتب
الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يساله ابا بصير فذكر الحديث

باب الشروط في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه
الى اجل مسمى وقال ابن عمر وعطا اذا اجله في القرض جاز

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله
وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر
كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط ماية شرط وقال
ابو عبد الله يقال عن كليهما عن عمر وابن عمر حدثنا علي بن عبد الله
نا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عايشة قالت اتتها بريرة تسالها في
كتابتها فقالت ان شيت اعطيت اهلك ويكون الولا لي فلما جا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها
فاعتقيها فانما الولا لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على
المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا
ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط ماية شرط **باب** ما

يجوز

يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس
بينهم واذا قال ماية الا واحدة او ثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين
قال قال رجل لكريه ادخل ركابك فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك
ماية درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طايعا غير مكره فهو
عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم اتك يوم
الاربعا فليس بيني وبينك بيع فلم يجي فقال شريح للمشتري انت اخلفت فقضى
عليه حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما ماية الا
واحدة من احصاها دخل الجنة

باب الشروط في الوقف
حدثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن عبد الله الانصاري نا ابن عون انباني
نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اصاب ارضا بخيبر فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا
بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامر به قال ان شيت حبست
اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا
يورث وتصدق بها في الفقرآء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله
وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم
غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متاثل مالا بسم الله الرحمن الرحيم

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل
مكتوبة عنده وقال الله عز وجل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك
خيرا الوصية للوالدين الى جنفا او اثما فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم
جنفا ميلا لا متجانف مايل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن

Marginal notes (partly legible):

رجل بح — الكرى ... المكرى — الجبير والحمالة

مومنا

نبرة

ذكرته

كتاب الوصايا

نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ
مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده حدثنا
ابرهيم بن الحرث ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا زهير بن معوية الجعفي ثنا ابو اسحق
عن عمرو بن الحرث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت
الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما
ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه
وارضا جعلها صدقة حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مالك هو ابن مغول
ثنا طلحة بن مصرف قال سالت عبد الله بن أبي أوفى هل كان النبي صلى الله
عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو امروا
بالوصية قال اوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة ثنا اسمعيل
عن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال ذكروا عند عايشة ان عليا كان
وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت
حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات
فمتى اوصى اليه ه باب ان يترك ورثته اغنيا خير من ان
يتكففوا الناس حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن سعد بن ابرهيم
عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص قال جا النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم
الله ابن عفرا قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر
قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك
اغنيا خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت
من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة التي ترفعها الى في امراتك وعسى

الله

تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

انخنث اي انثنى ومال للسقوط عند زوال القوة واختناث الاسقية اذا اثنى افواهها الى خارج

الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك اخرون ولم يكن له يومئذ الا
الا ابنة ه باب الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي
وصية الا الثلث وقال الله تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس قال لو
غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث
كبير او كثير حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا زكريا بن عدي ثنا مروان عن
هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت فعادني النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل
الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد ان اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت
فالثلث قال الثلث والثلث كبير او كثير قال فاوصى الناس بالثلث وجاز لهم
ذلك ه باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي
من الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن
ابي وقاص عهد الى أخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني
فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد عهد الي
فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه فتسا وقا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد
الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة
بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل
باب اذا اومى المريض براسه اشارة بينة جازت حدثنا

وانما لي ابنة فقلت اوصي

حسان بن ابي عباد ثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس
جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان او فلان حتى سمي اليهودي
فاومت براسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم
فرض راسه بالحجارة

باب لا وصية لوارث

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال
للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل
حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن
والربع وللزوج الشطر والربع

باب الصدقة عند الموت

حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن سفيان عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي
هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل
قال ان تصدق وانت صحيح حريص تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا
بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب قول الله عز وجل من بعد وصية يوصي بها او دين

ويذكر ان شريحا وعمر
ابن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن اذينة اجازوا اقرار المريض بدين
وقال الحسن احق ما تصدق به الرجل اخر يوم من الدنيا واول يوم من
الاخرة وقال ابرهيم والحكم اذا ابرا الوارث من الدين برئ واوصى رافع
ابن خديج ان لا يكشف امراته الفزارية عما اغلق عليه بابها وقال
الحسن اذا قال لمملوكه عند الموت كنت اعتقتك جاز وقال الشعبي اذا قالت
المراة عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض
الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره
بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم

ابن صح — ولا تمهل صح — بسوء

103

94

والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه
وسلم اية المنافق اذا اؤتمن خان وقال الله عز وجل ان الله يامركم ان
تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع ثنا اسمعيل
ابن جعفر ثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن
خان واذا وعد اخلف

باب تاويل قوله من بعد وصية يوصي

بها او دين ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله
عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء الامانة
احق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر
غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله وقال النبي صلى الله عليه
وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن
الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم
ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن
اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد
العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر رضي الله عنه
يدعو حكيما ليعطيه العطا فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى
ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من
هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى

قول الله — توصوا بها — فابى

الله عليه وسلم حين توفي رحمه الله حدثنا بشر بن محمد السختياني
انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته والامام راع
ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسئول عن رعيته والمراة في
بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسئول
عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه ٥

باب اذا وقف او اوصى لاقاربه ومن الاقارب وقال
ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعلها لفقراء اقاربك
فجعلها لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس
مثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء اقاربك قال انس فجعلها لحسان وابي
ابن كعب وكانا اقرب اليه مني وكان قرابة حسان وابي من ابي طلحة
واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي
ابن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان
الى حرام وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو
ابن مالك بن النجار وهو يجامع حسان وابا طلحة وابيا الى ستة اباء الى
عمرو بن مالك وهو ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معوية بن
عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وابا طلحة وابيا وقال
بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى اباءه في الاسلام حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انسا قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله
فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين

جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال
ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا معشر قريش ٥ **باب** هل يدخل النساء والولد في الاقارب
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة
نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني
عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية
عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد
سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب ٥ **باب** هل ينتفع الواقف بوقفه
وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه ان ياكل منها وقد يلي الواقف وغيره
وكذلك كل من جعل بدنة او شيئا لله فله ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان
لم يشترط حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابو عوانة عن قتادة عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول
الله انها بدنة فقال في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او ويحك حدثنا
اسمعيل نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله انها بدنة
قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة ٥ **باب** اذا وقف شيئا
فلم يدفعه الى غيره فهو جائز لان عمر اوقف وقال لا جناح على من وليه ان
ياكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى

ان يجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه

باب اذا قال داري صدقة لله عز وجل ولم يبين للفقرا او غيرهم فهو جايز ويضعها في الاقربين او حيث اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والاول اصح

باب اذا قال ارضي او بستاني صدقة لله عن امي فهو جايز وان لم يبين لمن ذلك حدثنا محمد بن سلام انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انا ابن عباس ان سعد ابن عبادة توفيت امه وهو غايب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب عنها افينفعها شي ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عليها

باب اذا تصدق ووقف بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جايز حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر

باب من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل اليه وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جا ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله عز وجل في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي

الي

105

الي بيرحا قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب من مايها فهي الى الله عز وجل والى رسوله صلى الله عليه وسلم ارجو بره وذخره فضعها اي رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين فتصدق به ابو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم ابي وحسان قال وباع حسان حصته منه من معاوية فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني جديلة الذي بناه معوية

باب قول الله عز وجل واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان ناسا يزعمون ان هذه الاية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها هما واليان وال يرث وذاك الذي يرزق ووال لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك

باب ما يستحب لمن توفي فجاة ان يتصدقوا عنه وقضا النذور عن الميت حدثنا محمد نا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها

باب الاشهاد في الوقف والصدقة حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني

يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة
اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غايب عنها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب عنها فهل ينفعها شي ان تصدقت
به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عليها

باب قول الله عز وجل وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث
بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم الى قوله فانكحوا ما طاب لكم حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سال
عايشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت عايشة
هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى
من سنة نسايها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق
وامروا بنكاح من سواهن من النسا قالت عايشة ثم استفتى الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النسا قل
الله يفتيكم قالت فبين الله عز وجل في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات
جمال او مال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها باكمال الصداق فاذا
كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من
النسا قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا
فيها الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق ويعطوها حقها

باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح
الى قوله نصيبا مفروضا حسيبا يعني كافيا وما للوصي ان يعمل في مال اليتيم
وما ياكل منه بقدر عمالته حدثني هرون انا ابو سعيد مولى بني هاشم
نا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله

106

صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني
استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى
الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره
فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف
وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان ياكل منه بالمعروف
او يوكل صديقه غير متمول به حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فلياكل بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان
محتاجا بقدر ماله بالمعروف

باب قول الله تعالى ان الذين
ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن
ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا
السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس
التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف
المحصنات المومنات الغافلات

باب قول الله عز وجل ويسالونك
عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم الى اخر الاية لاعنتكم
لاحرجكم وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمان نا حماد عن ايوب عن
نافع قال ما رد ابن عمر على احد وصية وكان ابن سيرين احب الاشيا
اليه في مال اليتيم ان يجتمع اليه نصحاوه واولياوه فينظروا الذي هو خير
له وكان طاوس اذا سيل عن شي من امر اليتامى قرا والله يعلم المفسد
من المصلح وقال عطا في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل انسان بقدر

من حصته . باب استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحا
له ونظر الام وزوجها لليتيم حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير ثنا ابن
علية ثنا عبد العزيز عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته
في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء
لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا . باب اذا وقف ارضا ولم يبين
الحدود فهو جايز وكذلك الصدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة
اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء
مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء
فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام
ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله عز وجل يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها
وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رايح
شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة
افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل وعبد الله
ابن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح حدثني محمد بن عبد الرحيم
انا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن
ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امه توفيت
اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرافا فاشهد اني قد تصدقت

به

به عنها . باب اذا اوقف جماعة ارضا مشاعا فهو جايز حدثنا
مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم
ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحايطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب
ثمنه الا الى الله عز وجل . باب الوقف وكيف يكتب حدثنا
مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر رضي
الله عنه بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب
مالا قط انفس منه فكيف تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت
بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقرا والقربى
والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل
منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه . باب الوقف
للغني والفقير والضيف حدثنا ابو عاصم ثنا ابن عون عن نافع عن ابن
عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال ان
شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقرا والمساكين وذي القربى والضيف
باب وقف الارض للمسجد حدثنا اسحق انا عبد الصمد سمعت
ابي ثنا ابو التياح قال حدثني انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحايطكم هذا
قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل . باب وقف
الدواب والكراع والعروض والصامت وقال الزهري فيمن جعل الف دينار
في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين
والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح تلك الالف شيئا وان لم يكن جعل ربحها
صدقة في المساكين قال ليس له ان ياكل منها حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا

عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها فحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد
وقفها يبيعها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتعها
ولا ترجعن في صدقتك ه باب نفقة القيم للوقف حدثنا
عبد الله بن يوسف انبانا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت
بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر اشترط في وقفه ان ياكل من
وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا ه باب اذا اوقف ارضا
او بئرا او اشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين واوقف انس دارا فكان اذا قدمها
نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته ان تسكن غير مضرة
ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار
عمر سكنى لذوي الحاجة من ال عبد الله وقال عبدان اخبرني ابي عن شعبة
عن ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان حيث حوصر اشرف عليهم وقال
انشدكم الله ولا انشد الا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الستم
تعلمون انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر بئر رومة
فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله
الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح
على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل ه
باب اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز حدثنا
مسدد قال ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال النبي صلى الله عليه

رسول
يبيعها
ووقف
الحاجات

108

وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل
باب قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر
احدكم الموت الى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال لي علي بن عبد الله
ثنا يحيى بن ادم قال حدثني ابن ابي زائدة عن محمد بن ابي القسم عن عبد الملك بن
سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري
وعدي بن بدا فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما
من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد
الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا
احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين
امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت ه باب قضاء الوصي ديون
الميت بغير محضر من الورثة حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه
قال ثنا شيبان ابو معوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري
ان اباه استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد
النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد
يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب
فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي تلك
الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم
جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا
والله راض ان يودي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم
والله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة ه بسم الله الرحمن الرحيم ه

الاية مذكورة في الاصل
بها
جداد
دعوته معي
بتمرة
قال ابو عبد الله اغروا بي يعني هيجوا بي فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء

تعالى
باب فضل الجهاد والسير وقول الله عز وجل ان الله اشترى من
المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنه يقاتلون في سبيل الله الى وبشر المومنين
قال ابن عباس الحدود الطاعة وحدثني الحسن بن الصباح نا محمد بن سابق
نا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال قال
عبد الله بن مسعود سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل
افضل قال الصلوة على ميقاتها قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن عبد الله ثنا
يحيى بن سعيد ثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد ثنا خالد نا حبيب بن ابي عمرة
عن عايشة بنت طلحة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد
افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا اسحق
نا عفان نا همام نا محمد بن جحادة اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان
ابا هريرة حدثه قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على
عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان
تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال
ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

باب افضل الناس مومن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله
تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم الى الفوز
العظيم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عطا بن
يزيد ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم مومن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا
ثم من قال مومن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في
سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل القايم القايم وتوكل الله للمجاهد
في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنه او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة

باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال وقال عمر اللهم ارزقني
شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام
حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على
الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله
قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله عز وجل كما قال في الاولى
قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قالت انت من الاولين
فركبت البحر زمن معوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت
من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله يقال

هذه سبيلي وهذا سبيلي حدثنا يحيى بن صالح نا فليح عن هلال بن علي عن عطا بن يسار عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من امن بالله وبرسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله ما بين الدرجتين كما بين السما والارض فاذا سالتم الله عز وجل فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلا الجنة اراه فوقه عرش الرحمن عز وجل ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن عز وجل حدثنا موسى نا جرير نا ابو رجا عن سمرة بن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهدا ۵

باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة حدثنا معلى بن اسد نا وهيب نا حميد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا قبيصة نا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها ۵

باب الحور العين وصفتهن يحار فيها

الطرف

قال ابو عبد الله غزي واحدها غاز هم درجات لهم درجات صح

رسول الله صح

احدكم صح

الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم بحور عين انكحناهم حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى قال وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضات ما بينهما ولملاته ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها ۵ ۵

باب تمني الشهادة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المومنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغدو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار نا اسمعيل بن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان

باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع

ثم احيا صح

اجرهُ على الله وَوَقَعَ وَجَبَ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث
قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن خالته ام حرام
بنت ملحان قالت نام رسول الله صلى الله عليه وسلم يومًا قريبًا مني ثم استيقظ يتبسم
فقلت ما اضحكك قال اناسٌ من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك
على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت
مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين
فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيًا اول ما ركب المسلمون البحر
مع معوية رضي الله عنه فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت
اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت ۞ **بابُ** من يُنكب في سبيل
الله عز وجل حدثنا حفص بن عمر ثنا همام عن اسحق عن انس قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم اقوامًا من بني سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم
خالي اتقدمكم فان آمنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم
مني قريبًا فتقدم فامنوه فبينما هو يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومئوا
الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية
اصحابه فقتلوهم الا رجلًا اعرج صعد الجبل قال همام فاراه آخر معه فاخبر
جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم
فكنا نقرا ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد
فدعا عليهم اربعين صباحًا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن
الاسود هو ابن قيس عن جندب بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت

سبيل الله ما لقيت ۞ **بابُ** من يُخرج في سبيل الله عز وجل حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يُكلم احدٌ في سبيل الله والله
اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة واللون لون الدم والريح ريح المسك
بابُ قول الله عز وجل تعالى قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين
والحرب سجال حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره
ان هرقل قال له سالتك كيف قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول فكذلك
الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة ۞ **بابُ** قول الله عز وجل تعالى من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما
بدلوا تبديلًا حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي ثنا عبد الاعلى عن حميد قال
سالت انسًا ح وحدثني عمرو بن زرارة ثنا زياد بن عبد الله البكائي قال
حدثني حميد الطويل عن انس بن مالك قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر
فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين
ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر
اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين
المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ
الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول
الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعًا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة
بالرمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه
احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه

وفي اشباهه من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى
اخر الاية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امراة فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال اخبرني اخي عن سليمان
اراه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت
قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فلم اجدها الا مع خزيمة الانصاري
الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله
من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ه باب
عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدردا انما تقاتلون باعمالكم وقوله تعالى
يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون الى قوله كانهم بنيان مرصوص
حدثنا محمد بن عبد الرحمن نا شبابة بن سوار الفزاري نا اسرائيل
عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع
بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل واسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا ه باب
من اتاه سهم غرب فقتله حدثنا محمد بن عبد الله نا حسين بن محمد ابو احمد
نا شيبان عن قتادة نا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة
ابن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة
وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير

ذلك

عز وجل

صوابه عبد الرحيم

صوابه الربيع ...

ذلك اجتهدت عليه في البكا قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان
ابنك اصاب الفردوس الاعلى بسم الله الرحمن الرحيم باب من
قاتل لتكون كلمة الله هي العليا حدثنا سليمان بن حرب نا
شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في
سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل
باب من اغبرت قدماه في سبيل الله عز وجل وقول الله عز وجل
ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله
الى ان الله لا يضيع اجر المحسنين حدثنا اسحق اخبرنا محمد بن المبارك نا يحيى
ابن حمزة قال حدثني يزيد بن ابي مريم اخبرنا عباية بن رفاعة بن رافع قال
اخبرني ابو عبس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد
في سبيل الله فتمسه النار ه باب مسح الغبار عن الناس في السبيل
حدثنا ابرهيم بن موسى نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة ان ابن عباس
قال له ولعلي بن عبد الله ايتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو
واخوه في حايط لهما يسقيانه فلما رانا جا فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل
لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه
وسلم ومسح عن راسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفية الباغية عمار يدعوهم
الى الله عز وجل ويدعونه الى النار ه باب الغسل بعد الحرب
والغبار حدثنا محمد بن سلام نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح
واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما

فضل

هو عبد الرحمن بن جبر

اغبرتا فتمسه

الراس

لم يكن لابي سعيد اخ ...

الغسل

... العصابة

ومنعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فابن قال ههنا واومى الى بنى قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه ﻫ **باب** فضل قول الله عز وجل تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احيا عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المومنين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بير معونة ثلثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا ببير معونة قران قراناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهدا فقيل لسفيان من اخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه ﻫ **باب** ظل الملايكة على الشهيد حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة قال سمعت محمد ابن المنكدر انه سمع جابرا يقول جي بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صايحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملايكة تظله باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى رفع قال ربما قاله **باب** تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا حدثنا محمد ابن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على

الارض

113

١٢٤

الارض من شي الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة ﻫ **باب** الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله ابن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاويسي عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة ﻫ **باب** من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لاطوفن الليلة على ماية امراة او تسع وتسعين كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شا الله فلم يقل ان شا الله فلم يحمل منهن الا امراة واحدة جات بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شا الله لجاهدوا في سبيل الله عز وجل فرسانا اجمعون ﻫ **باب** الشجاعة والجبن حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس قال وجدناه بحرا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير ابن مطعم انه بينما هو يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت بردة

فقال

في الحروب صح

واشجع الناس صح

رسول الله صح

فعلقه الناس صح

اذاوا

فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه
العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ه

باب ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو
عوانة ثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان
سعد يعلم بنيه هولا الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلاة فقال اللهم
اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من
فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا
مسدد ثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم
واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر ه

باب من حدث بمشاهده في الحرب قاله ابو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة
بن سعيد ثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السايب بن يزيد قال صحبت
طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف
فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني
سمعت طلحة يحدث عن يوم احد ه

باب وجوب النفير
وما يجب من الجهاد والنية وقول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا
في سبيل الله باموالكم وانفسكم الى قوله لكاذبون وقوله يا ايها الذين امنوا
ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا
من الاخرة فما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم
عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيا والله على كل شي قدير

ويذكر

ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين ويقال واحد الثبات ثبة
حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان قال حدثني منصور عن
مجاهد عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح
لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ه

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله عز وجل الى رجلين يقتل احدهما الاخر
يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي
هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت
يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله
فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر
تدلى علينا من قدوم ضان ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم
يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له او لم يسهم له قال ابو عبد الله قال
سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة قال ابو عبد الله السعيدي
هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ه

باب من اختار الغزو على الصوم حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني
سمعت انس بن مالك قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم اره مفطرا الا يوم
فطر او اضحى ه

باب الشهادة سبع سوى القتل حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال الشهدا خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب
الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا
عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الطاعون شهادة لكل مسلم باب قول الله عز وجل لا يستوي
القاعدون من المومنين غير اولي الضرر الى قوله غفورا رحيما حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبه عن ابي اسحق سمعت البرا يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المومنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجا بكتف فكتبها
وشكى ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المومنين
غير اولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد
الزهري حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي
انه قال رايت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه
فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى
عليه لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله
قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد
لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه
وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري
عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر باب الصبر عند القتال
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن موسى بن
عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقراته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا باب
التحريض على القتال وقول الله عز وجل حرض المومنين على القتال حدثنا

بلغ مقابلة — قال — كادت — وقوله تعالى

عبد الله

عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى
ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخره فاغفر للانصار والمهاجره
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
باب حفر الخندق حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز
عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينه
وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام
ما بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انه لا خير الا خير الاخره
فبارك في الانصار والمهاجره حدثنا ابو الوليد ثنا شعبه عن ابي اسحق
سمعت البرا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت ما
اهتدينا حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد
وارى التراب بياض بطنه وهو يقول

لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا

ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

باب من حبسه العذر عن الغزو حدثنا احمد بن يونس
ثنا زهير ثنا حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد وهو ابن زيد عن حميد
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا

جزء — بالنعاس — الجهاد — فانزل السكينة مع

ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم خلفنا معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى ثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول عندي اصح ٥ باب فضل الصوم في سبيل الله عز وجل حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمن ابن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري رضه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله عز وجل بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا ٥

باب فضل النفقة في سبيل الله عز وجل حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمه انه سمع ابا هريرة يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنه كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدا باحدهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على روسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضا فقال اين السايل انفا اوخير هو ثلثا ان الخير لا ياتي الا بالخير وانه كلما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم كلما اكلت حتى اذا امتلأت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله

واليتامى

واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم ياخذها بحقه فهو كالاكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامه ٥ باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا الحسين قال حدثني يحيى حدثني ابو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن اسحق بن عبد الله عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي ٥ باب التحنط عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحرث ثنا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجي قال الان يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جا فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيس ما عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس ٥ باب فضل الطليعة حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير ٥ باب هل يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة انا ابن عيينة ثنا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب

الزبير ثم ندب فانتدب الزبير فقال ان لكل نبي حواريًّا وان حواري الزبير بن
العوام ه **باب** سفر الاثنين حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب
عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي اذّنا واقيما وليؤمكما اكبركما ه
باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حصين
وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيامة قال سليمن عن شعبة عن عروة بن ابي
الجعد حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل ه **باب**
الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر ثنا عروة البارقي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر
والمغنم ه **باب** من احتبس فرسا لقوله تعالى ومن رباط الخيل حدثنا
علي بن حفص ثنا ابن المبارك انا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري
يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا
في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله
في ميزانه يوم القيامة ه **باب** اسم الفرس والحمار حدثنا
محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن
ابيه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض

اصحابه

اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيًّا قبل ان يراه فلما
راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة فسالهم ان
يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوه
قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم
فاكلها حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر ثنا معن بن عيسى قال حدثني ابي
ابن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في
حائطنا فرس يقال له اللحيف قال ابو عبد الله وقال بعضهم اللخيف حدثنا
اسحق بن ابرهيم سمع يحيى بن ادم ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو
ابن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له
عفير فقال يا معاذ وهل تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله
قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا
به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول
الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال كان فزع بالمدينة
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما راينا
من فزع وان وجدناه لبحرا ه **باب** ما يذكر من شوم الفرس
حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله
ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشوم في ثلاثة في الفرس
والمراة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم
ابن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان كان في شيء ففي المراة والفرس والمسكن ه **باب** الخيل لثلاثة

وقوله تعالى

وقول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا
تعلمون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل
ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك
من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت ارواثها واثارها حسنات ولو انها مرت بنهر
فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا
ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ۞ باب
من ضرب دابة غيره في الغزو حدثنا مسلم ثنا ابو عقيل ثنا ابو المتوكل
الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني بما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره قال
ابو عقيل لا ادري غزوة او عمرة فلما ان اقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم
من احب ان يتعجل الى اهله فليتعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك ليس
فيه شية والناس خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال اتبيع الجمل
قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف
اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك
فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواق

من

من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال
الثمن والجمل لك ۞ باب الركوب على الدابة الصعبة
والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة
لانها اجرى واجسر حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا شعبة
عن قتادة سمعت انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي
صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما راينا
من فزع وان وجدناه لبحرا ۞ باب سهام الفرس وقال مالك
يسهم للخيل والبراذين منها لقوله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها
ولا يسهم لاكثر من فرس حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه جعل للفرس
سهمين ولصاحبه سهما ۞ باب من قاد دابة غيره في الحرب
حدثنا قتيبة ثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق قال رجل للبرا
ابن عازب افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم
حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فاما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر ولقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان
اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن
عبد المطلب ۞ باب الركاب والغرز للدابة حدثنا عبيد
ابن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة
اهل من عند مسجد ذي الحليفة ۞ باب ركوب الفرس العري

الغرز للجمل بمنزلة الركاب للفرس ۞ زركشي

حدثنا عمرو بن علي ثنا حماد عن ثابت عن انس استقبلهم النبي صلى الله
عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف ه باب الفرس
القطوف حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم
هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى ه باب السبق بين الخيل
حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اجرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفيا الى ثنية الوداع واجرى
ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر فكنت فيمن اجرى وقال
عبد الله ثنا سفيان حدثني عبيد الله قال سفيان من بين الحفياء الى ثنية الوداع
خمسة اميال او ستة وبين ثنية الى مسجد بني زريق ميل ه باب
اضمار الخيل للسبق حدثنا احمد بن يونس ثنا الليث عن نافع عن عبد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية
الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها ه باب
غاية السبق للخيل المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية ثنا ابو اسحق
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع
فقلت لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل
التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق
قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها ه
باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمر اردف النبي صلى الله

عليه وسلم اسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما خلات القصواء حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية ثنا ابو اسحق عن
حميد سمعت انسا يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية ثنا ابو اسحق عن حميد سمعت مالك بن
اسمعيل ثنا زهير عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم
ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود
فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله الا يرتفع شيء
من الدنيا الا وضعه ه باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء
قاله انس وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضاء حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان قال حدثني ابو اسحق
عن البراء قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى
النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل
والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحارث اخذ
بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
باب جهاد النساء حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن معوية
بن اسحق عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين قالت استاذنت
النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد
ثنا سفيان عن معوية بهذا حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن معوية
بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين
عن النبي صلى الله عليه وسلم ساله نساوه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج
باب غزو المراة في البحر حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن

عمرو ثنا ابو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت أنسا يقول دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم
تضحك يا رسول الله فقال اناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم
مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم
اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت
ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين ولست من الاخرين قال قال
انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت
ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت ٥ **باب** حمل الرجل
امراته في الغزو دون بعض نسايه حدثنا حجاج بن منهال ثنا عبد الله
ابن عمر النميري ثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة كل
حدثني طايفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان
يخرج اقرع بين نسايه فايتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم
فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه
وسلم بعد ما انزل الحجاب ٥ **باب** غزو النسا وقتالهن مع الرجال
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان
يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رايت
عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اري خدم سوقهما
تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم
تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيان فتفرغانه
في افواه القوم ٥ **باب** حمل النسا القرب الى الناس في الغزو حدثنا

عبدان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نسا من نسا اهل
المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين
اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون
ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نسا الانصار
ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر
لنا القرب يوم احد ٥ **باب** مداواة النسا الجرحى في الغزو
حدثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع
بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى
ونرد القتلى الى المدينة ٥ **باب** رد النسا الجرحى والقتلى
الى المدينة حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن
الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي
القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة ٥ **باب**
نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلا ثنا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت
اليه فقال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الما فدخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ٥
باب الحراسة في الغزو في سبيل الله حدثنا اسمعيل
بن خليل انا علي بن مسهر انا يحيى بن سعيد انا عبد الله بن عامر بن
ربيعة قال سمعت عايشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا

قال ابو عبد الله تزفر تخيط
وقال ابو موسى ...

يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال أنا سعد بن أبي وقاص جئت لأحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف أنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض قال أبو عبد الله لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين وزاد نا عمرو نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع

باب فضل الخدمة في الغزو

حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو أكبر من أنس قال جرير إني رأيت الأنصار يصنعون شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا

حدثنا

[هامش: يعني ابن عياش]

[هامش: قال أبو عبد الله لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين ... تعسا كأنه يقول فأتعسهم طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي ياء حولت إلى واو وهو من يطيب ...]

حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع عن إسماعيل بن زكريا نا عاصم عن مورق العجلي عن أنس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر

حدثنا إسحاق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله وقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله عز وجل خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها

باب من غزا بصبي للخدمة

حدثنا قتيبة نا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة مردفي وأنا غلام راهقت الحلم فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل فكنت أسمعه كثيرا يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا

[هامش: أي حدبوا الإبل ...]

[هامش: سلامى كل عظم في البدن ...]

خيبر فلما فتح الله عليهم الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن
اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى اذا بلغنا سد الصهبا حلت فبنا
بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن
من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفيه ثم
خرجنا الى المدينه قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراه
بعباة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفيه رجلها على ركبته حتى
تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين
لابتيها بمثل ما حرم ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن يحيي
عن محمد بن يحيي بن حبان عن انس بن مالك قال حدثتني ام حرام
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك فقالت
يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر
كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال
انت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلاثا
قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين فتزوج
بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت دابة
لتركبها فوقعت فاندقت عنقها

باب من استعان بالضعفا والصالحين في الحرب وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال لي قيصر
سالتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاوهم فزعمت ضعفاوهم وهم
اتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب ثنا محمد بن طلحة عن طلحة

عن مصعب بن سعد قال راى سعد ان له فضلا على من دونه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو وسمع جابرا عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ياتي زمان يغزو فيام من الناس فيقال
فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم ياتي زمان
فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم ثم ياتي
زمان فيقال فيكم من صحب صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال
نعم فيفتح

باب لا يقول فلان شهيد قال ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد في سبيله والله اعلم بمن
يكلم في سبيله حدثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو
والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره
ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما
اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما
وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل
على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا
انه من اهل النار فاعظم الناس ذاك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه

ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من
اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل
الجنة ۝ **باب** التحريض على الرمي وقول الله عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله
ابن مسلمة نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان
قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا
وانا معكم كلكم حدثنا ابو نعيم نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي
اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش
وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل ۝ **باب** اللهو بالحراب ونحوها
حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن
المسيب عن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم
بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصباء فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد
علي نا عبد الرزاق انا معمر في المسجد ۝ **باب** المجن ومن
يترس بترس صاحبه حدثني احمد بن محمد انا عبد الله اخبرنا
الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كان
ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة

(في الهامش: اسيد صح / اكثبوكم)

حسن

حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله
حدثنا سعيد بن عفير نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال
لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على راسه وادمي وجهه وكسرت
رباعيته وكان علي رضي الله عنه يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله
فلما رات الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه
فرقا الدم حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك
ابن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي
في السلاح والكراع عدة في سبيل الله عز وجل حدثنا قبيصة نا سفيان
عن سعد بن ابرهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي
وامي ۝ **باب** الدرق حدثنا اسمعيل حدثني ابن وهب قال عمرو
حدثني ابو الاسود عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على
الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمار الشيطان عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما
غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب
فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم
فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك
قلت نعم قال فاذهبي قال ابو عبد الله قال احمد عن ابن وهب فلما غفل ۝

(في الهامش: حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني سعد بن ابرهيم عن عبد الله ابن شداد عن علي صح)

(في الهامش: وقال)

باب الحمايل وتعليق السيف بالعنق حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينه ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرا الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر

باب ما جاء في حلية السيف حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا الاوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد

باب من علق سيفه بالشجرة في السفر عند القايلة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان الدولي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر ابن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس

باب لبس البيضة حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل انه سيل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت

فاطمة

رضي الله عنها تغسل الدم وعلي رضي الله عنه يمسك فلما رات ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك الدم

باب من لم ير كسر السلاح عند الموت حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضا وارضا جعلها صدقة

باب تفرق الناس عن الامام عند القايلة والاستظلال بالشجر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره صح ح وحدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد انا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدولي ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعض فلما ادركوا رسول الله

صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك قال انما هي طعمة اطعمكموها الله
وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل
حديث ابي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء ه باب ما قيل
في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه
وسلم اما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله حدثنا محمد بن
المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم
ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله
فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وقال وهيب حدثنا
خالد يوم بدر حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم
عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم
ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى ثنا الاعمش
درع من حديد وقال معلى ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش وقال رهنه درعا
من حديد حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين
عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم
المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي اثره وكلما هم البخيل بالصدقة
انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد ان يوسعها فلا تتسع ه
باب الجبة في السفر والحرب حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد

126
117

ثنا الأعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فلقيته بماء فتوضا وعليه جبة
شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا
ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه باب
الحرير في السفر حدثنا احمد بن المقدام ثنا خالد بن الحرث ثنا سعيد عن
قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن
ابن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما حدثنا ابو الوليد
ثنا همام عن قتادة عن انس ح ثنا محمد بن سنان ثنا همام عن قتادة عن
انس ان عبد الرحمن بن عوف والزبير شكيا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل
فارخص لهما في الحرير فرايت عليهما في غزاة حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن شعبة قال اخبرني قتادة ان انسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه وسلم
لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير حدثني محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس رخص او رخص لحكة بهما ه
باب ما قيل في السكين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلوة فصلى ولم يتوضا
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين ه باب
ما قيل في قتال الروم حدثنا اسحق بن يزيد الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة قال
حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه
انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام
حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش

فلقيته صح
شكوا صح
لهما
مابدكر
القمر عزابهما صح

من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال
انت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة
قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا ه **باب** قتال
اليهود حدثنا اسحق بن محمد الفروي ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبي احدهم
ورا الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورايي فاقتله حدثنا اسحق
ابن ابرهيم انا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى
يقول الحجر وراه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورايي فاقتله ه
باب قتال الترك حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم قال
سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من
اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة
ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا
سعيد بن محمد ثنا يعقوب ثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار
الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ه **باب** قتال الذين ينتعلون
الشعر حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم
المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

المُطْرَقة

رواية

127

١٢٧

رواية صغار الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة
باب من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر
حدثنا عمرو بن خالد الحراني ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت
البرا وساله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاوهم
حسرا ليس بسلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد
يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطيون فاقبلوا هنالك الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضا وابن عمه ابو سفيان
ابن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال
انا النبي لا كذب ، انا ابن عبد المطلب ، ثم صف اصحابه ه **باب**
الدعا على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا ابرهيم بن موسى انا عيسى
ثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الاحزاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا
عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا قبيصة ثنا سفيان
عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج
عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك
على مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله
انا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا

وخفافهم
عليهم

عبد الله بن ابي شيبة ثنا جعفر بن عون نا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال
ابو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فارسلوا فجاوا من سلاها
وطرحوه عليه فجات فاطمة فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش
اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم
في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع قال ابو عبد الله وقال
يوسف بن ابي اسحق عن ابي اسحق امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي
والصحيح امية حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن ايوب عن ابن
ابي مليكة عن عايشة ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قلت الم تسمع ما قالوا قال افلم تسمعي
ما قلت وعليكم ه **باب** هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم
الكتاب حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابرهيم نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس
اخبره انه سمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان
توليت فان عليك اثم الاريسيين ه **باب** الدعا للمشركين بالهدى
ليتالفهم حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد ان عبد الرحمن
قال قال ابو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل
هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وات بهم ه **باب** دعوة اليهود
والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى

اليهود والنصارى

وقيصر

وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن قتادة
قال سمعت انس بن مالك يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم
قيل له انهم لا يقرون كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكاني
انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن
يوسف نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله
ابن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى
كسرى فلما قراه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا
عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق ه **باب** دعا النبي
صلى الله عليه وسلم الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا
من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر ان يوتيه الله الكتاب الاية
حدثنا ابرهيم بن حمزة نا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه
اليه مع دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى
عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس
مشى من حمص الى ايليا شكرا لما ابلاه الله فلما جا قيصر كتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال حين قراه التمسوا لي ها هنا احدا من قومه
لاسالهم عن رسول الله قال ابن عباس فاخبرني ابو سفيان بن حرب انه
كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول

النبي الناس الى الاسلام

الله صلى الله عليه وسلم قيصر بعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا
ايليا فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله
عظما الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي
يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما
بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف
غيري فقال قيصر ادنوه وامر باصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي
ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان
كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان ياثر اصحابي عني
الكذب لكذبته حين سالني عنه ولكني استحييت ان ياثروا الكذب عني فصدقته
ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال
فهل قال هذا القول احد منكم قبله قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه على الكذب
قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من ابايه من ملك قلت لا قال
فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاوهم قلت بل ضعفاوهم قال فيزيدون ام ينقصون
قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا
قال فهل يغدر قلت لا ونحن الان منه في مدة نحن نخاف ان يغدر قال ابو
سفيان ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيا انتقصه به لا اخاف ان توثر عني غيرها
قال فهل قاتلتموه او قاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه وحربكم قلت كانت
دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال فماذا يامركم
قال قلت يامرنا ان نعبد الله ولا نشرك به شيا وينهانا عما كان يعبد اباونا
ويامرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفا بالعهد واداء الامانة
فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له اني سالتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو

عمري

وجده صح ان قدمت الواو من هرقل انتشرت ضممت الكاف وان اتبعتها ضممت الكاف

129
117

نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم
هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله
قلت رجل ياتم بقول قد قيل قبله وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك هل
كان من ابايه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابايه ملك قلت يطلب
ملك ابايه وسالتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاوهم فزعمت ان ضعفاهم
اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون
وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل
فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين يخالط بشاشته القلوب لا يسخطه
احد وسالتك هل يغدر فزعمت ان قد فعل لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسالتك
هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه يكون دولا ويدال عليكم المرة
وتدالون عليه الاخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسالتك ماذا يامركم
فزعمت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيا وينهاكم عما كان يعبد اباوكم
ويامركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفا بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة
النبي قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك
موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت
قدميه قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرى فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام
على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم
يوتك الله اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سوا بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيا ولا يتخذ بعضنا بعضا

يخالط

الكرخ صح

عن صح

بداعية صح

اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما ان قضى
مقالته علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا
قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر
امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفيان والله ما زلت
ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره حدثنا
عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح الله على
يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو ان يعطى فقال اين
علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرا مكانه حتى كانه
لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى بك رجل
واحد خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو
ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع
اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن
جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا وحدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح
فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد
والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثنا سعيد

ابن

130

ابن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان
اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني
نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله عز وجل رواه عمر وابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ه باب من اراد غزوة فورى بغيرها ومن احب
الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد
كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الا ورى بغيرها حدثنا
احمد بن محمد انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك
فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا
ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم
واخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك ان كعب بن مالك كان يقول لقلما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا هشام ثنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج
يوم الخميس ه باب الخروج بعد الظهر حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما

جمعا ه باب الخروج آخر الشهر وقال كريب
عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة
وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عايشة رضي
الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي
القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان
يحل قالت عايشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم
ابن محمد فقال اتتك والله بالحديث على وجهه ه باب الخروج في رمضان
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن
عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد
افطر قال سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث
باب التوديع قال وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان
ابن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث
وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار
قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا
فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما
فاقتلوهما ه باب السمع والطاعة للامام ما لم يامر بمعصية ه
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن صباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن عبيد الله

خرج

قال ابو عبد الله هذا قول الزهري وانما يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم
يؤمر بالمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ه باب يقاتل من
وراء الامام ويتقى به حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد ان الاعرج
حدثه انه سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن
الآخرون السابقون وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن
عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد
عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله
وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه ه باب
البيعة في الحرب ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله عز وجل لقد
رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان
على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت نافعا على اي شيء بايعهم
على الموت قال لا بل بايعهم على الصبر حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة
اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا
احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابرهيم ثنا
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت
الى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد
بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي
شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة
عن حميد قال سمعت انس بن مالك يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول

يقول

ثنا

ثلاثي البخاري

نحن الذين بايعوا محمدا • على الجهاد ما حيينا ابدا • فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم لا عيش الا عيش الاخره • فاكرم الانصار والمهاجره • حدثنا اسحق
بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها
قلت علام تبايعنا قال على الاسلام والجهاد • باب عزم الامام على
الناس فيما يطيقون حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي
وايل قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم رجل فسالني عن امر ما دريت ما ارد
عليه فقال ارايت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي
فيعزم علينا في اشيا لا نحصيها فقلت له والله ما ادري ما اقول لك الا انا كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله
وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه شي سال رجلا
فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غبر
من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره • باب كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن موسى بن
عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه
عبد الله بن ابي اوفى فقراته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس قال ايها
الناس لا تتمنوا لقا العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا
واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم
وانصرنا عليهم • باب استيذان الرجل الامام لقوله تعالى انما

المومنون

المومنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا
حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك الى اخر الاية حدثنا اسحق بن
ابرهيم انا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح
لنا قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي
كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت
ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى
ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس فاستاذنته فاذن لي فتقدمت
الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسالني عن البعير فاخبرته
بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين
استاذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا
تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي او استشهد ولي اخوات صغار
فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم
عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت
عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به باسا
باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من اختار الغزو بعد البنا فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب مبادرة الامام عند الفزع حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة
قال حدثني قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من شي وان وجدناه لبحرا •

فبعنيه

النبي

صوابه ابي

العدو

باب السرعة والركض في الفزع حدثنا الفضل بن سهل ثنا
حسين بن محمد ثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك قال فزع الناس فركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس
يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم باب
استعارة الفرس في الغزو وقال الحسن وابن سيرين يسهم للاجير من المغنم
واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس اربعمائة دينار
فاخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين حدثنا عبد الله بن محمد انا سفيان ثنا
ابن جريج عن عطا عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستاجرت اجيرا
فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فاهدرها فقال ايدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل باب
الجعائل والحملان في السبيل وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال اني احب ان اعينك
بطائفة من مالي قلت اوسع الله علي قال ان غناك لك واني احب ان يكون من مالي
في هذا الوجه وقال عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون
فمن فعل فنحن احق بماله حتى ناخذ منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد اذا دفع
اليك شي تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهلك حدثنا الحميدي
ثنا سفيان سمعت مالك بن انس سال زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال
عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده
~~حدثنا الحميدي~~ [illegible] فرايته يباع فسالت النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه
فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع
عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه

فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا
مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح سمعت
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن
سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا
عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت
باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا
الليث قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس
ابن سعد الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع قال كان علي بن ابي طالب رضي الله عنه تخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او قال لياخذن غدا رجل
يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه
فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن
العلاء ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت
العباس يقول للزبير ها هنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله
عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب

ابن الخطاب

فقال

وهذا الباب موخر بعد الباب بن ثلثين اثنا

عبد الله صح

القطان

باب الاجير وقال الحسن وابن سيرين يسهم للاجير من المغنم واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس اربعمائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين صح

بما اشركوا بالله صح

فبينا انا نايم اوتيت بمفاتيح خزاين الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة
وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان ابا
سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهم بايليا ثم دعا بكتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت
الاصوات فاخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة
انه يخافه ملك بني الاصفر ه **باب** حمل الزاد في الغزو وقول الله عز وجل
وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام قال اخبرني ابي وحدثتني ايضا فاطمة عن اسما قالت صنعت سفرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة
قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقايه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا
اربطه به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقا وبالاخر السفرة
ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان قال
عمرو قال اخبرني عطا سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى قال اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن النعمان انه خرج مع
النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي ادنى
خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يوت النبي صلى الله
عليه وسلم الا بسويق فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض
ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد
ابن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد الناس واملقوا فاتوا النبي صلى الله

اي تستخرجونها

عليه

عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد
ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس ياتون بفضل ازوادهم فدعا
وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله ه **باب** حمل الزاد
على الرقاب حدثنا صدقة بن الفضل انا عبدة عن هشام بن عروة عن وهب
ابن كيسان عن جابر بن عبد الله قال خرجنا ونحن ثلثماية نحمل زادنا على رقابنا
ففني زادنا حتى كان الرجل منا ياكل في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله واين
كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى اتينا البحر
فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منها ثمانية عشر يوما ما احببنا ه
باب ارداف المراة خلف اخيها حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا عثمان
ابن الاسود ثنا ابن ابي مليكة عن عايشة انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك
باجر حج وعمرة ولم ازد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن
ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة
حتى جاءت حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو وهو ابن دينار عن
عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قال امرني النبي صلى الله عليه
وسلم ان اردف عايشة واعمرها من التنعيم ه **باب** الارتداف في الغزو
والحج حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس
قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة ه
باب الردف على الحمار حدثنا قتيبة ثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب

ابن اسمعيل

على حمار على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبل يوم الفتح من اعلا مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال
ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح
البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمان
فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر
اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان
اساله كم صلى من سجدة ٥ باب من اخذ بالركاب ونحوه حدثنا
اسحق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس
يعدل فيه بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع
عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلاة
صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة ٥ باب كراهية السفر
بالمصاحف الى ارض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في
ارض العدو وهم يعلمون القران حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر
بالقران الى ارض العدو ٥ باب التكبير عند الحرب حدثنا عبد الله
ابن محمد قال ثنا سفيان عن ايوب عن محمد عن انس قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم

خيبر

خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس
محمد والخميس فلجؤوا الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله
اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا
حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بما فيها تابعه علي عن سفيان رفع
النبي صلى الله عليه وسلم يديه ٥ باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا
ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم
فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب ٥ باب
(تبارك اسمه وتعالى جده صح)
التسبيح اذا هبط واديا حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن
عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا
سبحنا ٥ باب التكبير اذا علا شرفا حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن
ابي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا
(ابن عبد الرحمن)
كبرنا واذا تصوبنا سبحنا حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن ابي
سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو يقول
(اذا قفل صح)
كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال
صالح فقلت له الم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا ٥ باب يكتب للمسافر مثل

ما كان يعمل في الاقامة حدثنا مطر بن الفضل ثنا يزيد بن هرون انا العوام
ثنا ابرهيم ابو اسمعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحب هو ويزيد بن ابي
كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل
ما كان يعمل مقيما صحيحا ه **باب** السير وحده حدثنا الحميدي ثنا
سفيان ثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم
الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير
ثلاثا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفيان
الحواري الناصر حدثنا ابو الوليد ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر قال
حدثني ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم ح وحدثنا ابو نعيم ثنا عاصم
ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده ه
باب السرعة في السير وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل
الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي فليتعجل حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام
قال اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني عن
مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال كان يسير العنق فاذا وجد
فجوة نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني
زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية
بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم
نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم
اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك

عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى
احدكم نهمته فليعجل الى اهله ه **باب** اذا حمل على فرس فراها تباع حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على
فرس في سبيل الله فابتاعه او فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه
فظننت انه بايعه برخص فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره
وان بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ه **باب** الجهاد باذن
الابوين حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس
الشاعر وكان لا يتهم في حديثه سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال
ففيهما فجاهد ه **باب** ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير
الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال
عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت
باب من اكتتب في جيش فخرجت امراته حاجة او كان له عذر هل
يؤذن له حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن ابي معبد
عن ابن عباس انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن

امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا
وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امراتك ه باب
الجاسوس والتجسس والتبحث وقول الله عز وجل لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار سمعته منه
مرتين قال اخبرني حسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت
عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد
وقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه
منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة
فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين
الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من
حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال
يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان
من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت
اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت
كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد
شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان واي اسناد هذا ه باب
الكسوة للاسارى حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر
ابن عبد الله قال لما كان يوم بدر اتي باسارى واتي بالعباس ولم يكن عليه

ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر
عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم
قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
يد فاحب ان يكافيه ه باب فضل من اسلم على يديه رجل حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري
عن ابي حازم اخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين
الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات
الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق
في عينيه ودعا له فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما
يجب عليهم فوالله لان يهدي الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم
باب الاسارى في السلاسل حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من
قوم يدخلون الجنة في السلاسل ه باب فضل من اسلم من اهل الكتابين
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان بن عيينة ثنا صالح بن حي ابو حسن قال
سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة انه سمع اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها
ويؤدبها فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل
الكتاب الذي كان مؤمنا ثم امن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران والعبد
الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي اعطيتكها بغير شيء وقد كان
الرجل يرحل في اهون منها الى المدينة ه باب اهل الدار يبيتون فيصاب

الولدان والذراري بيانا ليلا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم
بالابواء او بودان فسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم
وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله وعن الزهري انه
سمع عبيد الله عن ابن عباس قال ثنا الصعب في الذراري كان عمرو يحدثنا
عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال اخبرني عبيد الله
عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم ٥

باب قتل الصبيان في الحرب حدثنا احمد بن يونس انا الليث عن
نافع ان عبد الله اخبره ان امراة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه
وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان ٥

باب قتل النساء في الحرب حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة
حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امراة مقتولة في بعض مغازي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان

باب لا يعذب بعذاب الله تعالى حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث
عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان
النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة ان عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس
فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب
الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ٥

باب

١٣٨

باب فاما منا بعد واما فداء فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان
لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا الاية ~~حدثنا~~

باب هل للاسير ان يقتل او يخدع الذين اسروه حتى ينجو من الكفرة فيه
المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق
حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك
ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة
فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا
فشربوا من ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود
وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل
النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها
وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا
وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا ٥ باب حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر
بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله عز وجل اليه ان قرصتك نملة احرقت امة
من الامم تسبح الله ٥ باب حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى
كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب
خيل قال وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في
صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها

فاحرقت مع
آخر الجزء الثاني

ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول الله صلى الله عليه
جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجوف او اجرب
قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير نا سفيان
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني
النضير ٥ **باب** قتل النايم المشرك حدثنا علي بن مسلم نا يحيى بن زكريا
ابن ابي زائدة قال حدثني ابي عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل
منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا باب الحصن
ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم اني اطلبه
معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح
في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه
فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم جئت ثم
رجعت كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لامك الويل قلت ما شانك
قال لا ادري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى
قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثئت
رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الناعية فما برحت حتى
سمعت نعايا ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبرناه حدثنا يحيى بن ادم نا ابن ابي زائدة عن ابيه عن
ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من
الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نايم
باب لا تمنوا لقاء العدو حدثنا يوسف بن موسى نا عاصم بن يوسف

139
١٣٩

البربوعي نا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبه قال حدثني سالم ابو النضر قال كنت
كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر نا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تمنوا لقاء العدو واذا
لقيتموهم فاصبروا ٥ **باب** الحرب خدعة حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق
نا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون
كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزها في سبيل الله عز
وجل وسمى الحرب خدعة حدثنا ابو بكر بن اصرم انا عبد الله انا معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا
صدقة بن الفضل نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الحرب خدعة ٥ **باب** الكذب في الحرب حدثنا قتيبة بن سعيد
نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
لكعب بن الاشرف انه قد اذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول
الله قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسالنا
الصدقة قال وايضا والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى
ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله ٥ **باب**
الفتك باهل الحرب حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان
اقتله قال نعم قال فاذن لي فاقول قال قد فعلت ٥ **باب** ما يجوز
من الاحتيال والحذر مع من يخشى معرته وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابي

ابن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل
طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرأت ام ابن صياد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ه **باب** الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر
الخندق فيه سهل وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا
مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا ابو اسحق عن البرا قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر
وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة ه اللهم لولا انت ما اهتدينا ه ولا تصدقنا
ولا صلينا ه فانزلن سكينة علينا ه وثبت الاقدام ان لاقينا ه ان الاعدا قد بغوا
علينا ه اذا ارادوا فتنة ابينا ه يرفع بها صوته ه **باب** من لا يثبت على الخيل
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني
النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني
لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا ه
باب دوا الجرح باحراق الحصير وغسل المراة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الما
في الترس حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابو حازم قال سالوا سهل بن سعد
الساعدي باي شي دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احد
اعلم به مني كان علي رضي الله عنه يجي بالما في ترسه وكانت يعني فاطمة رضي الله
عنها تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم ه **باب** ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة
من عصى امامه وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم حدثنا
يحيى ثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى

الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق سمعت البرا
ابن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا
خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم
هذا حتى ارسل اليكم وان رايتمونا هزمنا القوم واوطاناهم فلا تبرحوا حتى
ارسل اليكم فهزموهم قال فانا والله رايت النسا يشتددن قد بدت خلاخلهن
واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة
ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالوا والله لناتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت
وجوههم فاقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي
صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا
وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان افي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى
الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال
افي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هولا فقد قتلوا
فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحيا كلهم
وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في
القوم مثلة لم امر بها ولم تسوءني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل قال
النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى
واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه
قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم ه **باب** اذا

نوا

ح يبرحوا
فهزموهم

قال

تجيبوا له
تجيبونه

النبي صلى الله عليه وسلم

رسول الله

قال قتادة الريح الحرب

فزعوا بالليل حدثنا قتيبة ثنا حماد عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة
ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو
متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته
بحرا يعني الفرس ه باب من راى العدو فنادى باعلى صوته يا صباحاه حتى
يسمع الناس حدثنا المكي بن ابرهيم انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره
قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام
لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات اسمعت
ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها
فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل
ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان
القوم عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع
ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم ه باب من قال خذها وانا ابن
فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع حدثنا عبيد الله عن اسرائيل
عن ابي اسحق قال سال رجل البراء فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين قال البراء وانا
اسمع اما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان ابو سفيان بن الحرث
اخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن
عبد المطلب قال فما رؤي يومئذ من الناس اشد منه ه باب
اذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سعد بن
ابرهيم عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت

باعلى صوته صح

ثلاثي البخاري

يقرون

بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا
منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم
فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء قد نزلوا على حكمك
قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك
باب قتل الاسير صبرا حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر
فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه
باب هل يستاسر الرجل ومن لم يستاسر ومن ركع ركعتين عند القتل
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن
اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان
ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم
عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا
بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان
فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا
ماكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم
فلما راهم عاصم واصحابه لجؤوا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا
واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن
ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر
عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد
والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم
اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا

هو معاذ

وقتل الصبر

مثلى

بالهدأة صح

اصحكم ان لي في هولاء لاسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى
فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوها بمكة بعد وقعة بدر فابتاع
خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر
يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحرث
اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي
وانا غافلة حين اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت
فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما
رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطف عنب
في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله
عز وجل رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني
اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتهما
اللهم احصهم عددا ۔ ولست ابالي حين اقتل مسلما ۔ على اي شق كان لله مصرعي ۔
وذلك في ذات الاله وان يشا ۔ يبارك على اوصال شلو ممزع ۔ فقتله ابن الحرث
وكان خبيب هو الذي سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم
ابن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا
وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشي منه يعرف
وكان قد قتل رجلا من عظمايهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من
الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على ان يقطعوا من لحمه شيا ۔

باب فكاك الاسير حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن
ابي وايل عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني اي الاسير
واطعموا الجايع وعودوا المريض حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا مطرف ان

عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شي من الوحي الا
ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما اعلمه الا فهما
يعطيه الله رجلا في القران وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة
قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر ۔ **باب** فدا المشركين
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس ثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة
عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداه فقال لا تدعون
منها درهما وقال ابرهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه
وسلم بمال من البحرين فجاه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا
فقال خذ فاعطاه في ثوبه حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن ابيه وكان جا في اسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في المغرب بالطور ۔ **باب** الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان
حدثنا ابو نعيم ثنا ابو العميس عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه ۔ **باب**
يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين
عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله
صلى الله عليه وسلم ان يوفي لهم بعهدهم وان يقاتل من ورايهم ولا يكلفوا الا طاقتهم
باب جوايز الوفد حدثنا قبيصة ثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب
دمعه الحصبا فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال

ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع
فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما
تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب
واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة وهي انفاذ جيش اسامة
وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة
والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج اول تهامة ۞ باب
التجمل للوفد حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله ان ابن عمر قال وجد عمر رضي الله عنه حلة استبرق تباع في السوق
فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها
للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له
فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر
حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا
خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال تبيعها او
تصيب بها بعض حاجتك ۞ باب كيف يعرض الاسلام على الصبي حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن
ابن عمر انه اخبره ان عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي
صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة
وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر بشيء حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم
ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن
صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد
اني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسله فقال النبي صلى

عليه

هجر

ان انما يلبس من لا خلاق له

صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه
وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيا قال ابن
صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا
رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط
عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى
الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد ان يسمع من ابن صياد
شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت ام ابن
صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف
وهو اسمه فثار ابن صياد فقال لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام
النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني
انذركموه وما من نبي الا قد انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكن سأقول
لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله عز وجل ليس باعور
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا تسلموا قاله المقبري عن ابي
هريرة ۞ باب اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون فهي لهم
حدثنا محمود انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن
عثمان بن عفان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته
قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث
قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم
ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني

اخسأ

يكنه

اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المسلمين فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعا الى نخل وزرع وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما ياتيني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلا ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم فقاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله عز وجل ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

باب كتابة الامام الناس حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمس مائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمس مائة فلقد رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمس مائة قال ابو معوية ما بين ستمائة الى سبعمائة حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا وامراتي حاجة قال ارجع فحج مع امراتك

باب ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض الناس ان يرتاب

فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

باب من تامر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح الله عليه وما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا قال وان عينيه لتذرفان

باب العون بالمدد حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرؤوا بهم قرانا الا بلغوا عنا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع بعد ذلك

باب من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلاثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

صح عشرا

بذي الحليفة فاصبنا ابلا وغنما فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا هدبة
بن خالد ثنا همام عن قتادة عن انس ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين ٥ **باب** اذا غنم المشركون
مال المسلم ثم وجده المسلم وقال ابن نمير ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون
فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا
يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه
خالد بن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم
فظهر عليه فردوه على عبد الله قال ابو عبد الله عار مشتق من العير وهو حمار
وحش اي هرب حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر انه كان على فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد
ابن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه ٥
باب من تكلم بالفارسية والرطانة وقول الله عز وجل واختلاف السنتكم
والوانكم وقال وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه حدثنا عمرو بن
علي ثنا ابو عاصم ثنا حنظلة بن ابي سفيان قال انا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن
عبد الله قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت
ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا
فحي هلا بكم حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه
عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
ابي وعلي قميص اصفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشية
سناه سناه

حسنة

(هامش: ذهبت — زه هـ فاخذها — عليه — وسلم صح — وقوله تعالى صح)

حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلفي ثم ابلي واخلفي ثم
ابلي واخلفي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ان الحسن بن علي رضي الله عنهما اخذ
تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما
تعرف انا لا ناكل الصدقة ٥ **باب** الغلول وقول الله عز وجل ومن يغلل
يات بما غل يوم القيامة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابي حيان قال حدثني
ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
الغلول فعظمه وعظم امره قال لا الفين احدكم يوم القيامة على رقبته شاة
لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا
قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا
قد ابلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيئا قد ابلغتك او على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
لك شيئا قد ابلغتك وقال ايوب عن ابي حيان فرس له حمحمة ٥ **باب**
القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق
متاعه وهذا اصح حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن
ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال
له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا
ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن سلام كركرة ٥ **باب**
ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة
عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي

(هامش: بالفارسية صح — ثقال — ستره — لا الفين — قال ابو عبد الله صح يعني بفتح الكاف وهو مضبوط كذا [illegible])

صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما
وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر
بالقدور فاكفيت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم
خيل يسير فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهايم
لها اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او
نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر
الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن
فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ه **باب** البشارة في الفتوح حدثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم
يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من احمس وكانوا اصحاب خيل
فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت
اثر اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها
فكسرها وحرقها فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير لرسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل
اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات وقال مسدد بيت في خثعم
باب ما يعطى البشير واعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة ه
باب لا هجرة بعد الفتح حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شيبان
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا
ابرهيم بن موسى انا يزيد بن زريع عن خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن

مسعود قال جاء مجاشع باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت عطا يقول ذهبت
مع عبيد بن عمير الى عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت
الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة ه **باب** اذا اضطر
الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة والمومنات اذا عصين الله وتجريدهن
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطايفي انا هشيم انا حصين عن سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا اني لاعلم
ما الذي جرا صاحبك على الدما سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم
والزبير فقال ايتوا روضة كذا وتجدون بها امراة اعطاها حاطب كتابا
فاتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن او لاجردنك فاخرجت
من حجزتها فارسل الى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام
الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به عن اهله وماله
ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم
قال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال وما يدريك لعل الله اطلع
على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جراه ه **باب**
استقبال الغزاة حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا يزيد بن زريع وحميد
ابن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر
اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا
وتركك حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السايب
ابن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع

باب ما يقول اذا رجع من الغزو حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اقفل كبر ثلثا قال ايبون
ان شا الله تايبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ٭ حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف
صفيه بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول
الله جعلني الله فداك قال عليك المراة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه
عليها واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
اشرفنا على المدينة قال ايبون تايبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل
يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي ثنا بشر بن المفضل عن يحيى
ابن ابي اسحق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه
وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفيه يردفها على راحلته فلما كان
ببعض الطريق عثرت الدابه فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمراة وان
ابا طلحة قال احسب قال اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شي قال لا ولكن عليك بالمراة
فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت
المراة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة
او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايبون تايبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة ٭ **باب** الصلاة
اذا قدم من سفر حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن محارب بن دثار

قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما
قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا ابو عاصم عن ابن
جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن
كعب عن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد
فصلى ركعتين قبل ان يجلس ٭ **باب** الطعام عند القدوم وكان ابن عمر
يفطر لمن يغشاه حدثني محمد انا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن
جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا
او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي
صلى الله عليه وسلم بعيرا باوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرارا امر ببقرة
فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان اتي المسجد فاصلي ركعتين
ووزن لي ثمن البعير حدثنا ابو الوليد ثنا شعبه عن محارب بن دثار عن
جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صل ركعتين ٭ **باب** فرض الخمس حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس
عن الزهري اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال
كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت
ان ابيعه الصواغين واستعين به على وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا
من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من
الانصار فرجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتبت اسنمتهما وبقرت
خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت

امن فعل هذا قالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب
من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثه
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مالك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما
وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردايه
فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جا البيت الذي فيه
حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه
وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى
سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي
فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا
ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة
ام المومنين اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر
الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم مما افا الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستة اشهر قالت وكانت فاطمة رضي الله عنها تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك
وقال لست تاركا شيا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به

ابنة مع

صلى الله مع

ح مع

فابى

فاني اخشى ان تركت شيا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر
الى علي وعباس فاما خيبر وفدك فامسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوايبه وامرهما الى من ولي الامر
قال فهما على ذلك الى اليوم قال ابو عبد الله اعتراك افتعلت من عروته فاصبته
ومنه يعروه واعتراني **باب** وقصة فدك حدثنا اسحق بن
محمد الفروي ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان
محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس فسالته
عن ذلك الحديث فقال مالك بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر
ابن الخطاب ياتيني فقال اجب امير المومنين فانطلقت معه حتى ادخل على
عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكي على وسادة من ادم
فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت
فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا امير المومنين لو امرت به غيري قال فاقبضه
ايها المرء فبينما انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا
وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما
فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما
يختصمان فيما افا الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فقال الرهط
عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر قال عمر
تيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما والارض هل تعلمون ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله
عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال

بينا مع

اقبضه مع

مال مع

انشدكما الله اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قال عمر فاني
احدثكم عن هذا الامر ان الله عز وجل قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا
غيره ثم قرا ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم قد
اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق
على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم
ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى
الله عليه وسلم فقال ابو بكر رضي الله عنه انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها
ابو بكر رضي الله عنه فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه
فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها
سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها
ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما
واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس تسالني نصيبك من ابن اخيك وجاءني
هذا يريد عليا يريد نصيب امراته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان
شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر رضي الله عنه وبما عملت فيها
منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم بالله هل
دفعتها اليكما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما
بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك

فوالله

فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما
عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها . باب اداء الخمس من
الدين حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس
يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة بيننا
وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر ناخذ منه
وندعو اليه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة
ان لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلاة وايتاء الزكوة وصيام رمضان
وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدبا والنقير والحنتم والمزفت
باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد الله
ابن يوسف انبا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي و
مؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا
هشام عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في
بيتي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي
فكلته ففني حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحق
قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه
وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة . باب ما جاء في بيوت ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت وقول الله عز وجل وقرن في
بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم حدثنا حبان بن موسى
ومحمد هو ابن مقاتل قالا اخبرنا عبد الله انا معمر ويونس عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه

وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه ان يمرض
في بيتي فاذن له حدثنا ابن ابي مريم ثنا نافع قال سمعت ابن ابي مليكة
قال قالت عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري
وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه
وسلم عنه فاخذته فمضغته ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين
ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه
وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم
قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب
المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من
الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت
ان يقذف في قلوبكما شيا حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد
الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت
فوق بيت حفصة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل
الشام حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه
ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر
والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال هنا
الفتنة ثلثا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف انا

مالك

150

مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت
صوت انسان يستاذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل
يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة
من الرضاعة الرضاعة تحرم ما يحرم الولادة باب ما ذكر في
درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفا
بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وانيته مما يتبرك فيه
اصحابه وغيرهم بعد وفاته حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري انا ابي
عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب
وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر
ورسول سطر والله سطر حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الاسدي
ثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني
ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد
ابن بشار قال ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال
اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح رسول الله صلى
الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن ابي بردة اخرجت الينا عائشة
ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس
ابن مالك ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب
سلسلة من فضة قال عاصم رايت القدح وشربت فيه حدثنا
سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي ان الوليد بن

الدؤلي

كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه
ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معوية
مقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي
من حاجة تامرني بها فقلت له لا فقال له فهل انت معطيّ سيف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه
لا يخلص اليهم ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب بنت ابي جهل
على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على هذا
وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا
له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني
فوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله ابدا. حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي رضي الله عنه
ذاكرا عثمان رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان رضي الله
عنه فقال لي علي رضي الله عنه اذهب الى عثمان رضي الله عنه فاخبره انها
صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملون فيها فاتيته بها فقال
اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها. وقال
الحميدي نا سفيان نا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية
قال ارسلني ابي خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان فان فيه امر النبي
صلى الله عليه وسلم في الصدقة. باب الدليل على ان الخمس لنوائب رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة
والارامل حين سالته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحا ان يخدمها من السبي

151

ويكلها الى الله عز وجل. حدثنا بدل بن المحبر انا شعبة اخبرني الحكم قال سمعت
ابن ابي ليلى نا علي ان فاطمة رضي الله عنها اشتكت ما تلقى من الرحا مما تطحن فبلغها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته تساله خادما فلم توافقه فذكرت
لعائشة رضي الله عنها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فاتانا وقد
اخذنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه
على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سالتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا
الله اربعا وثلثين واحمدا ثلاثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين فان ذلك خير لكما
مما سالتماه. باب قول الله تعالى فان لله خمسه وللرسول يعني
للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله
يعطي. حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم
ابن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد
ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال حملته على
عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فاراد
ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم
بينكم وقال حصين بعثت قاسما اقسم بينكم وقال عمرو اخبرنا شعبة عن قتادة
سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم سموا ولا تكتنوا بكنيتي. حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الاعمش
عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام
فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت
الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لتسموا

احسنت الانصار تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم حدثنا حبان
انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي
وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم
ظاهرون حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم
اضع حيث امرت حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني
ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه النعمان عن خولة الانصارية قالت سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله عز وجل بغير حق فلهم النار
يوم القيامة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنايم وقال
الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه فهي للعامة حتى يبينه
الرسول صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد نا خالد نا حصين عن عامر عن عروة
البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر
والمغنم الى يوم القيامة حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في
سبيل الله عز وجل حدثنا اسحق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل
حدثنا محمد بن سنان نا هشيم نا سيار نا يزيد الفقير نا جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنايم حدثنا اسمعيل قال

حدثني

حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال تكفل الله تعالى لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله
وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع
ما نال من اجر او غنيمة حدثنا محمد بن العلا نا ابن المبارك عن معمر عن
همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبيا فقال
لقومه لا يتبعني منكم رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها
ولا احد بنا بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر
ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك
مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنايم فجاءت
النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت
يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلثة بيده
فقال فيكم الغلول فجاوا براس مثل راس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار
فاكلتها ثم احل الله لنا الغنايم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا باب الغنيمة
لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن
ابيه قال قال عمر لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره
حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وايل نا ابو
موسى الاشعري قال قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل
يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله عز وجل فقال من قاتل لتكون كلمة
الله هي العليا فهو في سبيل الله باب قسمة الامام ما يقدم عليه ويخبا
لمن لم يحضره او غاب عنه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد بن زيد

عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له
اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها
واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال
ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله
بازراره يا ابا المسور خبات هذا لك وكان في خلقه شدة ورواه ابن علية
عن ايوب وقال حاتم بن وردان ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن
مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية تابعه الليث عن ابن ابي
مليكة ص باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير
وما اعطى من ذلك في نوايبه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا معتمر
عن ابيه قال سمعت انس بن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه
وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وكان بعد ذلك يرد عليهم
باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر
حدثني اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة
عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى
جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني
الا ساقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى ديننا يبقي من
مالنا شيا فقال يا بني بع مالنا فاقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه
يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل
بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله
قد وازى بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات
قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن شيء منه فاستعن

عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله قال فوالله
ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل
الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى
عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال
وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول
الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية
خراج ولا شيا الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر
وعمر وعثمان رضي الله عنهم اجمعين قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من
الدين فوجدته الفي الف ومايتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير
فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه وقال ماية الف فقال حكيم والله ما ارى
اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله افرايتك ان كانت الفي الف ومايتي الف
قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان
الزبير اشترى الغابة بسبعين وماية الف فباعها عبد الله بالف الف وستماية
الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله
بن جعفر وكان له على الزبير اربع ماية الف فقال لعبد الله ان شيتم تركتها
لكم قال عبد الله لا قال فان شيتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم
فقال عبد الله لا قال قال فاقطعوا لي قطعة قال عبد الله لك من هاهنا الى
هاهنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم
على معوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة
فقال له معوية كم قومت الغابة قال كل سهم ماية الف قال كم بقي
قال اربعة اسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما

بماية الف وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بماية الف فقال معوية
وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بماية الف وقال ابن زمعة قد اخذت
سهما بماية الف فقال معوية كم بقي قال سهم ونصف قال قد اخذته بخمسين
وماية الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معوية بستماية الف فلما
فرغ ابن الزبير من قضا دينه قال بنوا الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله
لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين
فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين
قسم بينهم قال فكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امراة الف الف
ومايتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومايتا الف ه **باب**
اذا بعث الامام رسولا في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له حدثنا
موسى ثنا ابو عوانة ثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال انما تغيب عثمان عن بدر
فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه **باب**
ومن الدليل على ان الخمس لنوايب المسلمين ما سال هوازن النبي صلى الله عليه وسلم
برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس
ان يعطيهم من الفي والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر
ابن عبد الله تمر خيبر حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما السبي

واما

154

واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار
سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم هولا قد جاونا تايبين واني قد رايت ان ارد
اليهم سبيهم فمن احب ان يطيب فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى
نعطيه اياه من اول ما يفي الله عز وجل علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا
رسول الله فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك
ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاوكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاوهم
ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا فاذنوا فهذا
الذي بلغنا عن سبي هوازن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد
ثنا ايوب عن ابي قلابة قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وانا لحديث القاسم
احفظ عن زهدم قال كنا عند ابي موسى فاتي ذكر دجاجة وعنده
رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه للطعام فقال اني رايته ياكل
شيا فقذرته فحلفت اني لا اكل فقال هلم فلاحدثكم عن ذاك اني اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي
ما احملكم واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال
اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا
لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سالناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا افنسيت
قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شا الله لا احلف على يمين
فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا عبد الله

ابن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم
اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن
بكير انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى
قسم عامة الجيش حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة نا بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر
ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا
من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر
ابن ابي طالب واصحابه عندهم فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا
هاهنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا
النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا وقال فاعطانا منها وما قسم
لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب
سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم حدثنا علي نا سفيان نا محمد بن
المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاءني
مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله
عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا فنادى من كان
له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتنا فاتيته فقلت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي ثلاثا وجعل
سفيان يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال

مرة فاتيت ابا بكر فسألته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم
اتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما
ان تبخل عني قال قلت تبخل علي ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك
قال سفيان نا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها
خمس مائة قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر واي داء ادوأ
من البخل حدثنا مسلم بن ابرهيم نا قرة بن خالد نا عمرو بن دينار
عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة
اذ قال له رجل اعدل فقال لقد شقيت ان لم اعدل ؞ باب ما
من النبي صلى الله عليه وسلم على الاسارى من غير ان يخمس حدثنا اسحق بن منصور
نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء
النتنى لتركتهم له ؞ باب ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه
يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني
هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون
من هو احوج اليه وان كان الذي اعطى لما يشكو اليه من الحاجة ولما
مستهم في جنبه من قومهم وحلفائهم حدثنا عبد الله بن يوسف نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا
وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت
بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد وقال الليث حدثني
يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل

وقال ابن اسحق وعبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت
مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم باب من لم يخمس الاسلاب ومن
قتل قتيلا فله سلبه من غير ان يخمس وحكم الامام فيه حدثنا مسدد ثنا
يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه
عن جده قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وعن شمالي
فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع
منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك
اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت
لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في
الناس قلت الا ان هذا صاحبكما الذي سالتماني عنه فابتدراه بسيفيهما
فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه
فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما
قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح
وكان معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح قال محمد سمع يوسف صالحا
وابرهيم اباه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت
رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من ورائه
حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر

الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لك يا ابا قتادة فاقتصصت عليه القصة فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه
عندي فارضه عني فقال ابو بكر الصديق لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من
اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول
مال تاثلته في الاسلام باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة
نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل
ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك
بالحق لا ارزا احدا بعدك شيا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما
ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل
فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء
فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حتى توفي حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب قال
يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فامره ان يفي به قال فاصاب عمر جاريتين
من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي

حنين جعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا قال
فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فارسل
الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة
ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر قال من الخمس ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في
النذر ولم يقل يوم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم ثنا
الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوما ومنع اخرين فكانهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف
ظلعهم وجزعهم واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغناء منهم
عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم حمر النعم زاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول ثنا
عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه
بهذا حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا اتالفهم لانهم حديث عهد بجاهلية
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك
ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاء الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من
قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسوله صلى الله عليه وسلم يعطي
قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم
ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

157

ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم اما ذوو رأينا يا رسول الله
فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله
يعطي قريشا ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديث عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب
الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم
فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا
فقال لهم انكم سترون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم على الحوض قال انس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الاويسي ثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن
مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينا هو مع النبي صلى
الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين علقت برسول الله صلى الله عليه
وسلم الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه
العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا
يحيى بن بكير ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنت امشي مع
النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي
فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه
وسلم قد اثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي من
مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم
حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس

مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل والله ان هذه القسمة ما عدل فيها او ما اريد فيها وجه الله عز وجل فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو اسامة ثنا هشام اخبرني ابي عن اسماء ابنة ابي بكر قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهو مني على ثلثي فرسخ وقال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير حدثنا احمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمان ثنا موسى ابن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله وللرسول وللمسلمين فسال اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر رضي الله عنه في امارته الى تيما او اريحا باب ما يصيب من الطعام في دار الحرب حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني

ابنته صح

لليهود صح
نتركهم

ارضهم صح

عنه صح

قال

158
١٤٨

قال سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور فلا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال اخرون حرمها البتة وسالت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

بسم الله الرحمن الرحيم باب الجزية والموادعة مع اهل الحرب وقول الله تعالى ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت عمروا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ابن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم

ان

او الاية
قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر

ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشي قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم

حدثنا الفضل بن يعقوب نا عبد الله بن جعفر الرقي نا المعتمر بن سليمان نا سعيد بن عبيد الله الثقفي نا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير ابن حية قال بعث عمر رضي الله عنه الناس في افناء الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازيَّ هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طاير له راس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس فان كسر الجناح الاخر نهضت الرجلان والراس فان شدخ الراس ذهبت الرجلان والجناحان والراس فالراس كسرى والجناح قيصر والجناح الاخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شيت قال ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين تعالى ذكره وجلت عظمته الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه

فامرنا نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات

باب اذا وادع الامام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم

حدثنا سهل بن بكار نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه بردا وكتب له ببحرهم

باب الوصاة باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة والعهد والال القرابة

حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة قال نا ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا اوصنا يا امير المومنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم

باب ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفي والجزية

حدثنا احمد بن يونس نا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شا الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض

حدثنا علي بن عبد الله نا اسمعيل بن ابرهيم اخبرني روح

ابن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لي لو قد جانا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجا الشر مال البحرين قال ابو بكر
من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فاتيته فقلت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جانا مال البحرين
لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي
عدها فعددتها فاذا هي خمس مائة فاعطاني الفا وخمس مائة وقال
ابرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت
عقيلا فقال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم
يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله
ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم. باب اثم من قتل معاهدا
بغير جرم حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الحسن بن عمرو ثنا
مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا
لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما.
باب اخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
اقركم ما اقركم الله حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه
وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى اذا جينا بيت المدراس فقال اسلموا

تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه
الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض
لله ورسوله حدثنا محمد ثنا ابن عيينة عن سليمان بن ابي مسلم سمع
سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى
بل دمعه الحصا فقلت يا ابا عباس ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ايتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له اهجر استفهموه
فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلاث
قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
والثالثة اما ان سكت عنها واما ان قالها فنسيتها. باب اذا
غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي
صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا
الي من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شي فهل
انتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من
ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل
انتم صادقي عن شي ان سالت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا
عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون
فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله
لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شي ان سالتكم عنه فقالوا
نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم قال ما حملكم

على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك

باب دعا الامام على من نكث عهدا حدثنا ابو النعمان ثنا ثابت بن زيد قال ثنا عاصم قال سالت انسا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم قال بعث اربعين او سبعين يشك فيه من القرا الى اناس من المشركين فعرض لهم هولاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رايته وجد على شي ما وجد عليهم

باب امان النسا وجوارهن حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هاني بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هاني بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هاني بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هاني فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هاني قالت ام هاني وذلك ضحى

باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم حدثنا محمد انا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي رضي الله عنه فقال ما عندنا كتاب نقروه الا كتاب الله عز وجل وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا

او اوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك

باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره واثم من لم يف بالعهد وقوله وان جنحوا للسلم فاجنح لها الاية حدثنا مسدد ثنا بشر هو ابن المفضل ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يوميذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده

باب فضل الوفاء بالعهد حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب بن امية اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان في كفار قريش

باب هل يعفى عن الذمي اذا سحر وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سيل على من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من

لا يقبل الله منهم منه صرفا ولا عدلا

باب اذا قالوا صبانا ولم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد وقال عمر اذا قال مترس فقد امنه ان الله يعلم الالسنة كلها وقال تكلم لا باس صح

اهل الكتاب حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام قال حدثني ابي
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيا ولم
يصنعه ○ باب ما يحذر من الغدر وان يريدوا ان يخدعوك
فان حسبك الله الاية حدثنا الحميدي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله
بن العلا بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت
عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة
من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس
ثم موتان ياخذ فيكم كعقاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل
مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة
تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت
كل غاية اثنا عشر الفا ○ باب كيف ينبذ الى اهل العهد حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه فيمن يوذن يوم النحر بمنى
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم
النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس
في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم
مشرك ○ باب اثم من عاهد ثم غدر حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان
منافقا خالصا من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر
واذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق

وقول الله تعالى
وقوله تعالى

كعقاص

وقوله
وقول الله الذين عاهدت منهم ثم
ينقضون عهدهم في كل مرة
وهم لا يتقون

حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم التيمي
عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القران
وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عاير الى كذا
فمن احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما
فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن
والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل قال وقال ابو موسى ثنا هاشم بن القاسم ثنا اسحق بن سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف
ترى ذلك كاينا يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول
الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله صلى
الله عليه وسلم فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم ○
باب حدثنا عبدان انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال
سالت ابا وايل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف
يقول اتهموا رايكم رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر
النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر
يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا حدثنا عبد الله
بن محمد ثنا يحيى بن ادم ثنا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه ثنا حبيب بن ابي
ثابت قال حدثني ابو وايل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها
الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله السنا على الحق

وهم على الباطل فقال بلى فقال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلى ما نعطي الدنية في ديننا انرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى اخرها فقال عمر يا رسول الله او فتح هو قال نعم حدثنا قتيبة ابن سعيد ثنا حاتم بن اسمعيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسما ابنة ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها

باب المصالحة على ثلاثة ايام او وقت معلوم حدثنا احمد ابن عثمان بن حكيم قال حدثني شريح بن مسلمة ثنا ابرهيم بن يوسف بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستاذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلاث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد ابن عبد الله وانا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال فارنيه فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل

فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل

باب طرح جيف المشركين في البير ولا يوخذ لهم ثمن حدثنا عبدان بن عثمان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من المشركين من قريش اذ جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بير غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البير

باب اثم الغادر للبر والفاجر حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود وعن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة قال احدهما ينصب وقال الاخر يرى يوم القيامة يعرف به حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر يوم القيمة لواء ينصب لغدرته حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية فاذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله تعالى الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق

باب ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو
أهون عليه وقال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين وهين وهين مثل لين
ولين وميت وميت وضيق وضيق أفعيينا أفأعيا علينا حين أنشأكم وأنشأ
خلقكم لغوب النصب أطوارًا طورًا كذا وطورًا كذا عدا طوره أي قدره حدثنا
محمد بن كثير قال أنا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران
ابن حصين قال جاء نفر من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم
ابشروا فقالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه فجاءه أهل اليمن فقال يا أهل
اليمن اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه
وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني
لم أقم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي نا الأعمش نا جامع بن
شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم فقال
اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل عليه
ناس من اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم
قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسألك عن هذا الأمر قال كان
الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق
السموات والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فإذا
هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت أني كنت تركتها وروى عيسى عن
رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا
النبي صلى الله عليه وسلم مقامًا فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة
منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه

أهل أن

تقطع يقطع

رقبة

حدثنا

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه يقول الله شتمني ابن
آدم وما ينبغي له أن يشتمني ويكذبني وما ينبغي له أما شتمه فقوله إن
لي ولدًا وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني حدثنا قتيبة نا مغيرة
ابن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده
فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي باب ما جاء في سبع أرضين وقول
الله عز وجل الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر
بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما السقف
المرفوع السماء سمكها بناءها والحبك استواؤها وحسنها وأذنت سمعت وأطاعت
والقت أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها بالساهرة
وجه الأرض كان فيها نومهم وسهرهم حدثنا علي بن عبد الله نا ابن
علية عن علي بن المبارك قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحرث
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين أناس خصومة في أرض فدخل
على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين حدثنا
بشر بن محمد قال أنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من أخذ شيئًا من الأرض بغير حقه خسف به يوم القيامة
إلى سبع أرضين حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا أيوب عن محمد بن
سيرين عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرًا منها

يشتمني ويكذبني
ابن سعيد
سبحانه
كان فيها حيوان
السموات صح
ذلك

ثلاث

اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمته
اروى في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد انا انتقص
من حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا
من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد
عن هشام عن ابيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم

باب في النجوم وقال قتادة ولقد زينا السما الدنيا بمصابيح خلق هذه
النجوم لثلاث جعلها زينة للسما ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها
فمن تاول فيها بغير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به
قال ابن عباس هشيما متغيرا والاب ما ياكل الانعام الانام الخلق برزخ
حاجز وقال مجاهد الفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله
ولكم في الارض مستقر نكدا قليلا

باب صفة الشمس والقمر بحسبان
قال مجاهد كحسبان الرحا وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها
حسبان جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوؤها ان تدرك
القمر لا يستر ضوء احدهما من الاخر ويجري كل واحد منهما واهية وهيها
تشققها ارجائها ما لم ينشق منها فهو على حافتيه كقوله على ارجاء البير
اغطش وجن اظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوؤها والليل وما
وسق جمع من دابة اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر الحرور
بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال
يولج يكور وليجة كل شي ادخلته في شي حدثنا محمد بن يوسف ثنا

سفيان

سفيان عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لابي ذر حين غربت الشمس اتدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال
فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك
ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من
حيث جيت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد ثنا عبد العزيز
ابن المختار ثنا عبد الله الداناج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيامة حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن
ابن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر انه كان يخبر النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان
من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن عبد الله بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيا
فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرا قراة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا
ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرا قراة طويلة وهي
ادنى من القراة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى
ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخيرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت
الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما ايتان من ايات الله لا

ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموها فافزعوا الى الصلوة حدثنا
محمد بن المثنى قال نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولكنهما ايتان
من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا ۞ باب ما جا في قوله وهو
الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته قاصفا يقصف كل شي لواقح
ملاقح ملقحة اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السما كعمود فيه
نار صر برد نشرا متفرقة حدثنا ادم نا شعبة عن الحكم عن
مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور حدثنا مكي بن ابرهيم نا ابن جريج عن عطاء عن عايشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى مخيلة في السما اقبل وادبر ودخل وخرج
وتغير وجهه فاذا امطرت السما سري عنه فعرفته عايشة ذلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما ادري لعله كما قال قوم فلما راوه عارضا مستقبل
اوديتهم الاية ۞ باب ذكر الملايكة صلوات الله عليهم
وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام
عدو اليهود من الملايكة وقال ابن عباس لنحن الصافون الملايكة حدثنا
هدبة بن خالد نا همام عن قتادة وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا
سعيد وهشام قالا نا قتادة قال نا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النايم واليقظان
وذكر يعني رجلا بين الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملي حكمة وايمانا
فشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بما زمزم ثم ملي حكمة
وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت

جبريل

جبريل حتى اتينا السما الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت على ادم فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتينا السما الثانية قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جا
فاتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السما الثالثة قيل
من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت على يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك
من اخ ونبي فاتينا السما الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك
قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جا
فاتيت على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا من اخ ونبي فاتينا السما الخامسة
من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به ولنعم المجي جا فاتينا على هرون فسلمت فقال مرحبا بك من اخ
ونبي فاتينا على السما السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل
محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت على موسى فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكاك قال يا رب
هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من
امتي فاتينا السما السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل
محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت على ابرهيم فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسالت جبريل
فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا
اليه اخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها

الفيل

كانه اذان الفيول في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران
فسالت جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران الفرات والنيل
ثم فرضت علي خمسون صلاة فاقبلت حتى جيت موسى فقال ما صنعت قلت
فرضت علي خمسون صلاة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرايل اشد
المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع الى ربك فسله فرجعت فسالته فجعلها
اربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى
فقال مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال
مثله قلت سلمت فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي واجزي
الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم في البيت المعمور حدثنا الحسن بن الربيع قال ثنا ابو الاحوص
عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال عبد الله ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم
يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيومر
باربع كلمات ويقال له اكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ
فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل بعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع
فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة حدثنا ابن سلام
انا مخلد انا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني
موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل

بخبرهم

بعمله

فينادي

فينادي جبريل في اهل السما ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السما ثم
يوضع له القبول في الارض حدثنا محمد ثنا ابن ابي مريم انا الليث قال
ثنا ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عايشة انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملايكة تنزل في العنان وهو السحاب
فتذكر الامر قضي في السما فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى
الكهان فيكذبون معها مايه كذبة من عند انفسهم حدثنا احمد بن
يونس ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن ابي سلمة والاغر عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب
من ابواب المسجد الملايكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام
طووا الصحف وجاوا يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان قال حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في
المسجد وحسان ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم
التفت الى ابي هريرة فقال انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر
ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان
اهجهم او هاجهم وجبريل معك وحدثنا اسحق قال انا وهب بن جرير
ثنا ابي قال سمعت حميد بن هلال عن انس بن مالك قال كاني انظر الى غبار ساطع
في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل حدثنا فروة قال ثنا علي
بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان الحرث بن هشام
سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي قال كل ياتي الملك احيانا
في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي

زوج النبي صلى الله عليه وسلم

صوابه ياتيني

ويتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول حدثنا ادم نا شيبان
نا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة اي فل هلم فقال
ابو بكر ذاك الذي لا توا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان تكون منهم
حدثني عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عايشة هذا جبريل يقرا عليك
السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو نعيم نا عمر بن ذر ح وحدثني يحيى نا وكيع عن
عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لجبريل الا تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا
وما خلفنا الاية حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقراني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرني عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود
الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل
يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم
حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله انا معمر بهذا الاسناد
نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة عليها السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
جبريل كان يعارضه القران حدثنا قتيبة نا ليث عن ابن شهاب ان عمر
ابن عبد العزيز اخر العصر شيا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى

امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت
بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات حدثنا محمد
ابن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن وهب
عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من امتك
لا يشرك بالله شيا دخل الجنة او لم يدخل النار قال وان زنا وان سرق
قال وان حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملايكة يتعاقبون فيكم
ملايكة بالليل وملايكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر
ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم فيقول كيف تركتم عبادي
فيقولون تركناهم يصلون واتيناهم يصلون ٥ **باب** ٥٧ اذا قال احدكم
امين والملايكة في السما امين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم
من ذنبه حدثنا محمد نا مخلد انا ابن جريج عن اسمعيل بن امية
ان نافعا حدثه ان القسم بن محمد حدثه عن عايشة قالت حشوت للنبي
صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها نمرقة فجا فقام بين البابين وجعل
يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة
قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملايكة لا تدخل
بيتا فيه صورة وان من صنع الصور يعذب يوم القيامة فيقول احيوا
ما خلقتم حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عبيد الله
انه سمع ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل

الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل حدثنا احمد ثنا ابن وهب
انا عمرو ان بكير بن الاشج حدثه ان زيد بن خالد الجهني حدثه وهو بسر
ابن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد
فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا
في التصاوير فقال انه قال الا رقم في ثوب الا سمعته قلت لا قال بلى
قد ذكره حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو
عن سالم عن ابيه وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل بيتا
فيه صورة ولا كلب حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله
لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد فانه من وافق قوله قول الملايكة
غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا ابرهيم بن المنذر نا ابن فليح نا ابي عن
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال احدكم في الصلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملايكة تقول
اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته او يحدث حدثنا علي بن عبد الله
نا سفيان عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال سفيان في قراءة عبد الله
يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال حدثني عروة ان عايشة حدثته انها قالت للنبي صلى الله
عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد عليك من يوم احد قال قد لقيت

عمرو

قال

محمد

اللهم

زوج النبي صلى الله عليه وسلم

من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل
ابن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق
الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا
فيها جبريل فناداني فقال ان الله تعالى قد سمع قول قومك لك وما ردوا
عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال
فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده
لا يشرك به شيئا حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة نا ابو اسحق الشيباني قال
نا الت زر بن حبيش عن قول الله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى
الى عبده ما اوحى قال نا ابن مسعود انه راى جبريل له ستماية جناح حدثنا
حفص بن عمر نا شعبة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لقد
راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد افق السماء حدثنا
محمد بن عبد الله بن اسمعيل نا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون انا القسم
عن عايشة قالت من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم ولكن قد راى
جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الافق حدثنا محمد بن يوسف
نا ابو اسامة نا زكريا بن ابي زايدة عن ابن اشوع عن الشعبي عن مسروق
قال قلت لعايشة فاين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى
قالت ذاك جبريل كان ياتيه في صورة الرجل وانه اتاه هذه المرة
في صورته التي هي صورته فسد الافق حدثنا موسى نا جرير نا ابو
رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين
اتياني قال الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل وهذا

صوابه يا ليل

خضرا

ابي الاشوع

ميكايل حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت
فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه شعبة و ابو حمزة وابو داود
و ابو معوية عن الاعمش حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا فرفعت
بصري قبل السما فاذا الملك الذي جاني بحرا قاعد على كرسي بين السما والارض
فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل
الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية قال ثنا ابن عم نبيكم
يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي موسى
رجلا ادم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا
مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا
خازن النار والدجال في ايات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقايه
قال انس وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من
الدجال ○ باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة قال ابو العالية
مطهرة من الحيض والبول والبصاق كلما رزقوا اتوا بشي ثم اتوا باخر
قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتينا من قبل واتوا به متشابها يشبه بعضه
بعضا ويختلف في الطعم قطوفها يقطفون كيف شاوا دانية قريبة
الارايك السرر وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب

ح في الوجه

[margin: من السما — فجئثت — والبزاق — اوتينا — الطعوم]

وقال

وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية غول وجع البطن ينزفون لا تذهب
عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتليا كواعب نواهد الرحيق الخمر
التسنيم يعلو شراب اهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان
يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة والكوب ما لا اذن له ولا
عروة والاباريق ذات الاذان والعرى عربا مثقلة واحدها عروب
مثل صبور وصبر تسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة
واهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق
والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال ايضا الذي لا شوك له
والعرب المحببات الى ازواجهن ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة
بعضها فوق بعض لغوا باطلا تاثيما كذبا افنان اغصان وجنا الجنتين دان
ما يجتنى قريب مدهامتان سودا وان من الري حدثنا احمد
ابن يونس ثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي
فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار
حدثنا ابو الوليد ثنا سلم بن زرير ثنا ابو رجا عن عمران بن حصين عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا
واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النسا حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال
بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن
هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال

[margin: جنة — رسول الله]

اعليك اغار يا رسول الله حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام قال سمعت
ابا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها في السما ثلثون ميلا
في كل زاوية منها للمومن اهل لا يراهم الاخرون قال ابو عبد الصمد والحرث
بن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر واقروا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر
لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون انيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب
والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما
من ورا اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة
وعشيا حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر
والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم
ولا تباغض لكل امري منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من
ورا لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون
انيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة قال
ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الابكار اول الفجر والعشي ميل
الشمس الى ان تغرب حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال ثنا فضيل بن سليمان

الجنة

عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من امتي
سبعون الفا او سبع مائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة
القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان
عن قتادة ثنا انس قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان
ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ
في الجنة احسن من هذا حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال
حدثني ابو اسحق قال سمعت البرا بن عازب قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمناديل سعد في الجنة افضل من هذا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المومن
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا
محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب
في ظلها مائة سنة واقروا ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم
في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب حدثنا ابراهيم بن
منذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على
صورة القمر ليلة البدر والذين على اثارهم كاحسن كوكب دري في
السما اضاة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل

امري زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من ورا العظم واللحم حدثنا
الحجاج بن منهال ثنا شعبه قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت البرا عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابرهيم قال ان له مرضعا في الجنة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم عن عطا بن يسار عن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يترااون اهل الغرف
من فوقهم كما يتراون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق الى المغرب
لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبيا لا يبلغها غيرهم قال بلى
والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين ٥ باب
صفة ابواب الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين دعي من باب
الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم
ثنا محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصايمون
باب صفة النار وانها مخلوقة غسا قا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح
كان الغساق والغسق واحد غسلين كل شي غسلته فخرج منه شي فهو غسلين
فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشيه
وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب
جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب
مشتق من الحصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت طفيت تورون
تستخرجون اوريت اوقدت للمقوين للمسافرين والقي القفر وقال ابن
عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا من حميم يخلط طعامهم
ويساط بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا

غيا خسرانا وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار ونحاس الصفر
يصب على روسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم
مارج خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على
بعض مريج ملتبس مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت
دابتك تركتها حدثنا ابو الوليد ثنا شعبه عن مهاجر ابي الحسن قال
سمعت زيد بن وهب يقول سمعت ابا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد حتى فا الفي يعني التلول ثم قال ابردوا
بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا
بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين
نفس في الشتا ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد ما
تجدون من الزمهرير حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر هو العقدي
ثنا همام عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى
فقال ابردها عنك بما زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من
فيح جهنم فابردوها بالما او قال بما زمزم شك همام حدثنا عمرو
بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال اخبرني
رافع بن خديج سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها
عنكم بالما حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير ثنا هشام عن عروة عن عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالما حدثنا

رضي الله عنها

مسدد عن يحيى بن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول
الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها
حدثنا قتيبة بن سعد نا سفيان عن عمرو سمع عطا يخبر عن صفوان بن يعلى
عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك حدثنا
علي نا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته
قال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح
بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه
خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال
سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في
النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون يا فلان
ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم
بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه رواه غندر عن شعبة عن
الاعمش ۞ باب صفة ابليس وجنوده وقال مجاهد ويقذفون
يرمون دحورا مطرودين واصب دايم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا
يقال مريدا متمردا بتكه قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل
الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن لاستاصلن
قرين شيطان حدثنا ابراهيم بن موسى انا عيسى عن هشام عن ابيه عن
عايشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب الي هشام انه سمعه

ووعاه عن ابيه عن عايشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل
اليه انه يفعل الشي وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت
ان الله افتاني فيما فيه شفاي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر
عند رجلي فقال احدهما للاخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال
لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال
فاين هو قال في بير ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع
فقال لعايشة حين رجع نخلها كانها روس الشياطين فقلت استخرجته فقال
لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير على الناس شرا ثم دفنت البير
حدثنا اسمعيل نا اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية
راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل
فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان
صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس
كسلان حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله
قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال
الشيطان في اذنيه او قال في اذنه حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن
منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اما ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان حدثنا محمد انا عبدة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس

فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها
تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري اي ذلك قال هشام حدثنا
ابو معمر نا عبد الوارث نا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي سعيد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو يصلي فليمنعه
فان ابى فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان قال وقال عثمان بن الهيثم
نا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت
الى فراشك فاقرأ اية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم
فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ
بالله ولينته حدثنا يحيى بن بكير نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت
ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدي
نا سفيان نا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
فقال نا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى
قال لفتاه اتنا غداءنا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز

المكان

[هامش: بلغ — الجنة صح]

المكان الذي امر الله به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى
المشرق فقال ها ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا
يحيى بن جعفر نا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابن جريج قال اخبرني
عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح او قال كان جنح الليل
فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم
واغلق بابك واذكر اسم الله واطفئ مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك
واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا حدثنا
محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته
ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان
من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان
يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما سوءا او
قال شيئا حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن
سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان
فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ
بالله من الشيطان فقال وهل بي من جنون حدثنا ادم نا شعبة
نا منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله

[هامش: ان الفتنة ها هنا — زه الليل — جنح — فخلوهم — بن غيلان]

اللهم جنبنا

عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه وحدثنا
الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله حدثنا محمود نا شبابه
نا شعبه عن محمد بن زياد عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلوة علي فامكنني
الله منه فذكره حدثنا محمد بن يوسف نا الاوزاعي عن يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا قضي اقبل فاذا ثوب بها
ادبر فاذا قضي اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا
حتى لا يدري اثلاثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر اثلاثا صلى او اربعا
سجد سجدتي السهو حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني ادم يطعن الشيطان
في جنبيه باصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن
في الحجاب حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا اسرايل عن المغيرة عن ابرهيم
عن علقمة قال قدمت الشام قالوا ابو الدردا قال افيكم الذي اجاره
الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب
نا شعبة عن المغيرة قال الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
يعني عمارا قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان
ابا الاسود اخبره عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملايكة
تحدث في العنان والعنان الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين
الكلمة فتقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة

فتلت من هاهنا

تحدث

كذبة

كذبة حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاوب من الشيطان فاذا
تثاب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان
حدثنا زكريا بن يحيى نا ابو اسامة نا هشام انا عن ابيه عن عايشة قالت
لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان
فقال اي عباد الله ابي ابي فوالله ما احتجزوا عنه حتى قتلوه فقال حذيفة
غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله حدثنا
الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت عايشة
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس
يختلس الشيطان من صلاة احدكم حدثنا ابو المغيرة نا الاوزاعي
حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني سليمان بن عبد الرحمن نا الوليد نا الاوزاعي قال
حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم
احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير في يوم مائة مرة
كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيه
وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم ياتِ احد بافضل

مما جا به الا احد عمل اكثر من ذلك حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب
ابن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن
ابن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره ان اباه سعد بن ابي وقاص
قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسا من قريش
يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن
الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هولا اللاتي
كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت يا رسول الله
كنت احق ان يهبن ثم قال اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثني ابراهيم بن حمزة قال
حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن عيسى بن طلحة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه
فتوضا فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه

باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله تعالى يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل
منكم يقصون عليكم اياتي الاية بخسا نقصا وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين
الجنة نسبا قال كفار قريش الملايكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات
الجن وقال الله عز وجل ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب
جند محضرون عند الحساب حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه انه اخبره

ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في
غنمك وباديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالندا فانه لا يسمع مدى
صوت المؤذن جن ولا انس ولا شي الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قوله تعالى واذ صرفنا
اليك نفرا من الجن الى قوله في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا اي وجهنا

باب قوله وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية
الذكر منها يقال الحيات اجناس الجان والافاعي والاساود اخذ بناصيتها
في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط اجنحتهن يقبضن يضربن باجنحتهن
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا
الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان
الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها فناداني ابو لبابة لا تقتلها
فقلت له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات قال انه نهى
بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر
فراني ابو لبابة او زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واسحق الكلبي
والزبيدي وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر راني ابو لبابة وزيد بن الخطاب

باب خير مال المسلم
غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال
المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء
في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم حدثنا
مسدد نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي مسعود قال
اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ههنا
الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث
يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة نا الليث عن جعفر بن
ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم
صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار
فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رات شيطانا حدثنا اسحق انا روح
انا ابن جريج قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين
تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب
واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال واخبرني عمرو بن دينار
سمع جابر بن عبد الله نحو ما اخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله حدثنا
موسى بن اسمعيل نا وهيب عن خالد عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت
واني لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع
لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقوله قلت نعم قال لي مرارا فقلت افاقرا التوراة حدثنا سعيد
ابن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن

عايشة

فانها راي

ذهب

حتى خلوهم

عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر
بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله حدثنا
صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة نا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن
سعيد بن المسيب ان ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها
بقتل الاوزاغ حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس
البصر ويصيب الحبل تابعه حماد بن سلمة ابا اسامة حدثنا مسدد
نا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت امر النبي
صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثنا
عمرو بن علي قال نا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة
ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم
حايطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت
اقتلها لذلك قال فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقتلوا الجنان الا كل ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر
فاقتلوه حدثنا مالك بن اسمعيل نا جرير بن حازم عن نافع عن ابن
عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها باب اذا وقع الذباب
في شراب احدكم فليغمسه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء وخمس
من الدواب فواسق يقتلن في الحرم حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع
نا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب والكلب

نهى

ابن عمر

العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة انا مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن
وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة والكلب العقور والغراب
والحداة حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطا عن جابر بن
عبد الله رفعه قال خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب
واكفتوا صبيانكم عند المسا فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند
الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال ابن
جريج وحبيب عن عطا فان للشياطين حدثنا عبدة بن عبد الله قال اخبرنا
يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله
قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال
حفص وابو معوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن
عبد الله حدثنا نصر بن علي نا عبد الاعلى نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امراة النار في هرة ربطتها
فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا
اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبيا تحت شجرة فلدغته
نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار
فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان
ابن بلال حدثني عتبة بن مسلم اخبرني عبيد بن حنين قال سمعت ابا هريرة
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه

(هامش: العشاء — الشياطين — مثله)

باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء

ثم لينزعه فان في احدى جناحيه داء والاخرى شفاء حدثنا الحسن
ابن صباح نا اسحق الازرق نا عوف عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامراة مومسة مرت بكلب على راس ركي
يلهث قد كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الما
فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال حفظته من الزهري
كما انك ها هنا قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا عبد الله
ابن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بقتل الكلاب حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن يحيى قال حدثني ابو
سلمة ان ابا هريرة حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او كلب ماشية حدثنا
عبد الله بن مسلمة نا سليمان قال اخبرني يزيد بن خصيفة قال اخبرني السايب
ابن يزيد سمع سفيان بن ابي زهير الشنوي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط
فقال السايب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي
ورب هذه القبلة ه **باب** خلق آدم عليه السلام وذريته صلصال
طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل
كما يقال صر الباب وصرصر عند الاغلاق مثل كبكبته يعني كببته
فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ان لا تسجد ان تسجد **باب**
قول الله تعالى واذ قال ربك للملايكة اني جاعل في الارض خليفة
قال ابن عباس لما عليها حافظ الا عليها حافظ في كبد في شدة خلق ورياشا المال

(هامش: ينقص — الشنائي — كتاب الانبياء)

وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة في
ارحام النساء وقال مجاهد انه على رجعه النطفة في الاحليل كل شيء خلقه فهو شفع
السماء شفع والوتر الله في احسن تقويم في احسن خلق اسفل سافلين الا من امن
خسر ضلال ثم استثنى فقال الا من امن لازب لازم ننشئكم في اي خلق نشاء
نسبح بحمدك نعظمك وقال ابو العاليه فتلقى ادم من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا
انفسنا وقال فازلهما فاستزلهما يتسنه يتغير اسن متغير والمسنون المتغير
حما جمع حماة وهو الطين المتغير يخصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة
يؤلفان الورق يخصفان بعضه الى بعض سواتهما كناية عن فرجهما ومتاع
الى حين ها هنا الى يوم القيامة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى
عدده قبيله جيله الذي هو منهم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم وطوله
ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك
فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة
الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق
ينقص حتى الان حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة
على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة
لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك
ومجامرهم الالوة الانجوج عود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق رجل
واحد على صورة ابيهم ادم ستون ذراعا في السماء حدثنا مسدد ثنا يحيى
ثنا هشام عن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان ام سليم

قالت

لنا درهم

نرجها

الانجوج صح

قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة الغسل اذا احتلمت
قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المراة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فبم يشبه الولد حدثنا محمد بن سلام ثنا الفزاري عن حميد
عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه
فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي قال ما اول اشراط الساعة وما اول
طعام ياكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع
الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن انفا جبريل قال
فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول
طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد فان الرجل
اذا غشي المراة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبق ماؤها كان الشبه لها
فقال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا
باسلامي قبل ان تسالهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا
وابن اعلمنا واخبرنا وابن اخبرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايتم
ان اسلم عبد الله فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا
فيه حدثنا بشر بن محمد السختياني انا عبد الله انا معمر عن همام عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم
ولولا حواء لم تخن انثى زوجها حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام قالا
ثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة

رسول الله صح

اخبرنا وابن اخبرنا

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المراة خلقت
من ضلع وان اعوج شي في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته
لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا
زيد بن وهب ثنا عبد الله ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون
مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي
او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل
اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل
النار فيدخل النار حدثنا ابو اليمان ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر
ابن انس عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل في الرحم ملكا فيقول
يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب اذكر
يا رب انثى يا رب شقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه
حدثنا قيس بن حفص ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس
يرفعه ان الله تعالى يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض
من شي كنت تفتدي به قال فيقول نعم قال فقد سالتك ما هو اهون من هذا
وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك حدثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه
اول من سن القتل ٥ باب الارواح جنود مجندة قال وقال الليث
عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الارواح

(هامش: خلق — صوابه ابو النعمان)

جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف قال يحيى بن ايوب
حدثني يحيى بن سعيد بهذا ٥ باب قول الله تعالى ولقد ارسلنا نوحا
الى قومه قال ابن عباس بادي الراي ما ظهر لنا اقلعي امسكي وفار التنور
نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة داب
مثل حال انا ارسلنا نوحا الى قومه الى اخر السورة حدثنا عبدان انا عبد الله
عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من
نبي الا انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله
نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه
يجي معه بمثال الجنة والنار فالذي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما
انذر به نوح قومه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الاعمش
عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجي نوح وامته
فيقول الله هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جانا
من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وامته فيشهد
انه قد بلغ وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهدا على
الناس ويكون والوسط العدل حدثنا اسحق بن نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا
ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس
يوم القيامة هل تدرون بم يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد

(هامش: داب حال — انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان ياتيهم عذاب اليم واتل عليهم نبا ... اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله الى قوله من المسلمين — النبي — دعوة — بم)

واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنوا منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم ادم فياتونه فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ايتوا النبي صلى الله عليه وسلم فياتوني فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ سايره حدثنا نصر بن علي انا ابو احمد عن سفيان عن ابي اسحق عن الاسود ابن يزيد عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر مثل قراءة العامة ه باب وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون الى وتركنا عليه في الاخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام على ال ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المومنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس ه باب ذكر ادريس عليه السلام وقول الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا وحدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري ح وانا احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال قال انس ابن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء

بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال معك احد قال معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا ادم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى وابرهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد ادم في السماء الدنيا وابرهيم في السماء السادسة وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال ابرهيم قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي جبريل حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها

فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى
فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال
هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك
فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى السدرة المنتهى فغشيها الوان
لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها
المسك ه باب قول الله والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا
الله وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين
فيه عن عطا وسليمن عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ه باب
وقول الله عز وجل واما عاد فاهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن
عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة
فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية بقية
حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور قال وقال
ابن كثير عن سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث علي الى النبي
صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الاربعة الاقرع بن حابس الحنظلي
ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطاي ثم احد بني نبهان وعلقمة
ابن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار قالوا يعطي
صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غاير العينين
مشرف الوجنتين ناتي الجبين كث اللحية محلوق الراس فقال اتق الله يا محمد
فقال من يطع الله اذا عصيته ايامنني الله على اهل الارض ولا تامنوني فساله
رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضيضي هذا

182

او في عقب هذا قوم يقرون القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين
مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لين انا ادركتهم
لاقتلنهم قتل عاد حدثنا خالد بن يزيد ثنا اسرايل عن ابي اسحق عن الاسود
قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر
باب قصة ياجوج وماجوج وقول الله تعالى قالوا يا ذا القرنين
ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض وقول الله تعالى ويسالونك عن
ذي القرنين قل ساتلوا عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شي
سببا الى قوله اتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى
بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا اجرا قال
انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا اصبب عليه قطرا رصاصا
ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه
يعلوه استطاع استفعل من طعت له فلذلك فتح اسطاع يسطيع وقال
بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جا
وعد ربي جعله دكا الزقه بالارض وناقة دكا لا سنام لها والدكداك
من الارض مثله حتى صلب وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يوميذ
يموج في بعض حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون
قال قتادة حدب اكمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رايت السد
مثل البرد المحبر فقال رايته حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت
ابي سفيان عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا
يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج

وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث

حدثنا مسلم بن ابرهيم نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين حدثنا اسحق بن نصر نا ابو اسامة عن الاعمش نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع ماية وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود

باب قول الله واتخذ الله ابرهيم خليلا وقوله ان ابرهيم كان امة قانتا لله وقوله ان ابرهيم لاواه حليم وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم بلسان الحبشة حدثنا محمد بن كثير انا سفيان نا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيامة ابرهيم وان اناسا من اصحابي يوخذ بهم ذات الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي

فيقول

باصبعيه
ابنة
قال
الف

فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم الى قوله العزيز الحكيم حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه ازر يوم القيامة وعلى وجه ازر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيوخذ بقوائمه فيلقى في النار حدثنا يحيى ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابرهيم وصورة مريم فقال اما لهم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابرهيم مصور فما له يستقسم حدثنا ابرهيم بن موسى نا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت وراى ابرهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا عبيد الله قال حدثني سعيد ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة

اخبرني
وجد
اما هم
تسالون
تسلوني

ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مؤمل نا اسمعيل نا عوف ثنا ابو رجاء ثنا سمرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة اتيان فاتينا على رجل طويل لا اكاد
ارى راسه طولا وانه ابرهيم صلى الله عليه وسلم حدثنا بيان بن
عمرو نا النضر انا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس وذكروا له
الدجال بين عينيه مكتوب كافر او ك ف ر قال لم اسمعه ولكنه قال اما
ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد ادم على جمل احمر مخطوم
بخلبة كاني انظر اليه انحدر في الوادي يكبر حدثنا قتيبة بن سعيد
نا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم النبي عليه السلام وهو
ابن ثمانين سنة بالقدوم تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد
وتابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثنا
سعيد بن تليد قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم
الا ثلثا حدثنا محمد بن محبوب نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد
عن ابي هريرة قال لم يكذب ابرهيم الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات
الله عز وجل قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات
يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان هاهنا رجلا معه
امراة من احسن الناس فارسل اليه فساله عنها فقال من هذه قال
اختي فاتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري
وغيرك وان هذا سالني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها

حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد وقال بالقدوم مخففة

عليه السلام

عليه السلام

فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ فقال ادعي الله لي ولا
اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال
ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تاتني
بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قايم يصلي فاومى
بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال
ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا عبيد الله بن موسى او ابن
سلام عنه انا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال وكان ينفخ على ابرهيم
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي نا الاعمش نا ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله
اينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك الم تسمعوا الى
قول لقمن لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا اسحق بن نصر
نا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى
الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله يجمع الناس يوم القيامة الاولين والاخرين
في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنوا الشمس منهم فذكر
حديث الشفاعة فياتون ابرهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من الارض اشفع
لنا الى ربك فيقول وذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله نا وهب
ابن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت
لكان زمزم عينا معينا قال الانصاري نا ابن جريج قال اما كثير بن كثير

باب يزفون النسلان في المشي

عليه السلام

فحدثني قال ابي وعثمان بن ابي سليمن جلوس مع سعيد بن جبير فقال اما هكذا
حدثني ابن عباس ولكنه قال اقبل ابرهيم باسمعيل وامه وهي ترضعه معها
شنة لم ترفعه ثم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن
ايوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على الآخر
عن سعيد بن جبير قال ابن عباس اول ما اتخذ النسا المنطق من قبل ام اسمعيل
اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جا بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وهي
ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد
وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ما فوضعهما هنالك ووضع عندهما
جرابا فيه تمر وسقا فيه ما ثم قفى ابرهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت
يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا في هذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا
شي فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله امرك بهذا
قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى اذا كان
عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات
ورفع يديه فقال رب ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع
عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب
من ذلك الما حتى اذا نفد ما في السقا عطشت وعطش ابنها وجعلت
تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت
الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي
تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي
رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي
ثم اتت المروة فقامت عليها فنظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت

ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس
بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت
فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند
موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الما فجعلت تحوضه وتقول
بيدها هكذا وجعلت تغرف من الما في سقايها وهو يفور بعد ما تغرف
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم
او قال لو لم تغرف من الما لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت
ولدها فقال لها الملك لا تخافي الضيعة فان ها هنا بيت الله يبني هذا الغلام
وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه
السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم
او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كدا فنزلوا في اسفل مكة فراوا طايرا
عايفا فقالوا ان هذا الطاير ليدور على ما لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ما
فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالما فرجعوا فاخبروهم بالما فاقبلوا قال
وام اسمعيل عند الما فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق
لكم في الما قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام
اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان
بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين
شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل وجا ابرهيم بعد
ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه فقالت
خرج يبتغي لنا ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة
فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك فاقري عليه السلام وقولي له يغير

عتبة بابه فلما جا اسمعيل كانه آنس شيا فقال هل جاكم من احد قالت
نعم جانا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا فاخبرته
انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشي قالت نعم امرني ان اقرا عليك
السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي
باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابرهيم ماشا الله ثم اتاهم
بعد فلم يجده فدخل على امراته فسالها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف
انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله عز وجل فقال
ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الما قال اللهم بارك لهم في اللحم
والما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يوميذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه
قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جا زوجك
فاقري عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جا اسمعيل قال هل اتاكم
من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسالني عنك فاخبرته
فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشي قالت نعم وهو يقرا
عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة
امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ماشا ثم جا بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا
له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما راه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد
بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع
ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني هاهنا
بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفع القواعد
من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابرهيم يبني حتى اذا ارتفع البنا جا
بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما

يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا
حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا ابرهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال لما كان بين ابرهيم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل وام
اسمعيل ومعهم شنة فيها ما فجعلت ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها
على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابرهيم الى اهله فاتبعته
ام اسمعيل حتى لما بلغوا كدا نادته من ورايه يا ابرهيم الى من تتركنا قال الى
الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها
حتى لما فني الما قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا قال فذهبت فصعدت الصفا
فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت واتت
المروة ففعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي
فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو
ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت
فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت
فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز
عقبه على الارض قال فانبثق الما فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفر فقال ابو القسم
صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الما ظاهرا قال فجعلت تشرب من الما ويدر
لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم
انكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير الا على ما فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هو
بالما فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل اتاذنين لنا ان نكون
معك او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة قال ثم انه بدا لابرهيم فقال

لاهله ابي مطلع تركني قال فجا مسلم فقال ابن اسمعيل فقالت امراته ذهب
يصيد قال قولي له اذا جا غير عتبة بيتك فلما جا اخبرته قال انت ذاك
فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي
فجا فقال ابن اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب
فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الما قال اللهم بارك
لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة
ابرهيم صلى الله عليه وسلم قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجا
فوافق اسمعيل من ورا زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني
ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه قد امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل
او كما قال قال فقاما فجعل ابرهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البنا وضعف الشيخ على نقل الحجارة
فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم حدثنا موسى ابن اسمعيل نا عبد الواحد نا الاعمش نا ابرهيم
التيمي عن ابيه قال سمعت ابا ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض
اول قال المسجد الحرام قال قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال
اربعون سنة ثم اين ما ادركتك الصلاة بعد فصله فان الفضل فيه حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها ورواه عبد الله بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة زوج النبي

صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك
لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على
قواعد ابرهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لين
كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم
على قواعد ابرهيم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي اخبرني ابو حميد الساعدي
انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم
صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال ابرهيم وبارك على محمد وازواجه
وذريته كما باركت على ال ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا قيس بن حفص وموسى
ابن اسمعيل قالا نا عبد الواحد بن زياد نا ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني
قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة
فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها
لي فقال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة
عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليكم قال قولوا اللهم صل على محمد
وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد
وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا
عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول
ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان
وهامة ومن كل عين لامة باب قوله عز وجل ونبيهم عن ضيف

ابرهيم اذ دخلوا عليه الاية لا توجل لا تخف واذ قال ابرهيم رب ارني كيف
يحيي الموتي قال اولم تومن قال بلي ولكن ليطمين قلبي الاية حدثنا احمد
ابن صالح ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال نحن
احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف يحيي الموتي قال اولم تومن قال
بلي ولكن ليطمين قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الي ركن شديد ولو لبثت
في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي ه باب قول الله تعالي واذكر
في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد حدثنا قتيبة بن سعيد قال
ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال مر رسول الله صلي الله عليه
وسلم علي نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ارموا بني
اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد
الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول
الله كيف نرمي وانت معهم قال ارموا وانا معكم كلكم ه باب قصة
اسحق بن ابرهيم النبي صلي الله عليهما وسلم فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلي الله
عليه وسلم ه باب ام كنتم شهدا اذ حضر يعقوب الموت اذ قال
لبنيه ما تعبدون من بعدي الاية حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع المعتمر
عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قيل للنبي صلي الله عليه
وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسالك
قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسالك قال افعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية
خياركم في الاسلام اذا فقهوا ه باب ولوطا اذ قال لقومه اتاتون

الفاحشة الي قوله فساء مطر المنذرين حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلي الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان
كان لياوي الي ركن شديد ه باب فلما جا ال لوط المرسلون
قال انكم قوم منكرون حدثنا محمود ثنا ابو احمد ثنا سفيان عن ابي اسحق عن
الاسود عن عبد الله قال قرا النبي صلي الله عليه وسلم فهل من مدكر ه
باب قول الله تعالي والي ثمود اخاهم صالحا كذب اصحاب الحجر المرسلين
الحجر موضع ثمود واما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بنا بنيته
وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من
محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للانثي من الخيل الحجر ويقال للعقل حجر وحجي
واما حجر اليمامة فهو منزل حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن
عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم وذكر الذي
عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قومه كابي زمعة
حدثنا محمد بن مسكين ثنا ابو الحسن ثنا يحيي بن حسان بن حيان ابو زكريا
ثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بيرها ولا يستقوا منها
فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك
الما قال ويروي عن سبرة بن معبد وابي الشموس ان النبي صلي الله عليه وسلم
امر بالقا الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلي الله عليه وسلم من اعتجن بمايه
حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان
عبد الله بن عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم
ارض ثمود الحجر فاستقوا من بيرها واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلي الله عليه

وسلم أن يهريقوا ما استقوا من بيرها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البير التي كانت تردها الناقة تابعه اسامة عن نافع حدثني محمد انا عبد الله عن معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع بردايه وهو على الرحل حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا ابي سمعت يونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم

باب ام كنتم شهدا اذ حضر يعقوب الموت

حدثنا اسحق بن منصور انا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم

باب قول الله تعالى لقد كان في يوسف واخوته ايات للسايلين

حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله ابن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا حدثني محمد بن سلام انا عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا بدل بن المحبر انا شعبة عن سعد بن ابرهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقم مقامك رق فعادت فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مري ابا بكر حدثنا الربيع بن يحيى البصري

ثنا زايدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عايشة ان ابا بكر رجل كذا فقال مثله فقالت مثله فقال مروه فانكن صواحب يوسف فام ابو بكر في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حسين عن زايدة رجل رقيق حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد ابن الوليد اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما بن اخي جويرية ثنا جويرية ابن اسما عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته حدثنا محمد بن سلام انا ابن فضيل ثنا حصين عن شقيق عن مسروق قال سالت ام رومان وهي ام عايشة عن ما قيل فيها ما قيل قالت بينما انا مع عايشة جالستان اذ ولجت علينا امراة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت انه نمى ذكر الحديث فقالت عايشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فجا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لين حلفت لا تصدقوني ولين اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد حدثنا

يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارايت قوله حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا
او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما
هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن
بذلك قلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها واما
هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلا
واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيئست ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم
كذبوهم جاهم نصر الله قال ابو عبد الله استيئسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف
لا تياسوا من روح الله معناه الرجاء اخبرني عبدة ثنا عبد الصمد عن
عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم
ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليهم السلام ه

باب قول الله تعالى وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين اركض
اضرب يركضون يعدون حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل
عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب
الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك ه

باب واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا
وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا كلمه ووهبنا له من رحمتنا
اخاه هرون نبيا يقال للواحد والاثنين والجميع نجي ويقال خلصوا نجيا
اعتزلوا نجيا والجميع انجية تلقف تلقم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قال قالت عايشة فرجع النبي
صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف فواده فانطلقت به الى ورقة بن نوفل
وكان رجلا تنصر يقرا الانجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فاخبره
فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى وان ادركني يومك
انصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره

باب قول الله عز وجل وهل اتاك حديث موسى اذ راى نارا الى
قوله بالوادي المقدس طوى حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن
انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسري به حتى اتى السما الخامسة فاذا هرون قال هذا هرون
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح تابعه
ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ه

باب وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه الى قوله مسرف كذاب ه

باب قول الله تعالى وكلم الله موسى تكليما وهل اتاك حديث موسى
حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
بي رايت موسى واذا هو رجل ضرب رجل كانه من رجال شنوة ورايت
عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر كانما خرج من ديماس وانا اشبه ولد
ابرهيم صلى الله عليه وسلم به ثم اتيت باناءين في احدهما لبن وفي الاخر
خمر فقال اشرب ايهما شيت فاخذت اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة
اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثني محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية قال ثنا ابن عم نبيكم صلى الله عليه
وسلم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول

انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
به فقال موسى ادم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع
وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان
قال نا ايوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشورا
فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق ال فرعون فصام
موسى شكرا لله فقال انا اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه

باب قول الله تعالى وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر

فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هرون اخلفني في قومي
واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جا موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال
رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل الى قوله وانا اول
المومنين يقال دكه زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة
كما قال ان السموات والارض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين اشربوا
ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت واذ نتقنا الجبل حدثنا
محمد بن يوسف نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق
فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام
جوزي بصعقة الطور حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا عبد الرزاق
انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو
اسرايل لم يخنز اللحم ولولا حوا لم تخن انثى زوجها الدهر

باب

طوفان من السيل يقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم

حقو

حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده

باب

حديث الخضر مع موسى عليهما السلام حدثنا عمرو بن محمد نا يعقوب
ابن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله
اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى
قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني
تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينا موسى في ملا من بني اسرايل جاه رجل فقال هل تعلم
احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى
السبيل اليه فجعل له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك
ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال
موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما
الذي قص الله في كتابه حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا عمرو بن دينار
اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى
صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرايل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو
الله حدثني ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا
في بني اسرايل فسيل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه
عالمه فقال له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب ومن لي به
وربما قال سفيان اي رب وكيف لي به قال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل
حيث ما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه واخذ حوتا فجعله

زه يذكر شانه

زه حب الى لقيه

في مكتل حيث ما تفقد الحوت فهو ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى
اتيا الصخرة وضعا روسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر
فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الما فصار مثل الطاق
فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان
من الغد قال لفتاه اتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد
موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في
البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا فقال له موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا
على اثارهما قصصا رجعا يقصان على اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل
مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال واني بارضك السلام قال انا موسى
قال موسى بني اسرائل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى
اني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمكه
الله لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر
على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت
بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا
في السفينة جا عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين
قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا
العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ الفاس فنزع لوحا فلم يفجا موسى
الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير
نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جيت شيا امرا قال
الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني

لتعلمني

من

192
١٨٢

من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام
يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر براسه فقلعه بيده هكذا واوما سفيان باطراف
اصابعه كانه يقطف شيا فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جيت
شيا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سالتك عن شي بعدها
فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما
اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه مايل
اوما بيده هكذا واشار سفيان كانه يمسح شيا الى فوق فلم اسمع سفيان يذكر
مايلا الا مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت الى حايطهم لو شيت
لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبيك بتاويل ما لم تستطع عليه
صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر فقص الله علينا
من خبرهما قال سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر
يقص علينا من امرهما قال وقرا ابن عباس امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة
غصبا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مومنين ثم قال لي سفيان سمعته
منه مرتين وحفظته منه قيل لسفيان حفظته قبل ان تسمعه من عمرو او
تحفظته من انسان فقال ممن اتحفظه ورواه احد عن عمرو غيري سمعته
منه مرتين او ثلثا وحفظته منه حدثنا محمد بن سعيد الاصبهاني انا
ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انما سمي الخضر انه جلس على فروة بيضا فاذا هي تهتز من خلفه
خضرا باب حدثني اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام
بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرايل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم

ها
خبرهما

وقالوا جبه في شعرة حدثنا اسحق بن ابرهيم انا روح بن عبادة ثنا
عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شي استحياء منه
فاذاه من اذاه من بني اسرايل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده
اما برص واما ادرة واما افة وان الله اراد ان يبريه مما قالوا لموسى
فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى
ثيابه لياخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه فطلب الحجر فجعل
يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملا من بني اسرايل فراوه عريانا
احسن ما خلق الله وابراه مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق
بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا
او خمسا فذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى
فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن
الاعمش قال سمعت ابا وايل قال سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فغضب حتى رايت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى
قد اوذي باكثر من هذا فصبر ه باب يعكفون على اصنام لهم
متبر خسران وليتبروا يدمروا ما علوا ما غلبوا حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن
عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا اكنت ترعى
الغنم قال وهل من نبي الا وقد رعاها ه باب واذ قال موسى

لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة الاية قال ابو العالية العوان النصف
بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذلها العمل تثير الارض ليست
بذلول تثير الارض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا شية فيها بياض
صفرا ان شيت سودا ويقال صفرا كقوله جمالات صفر فاداراتم اختلفتم
باب وفاة موسى وذكره بعد حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى
موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت
قال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة
قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالان قال فسال الله ان يدنيه من
الارض المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر قال
وانا همام ثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم
والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين في قسم يقسم به فقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهو
فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر
المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من
يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق
قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى انت آدم الذي
اخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته
وبكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحج آدم موسى مرتين حدثنا مسدد ثنا حصين بن نمير عن حصين
ابن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا النبي صلى الله
عليه وسلم يوما قال عرضت علي الامم فرايت سوادا كثيرا سد الافق
فقيل هذا موسى في قومه ٥ باب قول الله تعالى وضرب الله مثلا
للذين آمنوا امرأة فرعون الى قوله وكانت من القانتين حدثنا يحيى بن
جعفر ثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
الا آسية امرأة فرعون ومريم ابنة عمران وان فضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام ٥ باب ان قارون كان من قوم
موسى الآية لتنوء لتثقل قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من
الرجال يقال الفرحين المرحين ويكأن الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق ٥ باب قول الله تعالى والى
مدين اخاهم شعيبا الى مدين لان مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل
العير يعني اهل القرية واهل العير وراءكم ظهريا لم يلتفتوا اليه ويقال اذا لم
تقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا قال الظهري ان تأخذ معك دابة
او وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا تأيس تحزن
آسى احزن وقال الحسن انك لانت الحليم يستهزئون به وقال مجاهد ليكة
الايكة يوم الظلة اظلال العذاب عليهم ٥ باب قول الله تعالى وان

بسم

رسول الله

بنت

الغلام

يونس لمن المرسلين الى قوله فمتعناهم الى حين ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى
وهو مكظوم كظيم وهو مغموم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال
حدثني الاعمش ح وحدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اني خير من يونس زاد مسدد
يونس بن متى حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير
من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن
عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة قال
بينا يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى
على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي
اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال
يا ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت
وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رئي في وجهه ثم قال
لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في
الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى
آخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا
اقول ان احدا افضل من يونس بن متى حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
عن سعد بن ابراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ٥
باب قوله تعالى واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون
في السبت يتعدون يجاوزون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا

ويوم لا يسبتون ... ٥
ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال ... ٥

شوارع الى قوله كونوا
قردة خاسئين

الى قوله كونوا قردة خاسئين ٥ باب قول الله تعالى وآتينا
داود زبورا الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود
منا فضلا يا جبال اوبي معه قال مجاهد سبحي معه والطير والنا له الحديد
ان اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق ولا تدق
المسمار فيتسلسل ولا تعظم فيفصم واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القران فكان يامر بدوابه
فتسرج فيقرا القران قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يده رواه
موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره وابا
سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل
ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم
من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر
فقلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يومين
قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود
وهو عدل الصيام قلت اني اطيق افضل منه يا رسول الله قال لا افضل من
ذلك حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا حبيب بن ابي ثابت عن ابي
العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم الم انبا انك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم فقال فانك اذا فعلت

ذلك

(هامش: ترقق — صواب فيتسلسل — عن النبي صلى الله عليه وسلم — هو عدل / اعدل — من النبي)

195
١٨٥

ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلثة ايام فذلك صوم الدهر او
كصوم الدهر قلت اني اجد بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود وكان
يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى ٥ باب احب الصلوة الى الله
صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه
وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة رضي الله عنها
ما الفاه السحر عندي الا نائما حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن
عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس الثقفي انه سمع عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما
واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه
وينام سدسه ٥ باب واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب
الى قوله وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضا ولا تشطط لا تسرف
واهدنا الى سوا الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمراة نعجة
ويقال لها ايضا شاة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثل وكفلها زكريا
ضمها وعزني غلبني صار اعز مني اعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة
قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطا الشركا ليبغي بعضهم
على بعض الى قوله انما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرا عمر فتناه بتشديد التا
فاستغفر ربه وخر راكعا واناب حدثنا محمد ثنا سهل بن يوسف قال
سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس انسجد في ص فقرا ومن ذريته
داود وسليمان حتى اتى فبهداهم اقتده فقال ابن عباس نبيكم صلى الله عليه وسلم
ممن امر ان يقتدي بهم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال ليس ص من عزايم السجود ورايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد

(هامش: وهل اتاك نبؤ الخصم صح)

فيها ه باب قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه
اواب الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك وقوله
واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها
شهر واسلنا له عين القطر اذبنا له عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه
الى قوله من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب
كالحياض للابل وقال ابن عباس كالجوبة من الارض وقدور راسيات الى قوله الشكور
فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منساته عصاه
فلما خر الى قوله المهين حب الخير عن ذكر ربي فطفق مسحا يمسح اعراف الخيل
وعراقيبها الاصفاد الوثاق وقال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع
احدى رجليه حتى يكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء
طيبة حيث اصاب حيث شا فامنن اعط بغير حساب بغير حرج حدثني
محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فامكنني
الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا
اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من
بعدي فرددته خاسيا عفريت متمرد من انس او جان مثل زبنية جماعتها
الزبانية حدثنا خالد بن مخلد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود
لاطوفن الليلة على سبعين امراة تحمل كل امراة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال
له صاحبه ان شا الله فلم يقل ولم تحمل شيا الا واحدا ساقطا احدى شقيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن ابي

لا قوله باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشا

الزناد

196

١٨٧

الزناد تسعين وهو اصح حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابرهيم التيمي
عن ابيه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول قال المسجد
الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون ثم
قال حيث ما ادركتك الصلاة فصل والارض لك مسجد حدثنا ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا
فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امراتان معهما
ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احديهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك
وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا
على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى
لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت
بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية باب قول الله تعالى
ولقد اتينا لقمن الحكمة ان اشكر لله الى قوله ان الله لا يحب كل مختال فخور
ولا تصعر الاعراض بالوجه حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت لا
تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثني اسحق انا عيسى بن يونس ثنا الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال
ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا الى ما قال لقمان لابنه وهو يعظه
يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ه باب قوله تعالى واضرب لهم

الذباب صح في الاصل

عليه السلام

مثلا اصحاب القرية الاية وقال مجاهد فعززنا شددنا وقال ابن عباس طايركم مصايبكم ه **باب** قوله تعالى ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه ندا خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا الى قوله ثلاث ليال سويا يقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى فاشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى قوله ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر والانثى سوا **حـ**ـدثنا هدبة بن خالد نا همام بن يحيى نا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به ثم صعد حتى اتى السما الثانية فاستفتح قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ه **باب** قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها واذ قالت الملايكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة وقوله ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين الى قوله يرزق من يشا بغير حساب قال ابن عباس وال عمران المومنون من ال ابرهيم وال عمران وال ياسين وال محمد صلى الله عليه وسلم يقول ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهم المومنون ويقال ال يعقوب اهل يعقوب فاذا صغروا ال ردوه الى الاصل قالوا اهيل **حـ**ـدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني ادم مولود الا يمسه الشيطان فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو

[هامش: قوله مكانا شرقيا]

[هامش: ٥٥٧ ط ثم]

[هامش: حين يولد فيصم]

[هريرة]

[197]

[١٨٧]

هريرة واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ه **باب** قوله تعالى واذ قالت الملايكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نسا العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين الى قوله وما كنت لديهم اذ يختصمون يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها **حـ**ـدثنا احمد بن ابي رجا نا النضر عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسايها مريم ابنة عمران وخير نسايها خديجة **باب** قوله تعالى واذ قالت الملايكة يا مريم الى قوله فانما يقول له كن فيكون يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال ابرهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمى **حـ**ـدثنا ادم نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عايشة على النسا كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النسا الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نسا قريش خير نسا ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري واسحق الكلبي عن الزهري ه **قوله تعالى** يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق الى قوله وكفى بالله وكيلا قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلثة حدثنا

[هامش: الدين]

انا
صدقة بن الفضل ثنا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هاني قال
حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله
وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة
على ما كان من العمل قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من
ابواب الجنة الثمانية ايها شاء **باب** قوله تعالى واذكر في الكتاب
مريم اذ انتبذت من اهلها نبذناه القيناه اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق
فاجاءها افعلت من جئت ويقال الجاها اضطرها تساقط تسقط قصيا
قاصيا فريا عظيما قال ابن عباس نسيا لم اكن شيئا وقال غيره النسي الحقير
وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حين قالت ان كنت تقيا قال
وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية حدثنا
مسلم بن ابرهيم ثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى وكان في بني اسرائيل
رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت
اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت
له امراة وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت
من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى
الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب
قال لا الا من طين وكانت امراة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها
رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على
الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني

انظر

انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني
مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب
جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنت ولم تفعل حدثنا
ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته
قال مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت
ابرهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت باناءين احدهما لبن والاخر فيه خمر
فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة
او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا محمد بن
كثير انا اسرائيل انا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم رايت عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر
واما موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط حدثنا ابرهيم بن
المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح
الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية واراني الليلة عند الكعبة
في المنام فاذا رجل آدم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه
رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت
فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح ابن مريم ثم رايت رجلا وراءه جعدا قططا
اعور عين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف

البيت

ما بين قالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع حدثنا احمد بن
محمد المكي قال سمعت ابرهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن ابيه قال
لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نايم اطوف بالكعبة
فاذا رجل ادم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ما او يهراق راسه
ما فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس
اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب
الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبيا
اولاد علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن سليمان
نا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والاخرة والانبيا
اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد وقال ابرهيم بن طهمان عن موسى
ابن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطا بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر
عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى بن مريم رجلا
يسرق فقال له اسرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله
وكذبت عيني حدثنا الحميدي نا سفيان قال سمعت الزهري يقول اخبرني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا
عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله قال انا صالح بن

حي ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن
ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امته
فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا
امن بعيسى ثم امن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران
حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم
قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسى ابرهيم
ثم يوخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال
انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى
ابن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم
وانت على كل شي شهيد الى قوله انت العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف ذكر عن
ابي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم
ابو بكر رضي الله عنه ❁ باب نزول عيسى بن مريم صلوات الله عليه وسلامه
حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد
ابن المسيب سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع
الحرب ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا
من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقروا ان شيتم وان من اهل الكتاب
الا ليومنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا حدثنا ابن بكير
نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم

وامامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا باب ما ذكر عن بني اسرايل حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابو عوانه ثنا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبه بن عمرو لحذيفة
الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول ان
مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انها النار فماء بارد واما
الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك منكم فليقع في الذي يرى
انها نار فانه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان
قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له
انظر قال ما اعلم شيا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر
الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة فقال وسمعته يقول ان رجلا
حضره الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا
كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها
فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له
لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وانا سمعته
يقول ذاك وكان نباشا حدثني بشر بن محمد انا عبد الله قال اخبرني
معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عايشة وابن
عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه
فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيايهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا محمد بن بشار
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت ابا حازم قال قاعدت
ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو

اسرايل

اسرايل تسوسهم الانبيا كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون
خلفا فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم
فان الله سايلهم عما استرعاهم حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان
حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب
لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم
فمن حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا خالد عن ابي قلابة
عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان
يشفع الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة تكره ان يجعل يده في خاصرته وتقول ان
اليهود تفعله تابعه شعبة عن الاعمش حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث
عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا
من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى
كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت
اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار
الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة
العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس
على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغرب
الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا
واقل عطا قال الله تعالى هل ظلمتكم من حقكم شيا قالوا لا قال فانه فضلي
اعطيه من شيت حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن طاوس

الليث

قال هم

عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا الم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها تابعه جابر وابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد انا الاوزاعي
نا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرايل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده
من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم حدثني
محمد قال حدثني حجاج نا جرير عن الحسن نا جندب بن عبد الله في هذا المسجد
وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل
به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله تعالى
بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة ٥ **حديث ابرص واعمى واقرع في
بني اسرايل** حدثني احمد بن اسحق نا عمرو بن عاصم نا همام نا اسحق بن عبد الله قال
حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني محمد نا عبد الله بن رجا قال نا همام عن اسحق بن عبد الله قال اخبرني
عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان ثلاثة في بني اسرايل ابرص واقرع واعمى بدا لله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا
فاتى الابرص فقال اي شي احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس
قال فمسحه فذهب عنه فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال واي المال احب
اليك قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال

احدهما

احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطي ناقة عشرا فقال بارك الله لك فيها واتى
الاقرع فقال اي شي احب اليك قال شعر حسن ويذهب هذا عني قد قذرني
الناس فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال
البقر قال فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال اي شي
احب اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه
بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان
وولد هذا فكان لهذا واد من ابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم
ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في
سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد
الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له
كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت
لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته
وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت
كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن
سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي
رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله بصري
وفقيرا فقد اغناني فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشي اخذته لله
فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك ٥ ٥
حديث الغار حدثنا اسمعيل بن خليل انا علي بن مسهر عن عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر
ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال

بعضهم لبعض انه والله يا هولاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه
قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على
فرق من ارز فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من
امره اني اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت له اعمد الى تلك
تلك البقر فسقها فقال لي انما لي عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك
البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم كان لي ابوان
شيخان كبيران فكنت اتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطات عنهما ليلة فجيت وقد رقدا
واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع فكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان
اوقظهما وكرهت ان ادعهما فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة
حتى نظروا الى السما فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي ابنة عم من احب
الناس الي واني راودتها عن نفسها فابت الا ان اتيها بماية دينار فطلبتها حتى
قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها
فقالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت الماية دينار فان كنت تعلم
اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا اه باب
حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا
هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما امراة ترضع ابنها اذ
مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال
اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر بامراة تجرر ويلعب بها فقالت
اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال اما الراكب فانه كافر
واما المراة فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق

علیهما

الدنباد

وتقول حسبي الله حدثنا سعيد بن تليد ثنا ابن وهب انا جرير بن حازم عن
ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف
بركية كاد يقتله العطش اذ راته بغي من بغايا بني اسرايل فنزعت موقها فسقته
فغفر لها به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من
شعر وكانت في يدي حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماوكم سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرايل حين اتخذها
نساوهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى
قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب حدثنا
محمد بن بشار ثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرايل
رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسال فاتى راهبا فساله فقال له هل من
توبة قال لا فقتله فجعل يسال فقال له رجل ايت قرية كذا وكذا فادركه الموت
فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملايكة الرحمة وملايكة العذاب فاوحى الله
الى هذه ان تقربي واوحى الله الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد
الى هذه اقرب بشبر فغفر له حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها
فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فاني
اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدا الذيب فذهب

ح
استنقذها

منها بشاة فطلب حتى كانه استنقذها منه فقال له الذيب هذا استنقذتها
مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذيب
يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابوبكر وعمر وما هما ثم حدثنا علي ثنا
سفيان عن مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلي الله
عليه وسلم بمثله حدثنا اسحق بن نصر انا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن
ابي هريرة قال قال النبي صلي الله عليه وسلم اشتري رجل من رجل عقارا له
فوجد الرجل الذي اشتري العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي
اشتري العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع منك
الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الي رجل
فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الاخر لي جارية
قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا علي انفسهما منه وتصدقا حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابي النضر مولي عمر بن عبيد الله
عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسال اسامة بن زيد ما
ذا سمعت من رسول الله صلي الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم الطاعون رجس ارسل علي طايفة من بني اسرايل
او علي من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض
وانتم فيها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه
حدثنا موسي بن اسمعيل ثنا داود بن ابي الفرات ثنا عبد الله بن بريدة
عن يحيي بن يعمر عن عايشة زوج النبي صلي الله عليه وسلم قالت سالت رسول
الله صلي الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله علي من
يشا وان الله جعله رحمة للمومنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في

رسول الله

فرارا

203

بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل
اجر شهيد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن
عايشة ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم
فيها رسول الله صلي الله عليه وسلم فقالوا ومن يجتري عليه الا اسامة بن زيد
حب رسول الله صلي الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلي الله عليه
وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين
قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا
عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة ابنة محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا ادم
ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن
ابن مسعود قال سمعت رجلا قرا اية وسمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقرا
خلافها فجيت به النبي صلي الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية
وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق قال عبد الله كاني انظر الي النبي صلي
الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبيا ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن
وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون حدثنا ابو الوليد ثنا ابو عوانة
عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلي الله عليه
وسلم ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر اي اب
كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني
ثم اذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله تعالي فقال ما حملك فقال
مخافتك فتلقاه برحمته وقال معاذ ثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة
ابن عبد الغافر سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلي الله عليه وسلم حدثنا

فقال و

بن

ابوهم

فتلقاه
سمع

مسدد نا ابو عوانه عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن خراش قال قال عقبة لحذيفة
الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان رجلا حضره
الموت لما ايس من الحياة اوصى اهله اذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا
نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم
في يوم حار او راح فجمعه الله فقال لم فعلت قال خشيتك فغفر له قال عقبه
وانا سمعته يقول حدثنا موسى نا ابو عوانة نا عبد الملك وقال في يوم
راح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه
لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثنا عبد الله بن محمد
نا هشام انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه
اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي
ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض
فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قايم فقال ما حملك على ما صنعت
قال يا رب خشيتك فغفر له وقال غيره مخافتك يا رب حدثني عبد الله
ابن محمد بن اسما نا جويرية بن اسما عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت
فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها اذ حبستها ولا تركتها تاكل من خشاش الارض
حدثنا احمد بن يونس عن زهير حدثنا منصور عن ربعي بن حراش حدثنا
ابو مسعود عقبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس

جازيهم
مسدد
قدر على ربي هو
ربطتها

من

209
١٩٤

من كلام النبوة اذا لم تستحي فافعل ما شيت حدثنا ادم نا شعبة عن
منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شيت
حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني سالم ان
ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء
خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة تابعه عبد الرحمن بن
خالد عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب قال حدثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون
يوم القيامة بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتينا من بعدهم
فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل
مسلم في كل سبعة ايام يوم يغسل راسه وجسده حدثنا ادم نا شعبة
نا عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية بن ابي سفيان المدينة
اخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا
يفعل هذا غير اليهود وان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال
في الشعر تابعه غندر عن شعبة باب قول الله تعالى يا ايها
الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبايل لتعارفوا ان اكرمكم
عند الله اتقاكم وقوله تعالى واتقوا الله الذي تسالون به والارحام
ان الله كان عليكم رقيبا وما ينهى من دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد
والقبايل دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي نا ابو بكر عن ابي
حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبايل قال الشعوب
القبايل العظام والقبايل البطون حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد

المناقب هو
البطون
لتعارفوا

عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل
يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف
نبي الله حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا كليب بن وايل قال
حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت ابي سلمة قال قلت لها
ارايت النبي صلى الله عليه وسلم اكان من مضر قالت فممن كان الا من مضر
من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى ثنا عبد الواحد ثنا كليب
حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب قالت نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الدبا والحنتم والنقير والمزفت وقلت لها اخبريني
النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن كان الا من مضر كان
من ولد النضر بن كنانة حدثني اسحق بن ابرهيم انا جرير عن عمارة عن
ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون
خير الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين
الذي ياتي هولاء بوجه وهولاء بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم
والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
تجدون من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه

باب حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا شعبة حدثني عبد الملك عن طاوس
عن ابن عباس الا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة

فنزلت

فنزلت عليه الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من هاهنا
جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول
اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم
والايمان يمان والحكمة يمانية قال ابو عبد الله سميت اليمن لانها عن يمين
الكعبة والشام لانها عن يسار الكعبة والمشأمة الميسرة واليد اليسرى
الشومي والجانب الايسر الاشام

باب مناقب قريش

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث
انه بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص
يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معوية فقام فاثنى على الله بما
هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست
في كتاب الله ولا توثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم
والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا
الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين
حدثنا ابو الوليد ثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن
جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله اعطيت
بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى

الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شي واحد وقال الليث حدثني
ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب ناس عبد الله بن الزبير مع اناس
من بني زهرة الى عايشة وكانت ارق شي عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن سعد ح وقال يعقوب بن ابرهيم
ثنا ابي عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم
واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث قال حدثني ابو الاسود عن عروة ابن الزبير كان عبد الله بن الزبير
احب البشر الى عايشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها
وكانت لا تمسك شيا مما جاها من رزق الله الا تصدقت فقال ابن الزبير
ينبغي ان يوخذ على يديها فقالت ايوخذ على يدي علي نذر ان كلمته فاستشفع
اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت
فقال له الزهريون اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود
ابن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل
اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين فقالت
وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه باب
نزل القران بلسان قريش حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن انس ان عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير
وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف
وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة ان اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شي
من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك

زه قال ابو عبد الله

باب

باب نسبة اهل اليمن الى اسمعيل منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن
عامر من خزاعة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد ثنا سلمة قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال
ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا
بايديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم
كلكم باب حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن
بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى قوما
ليس له فيهم نسب فليتبوا مقعده من النار حدثنا علي بن عياش ثنا حريز قال
حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يري
عينه ما لم تر او يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل حدثنا مسدد
ثنا حماد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا
وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام فلو امرتنا بامر ناخذه عنك
ونبلغه من ورانا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة
ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتا الزكوة وان تودوا الى الله خمس ما غنمتم
وانهاكم عن الدبا والحنتم والنقير والمزفت حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ها هنا يشير الى المشرق
من حيث يطلع قرن الشيطان باب ذكر اسلم وغفار ومزينة

الدؤلي

من ٥٧

باربع باربع

زه ط
قال حدثني

ز ابراهيم

وَجُهَينَةَ وَاشجع حـــدثنا ابو نعيم ثنا سُفيان عن سعد عن عبد الرحمن ابن هرمز عن ابي هُرَيرَةَ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينه و مزينة واسلم وغفار واشجع موالِيَّ ليسَ لهم مولى دون الله ورسوله حـــدثني محمد بن غُرَير ثنا يعقوب بن ابرهيم عن ابيه عن ابيه صالح ثنا نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله حـــدثني محمد انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حـــدثنا قبيصة نا سُفيان ح وحدثني محمد بن بشار نا ابن مهدي عن سُفيان عن عبد الملك بن عُمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان كان جهينه ومزينه واسلم وغفار خيرا من بني تميم ومن بني أسَد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة حـــدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سُرّاق الحجيج من اسلم وغفار ومُزينة واحسبه وجُهينة ابن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينه خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده انهم لخير منهم حـــدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال اسلم

الزهري نسخة

لأخير

وغفار

207

١٩٧

وغفار وشيء من مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيامة من اسد وتميم وهوازن وغطفان ٥ **باب ذكر قحطان** حـــدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه ٥ **باب ما ينهى من دعوى الجاهلية** حـــدثنا محمد انا مخلد بن يزيد نا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعّاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي ابن سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه حـــدثني ثابت بن محمد نا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سفيان عن زبيد عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ٥ **باب قصة خزاعة** حـــدثنا اسحق بن ابرهيم نا يحيى بن ادم نا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي

دعوة

رسول الله

ابن قمعة بن خندف ابو خزاعة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها
احد من الناس والسايبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم ولا يحمل عليها شي قال
وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه — بن لحي
في النار وكان اول من سيب السوايب

باب قصة زمزم وجهل العرب

حدثنا زيد بن اخزم حدثنا ابو قتيبة حدثني مثنى بن سعيد القصير — قومه
قال حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال
قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت
لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه واتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك
فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من
الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسال عنه
واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كان الرجل غريب
قال قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسالني عن شي ولا
اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسال عنه وليس احد يخبرني عنه
بشي فمر بي علي فقال اما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال
انطلق معي فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة قال قلت ان كتمت
علي اخبرتك قال فاني افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج هاهنا رجل
يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه — له
فقال اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني
ان رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحايط كاني اصلح نعلي وامض انت
فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت

له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا ابا ذر اكتم هذا
الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق
لاصرخن بها بين اظهرهم فجا الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش
اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى
هذا الصابي فقاموا فضربت لاموت فادركني العباس فاكب علي ثم اقبل عليهم
فقال ويلكم اتقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فاقلعوا عني — فاتلقوا
فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقال قوموا الى هذا
الصابي فصنع بي مثل ما صنع بالامس فادركني العباس فاكب علي وقال مثل
مقالته بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر

باب قصة زمزم وجهل العرب

حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرا ما فوق الثلاثين
ومائة من سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى
قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين

باب من انتسب الى آبايه

في الاسلام والجاهلية وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم خليل الله
وقال البرا عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب حدثنا عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي
ببطون قريش وقال لنا قبيصة انا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد — حدثنا
ابن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله
عليه وسلم يدعوهم قبايل قبايل حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد

ابن العوام

عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا
انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير عمة رسول
الله صلى يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيا سلاني
من مالي ما شيتما ه **باب** ابن اخت القوم ومولى القوم منهم حدثنا
سليمان بن حرب نا شعبه عن قتادة عن انس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار خاصة فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم ه **باب**
قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة حدثنا يحيى
ابن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان ابا بكر دخل
عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه
وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه
فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عايشه
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في
المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني
من الامن ه **باب** من احب ان لا يسب نسبه حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت استاذن حسان
النبي صلى الله عليه وسلم في هجا المشركين فقال كيف بنسبي فقال حسان
لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن ابيه قال ذهبت اسب حسان
عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم ه
باب ما جا في اسما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى
محمد رسول الله والذين معه اشدا على الكفار وقوله ومبشرا برسول ياتي من

تغنيان

ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله

بعدي

209
199

بعدي اسمه احمد حدثني ابرهيم بن المنذر حدثني معن عن مالك عن ابن
شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي
خمسة اسما انا محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي
يحشر الناس على قدمي وانا العاقب حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما
وانا محمد ه **باب** خاتم النبيين حدثنا محمد بن سنان نا سليم
ابن حيان نا سعيد بن مينا عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثلي ومثل الانبيا كرجل بنا دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس
يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة حدثنا قتيبه بن سعيد نا
اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبيا من قبلي كمثل رجل بنى بيتا
فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون
له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين ه
باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين وقال ابن شهاب واخبرني سعيد
ابن المسيب مثله ه **باب** كنية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
حفص بن عمر نا شعبه عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق
فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن كثير انا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر

قدمي

فاكملها

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ۞ باب حدثنا اسحق انا
الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن قال رايت السايب بن يزيد ابن اربع وتسعين
جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله
قال فدعا لي ۞ باب خاتم النبوة حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا حاتم
عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت السايب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضا
فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه قال ابن عبيد الله
الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه وقال ابرهيم بن حمزة مثل زر الحجلة ۞ باب
صفة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة
عن عقبة بن الحرث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن يلعب مع الصبيان
فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا احمد بن
يونس ثنا زهير ثنا اسمعيل عن ابي جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان
الحسن يشبهه حدثني عمرو بن علي ثنا ابن فضيل ثنا اسمعيل بن ابي خالد قال
سمعت ابا جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي عليهما السلام
يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلى الله عليه
وسلم بثلث عشرة قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها حدثنا
عبد الله بن رجا ثنا اسرايل عن ابي اسحق عن وهب ابي جحيفة السوائي قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة

حدثنا عصام بن خالد ثنا حريز بن عثمان انه سال عبد الله بن بسر صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في
عنفقته شعرات بيض حدثني يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن
ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يصف النبي صلى
الله عليه وسلم كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس
بابيض امهق ولا ادم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين
فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس في راسه ولحيته
عشرون شعرة بيضا قال ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسالت
فقيل احمر من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالادم وليس
بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر
سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله وليس في راسه ولحيته عشرون
شعرة بيضا حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا اسحق بن منصور ثنا
ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البرا يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير حدثنا ابو نعيم ثنا همام عن قتادة قال سالت انسا هل
خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شي في صدغيه حدثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البرا بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة
حمرا لم ار شيئا احسن منه قط قال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه

حدثنا ابو نعيم نا زهير عن ابي اسحق قال سئل البراء اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا الحسن بن منصور ابو علي ثنا حجاج بن محمد الاعور بالمصيصة نا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحا فتوضا ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفة قال كان يمر من ورايها المراة وقام الناس فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رايحة من المسك حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا يحيى بن موسى نا عبد الرزاق نا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة وراى اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب ابن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني

ادم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون روسهم فكان اهل الكتاب يسدلون روسهم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يومر فيه بشي ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن ثابت عن انس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرفا قط اطيب من ريح او عرف النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حيا من العذرا في خدرها حدثنا محمد بن بشار نا يحيى وابن مهدي قالا نا شعبة مثله واذا كره شيا عرف في وجهه حدثني علي بن الجعد انا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه حدثنا قتيبة بن سعيد نا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى نرى ابطيه قال وقال ابن بكير نا بكر بياض ابطيه حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعد

عن قتاده ان انسا حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع
يديه في شي من دعايه الا في الاستسقا فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض
ابطيه وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورايت بياض
ابطيه حدثنا الحسن بن الصباح ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن معول
قال سمعت عون بن ابي جحيفه ذكر عن ابيه قال دفعت الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو بالابطح في قبه كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم
دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه
ياخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
كاني انظر الى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر
ركعتين يمر بين يديه الحمار والمراة حدثنا الحسن بن الصباح البزار
ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشه انها قالت
الا يعجبك ابا فلان جا فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي
سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن يسرد الحديث كسردكم باب كان النبي صلى الله
عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن مينا عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عايشه كيف كانت
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد

في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات
فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا فقلت يا رسول
الله تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر سمعت
انس بن مالك يحدثنا عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من
مسجد الكعبه جاءه ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نايم في المسجد الحرام
فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال اخرهم خذوا
خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاوا ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي
صلى الله عليه وسلم نايمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبيا تنام اعينهم
ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السما باب
علامات النبوة في الاسلام حدثنا ابو الوليد ثنا سلم بن زرير
قال سمعت ابا رجا ثنا عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم
اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان
لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر
فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان
ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابه فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا
فبينا نحن نسير اذا نحن بامراة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين

الما فقالت انه لاما فقلنا كم بين اهلك وبين الما قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نملكها
من امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير
انها حدثته انها مؤتمة فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا اربعين
رجلا حتى روينا فملا كل قربة معنا واداوة غير انه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنض
من الملي ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها قالت
لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم بتلك المراة فاسلمت
واسلموا حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل
الما ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتادة فقلت لانس كم كنتم قال ثلثماية
او زها ثلثماية حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت
صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاناء فامر الناس ان
يتوضوا قال فرايت الما ينبع من تحت اصابعه فتوضا الناس حتى توضوا من عند اخرهم
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا حزم قال سمعت الحسن ثنا انس بن مالك قال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت
الصلاة فلم يجدوا ما يتوضون فانطلق رجل من القوم فجا بقدح من ما يسير
فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضا ثم مد اصابعه الاربع في القدح
ثم قال قوموا فتوضوا فتوضا القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء
وكانوا سبعين او نحوه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد

انا

213

انا حميد عن انس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضا
وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ما فوضع كفه فصغر
المخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعها في المخضب فتوضا القوم كلهم
جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز
ابن مسلم ثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس
يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا فجهش الناس نحوه
فقال ما لكم قالوا ليس عندنا ما نتوضا ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة
فجعل الما يثور بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضانا قلت كم كنتم قال
لو كنا ماية الف لكفانا كنا خمس عشرة ماية حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا
اسرايل عن ابي اسحق عن البرا قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة ماية والحديبية
بير فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البير
فدعا بما فمضمض ومج في البير فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت
وصدرت ركائبنا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد
سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك
من شي قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز
ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو
طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه
قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جيت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة

فتوضا
اربعون
منه
يثور
بيت

يا ام سليم قد جا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم
ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت
ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شا الله ان
يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن
لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
سبعون او ثمانون رجلا حدثنا محمد بن المثنى نا ابو احمد الزبيري نا اسرايل
عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها
تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الما فقال اطلبوا فضلة من
ما فجاوا باناء فيه ما قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة
من الله فلقد رايت الما ينبع من اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد
كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل حدثنا ابو نعيم نا زكريا قال حدثني
عامر حدثني جابر ان اباه توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
ان ابي ترك عليه دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين
ما عليه فانطلق معي لكيلا يفحش علي الغرما فمشى حول بيدر من بيادر التمر
فدعا ثم اخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم
حدثنا موسى بن اسمعيل نا معتمر عن ابيه نا ابو عثمان انه حدثه
عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقرا وان النبي صلى
الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن

[هامش: ابو طلحة حتى لقي صح — هلمي — فاذن لهم — رجلا — النبي — يفحش يتفحش]

كان

كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس بسادس او كما قال وان ابا بكر جا
بثلثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر وثلثة قال فهو انا وابي
وامي ولا ادري هل قال امراتي وخادمي بين بيتنا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر
تعشا عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشا ثم رجع فلبث حتى تعشا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا بعد ما مضى من الليل ما شا الله قالت له امراته
ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال وما عشيتهم قالت ابوا حتى تجي قد
عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبات فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا
وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا ناخذ اللقمة الا ربا من اسفلها اكثر
منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا شي او اكثر فقال
لامراته يا اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر مما كانت قبل بثلاث
مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة
ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم
عهد فمضى الاجل فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم
مع كل رجل غير انه بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما قال حدثنا
مسدد نا حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس قال اصاب
اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم
جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشا فادع الله
يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السما لمثل الزجاجة فهاجت ريح
انشات سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السما عزاليها فخرجنا نخوض الما
حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الرجل او
غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم رسول الله

[هامش: وثلثة — مرار صح — قال البخاري رحمه الله وغيره يعرفنا فتفرقنا من العرافة فعرفنا صح]

صلى الله عليه وسلم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدّع حول
المدينة كانه اكليل حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن كثير ابو غسان ثنا ابو
حفص واسمه عمر بن العلا اخو ابي عمرو بن العلا قال سمعت نافعا عن
ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر
تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد انا عثمان
ابن عمر انا معاذ بن العلا عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم عن ابن ابي رواد
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا
عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امراة من الانصار او
رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان
يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى
الله عليه وسلم فضمه اليه فانّ انين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي
على ما كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا اسمعيل حدثنا اخي عن سليمان
ابن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك
انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل
فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما وضع
له المنبر فكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى
جا النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت حدثنا محمد بن
بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان سمعت ابا وايل يحدث عن حذيفة
ان عمر بن الخطاب قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الفتنة قال حذيفة انا احفظ كما قال قال هات انك لجري قال رسول

صحيح
دفع

سمع
وكان عليه

عن الاعمش عن ابي وايل قال قال عمر ايكم
يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم في
الفتنة وحدثنا بشر بن خالد
حدثنا محمد عن شعبة

الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر
قال يا امير المومنين لا باس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب
او يكسر قال لا بل يكسر قال ذلك احرى ان لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم كما ان
دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله وامرنا مسروقا
فسأله فقال من الباب فقال عمر حدثنا ابو اليمان انا ابو اليمان شعيب
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر
الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس اشدهم
كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الاسلام وليأتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل
اهله وماله حدثني يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من
الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة
نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة
فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم اكن في سني
احرص على ان اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي
الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة
وهم اهل البارز حدثنا سليمان بن حرب ثنا جرير بن حازم سمعت
الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عمر
فا
هم
صحيح
حبي
مثل
عبده
سني

يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم ينتعلون الشعر وتقاتلون
قوما كأن وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر
يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن عمرو
عن جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان
يغزون فيقال هل فيكم من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح
عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول الله فيقولون
نعم فيفتح لهم حدثني محمد بن الحكم انا النضر انا اسرائيل انا سعد الطائي
انا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ
اتاه رجل فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها
وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة
حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار
طيئ الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت
كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل
يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله
يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان يترجم
له فيقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا
وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره
فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار
ولو بشقة تمرة فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت

ثم صح — يلقاه صح — فليقولن له صح

الظعينة

الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح
كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج ملء كفه حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابو عاصم انا سعدان بن بشر
ثنا ابو مجاهد ثنا محل بن خليفة سمعت عديا قال كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا سعيد بن شرحبيل ثنا ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم
انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي
الان واني قد اعطيت خزاين الارض واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا
ولكن اخاف ان تنافسوا فيها حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الاطام
فقال هل ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
ان زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان حدثتها
عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا
الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل
هذا وحلق باصبعه وبالتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا
الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وعن الزهري حدثتني هند بنت الحرث
ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا
انزل من الخزاين وماذا انزل من الفتن حدثنا ابو نعيم ثنا عبد العزيز
ابن ابي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري قال قال لي اني اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعامها

ابو القاسم صح — مفاتيح صح — تنافسوا — اخبرني صح — ابي صح — رعامها

فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه
خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال او سعف الجبال في مواقع القطر يفر
بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز الاويسي ثنا ابرهيم عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القايم والقايم
فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها (خ تشرف معا)
تستشرفه ومن وجد ملجا او معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني
ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل
ابن معوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلاة صلاة
من فاتته فكانما وتر اهله وماله حدثنا محمد بن كثير انا سفيان
عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال تؤدون
الحق الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا ابو
معمر اسمعيل بن ابرهيم ثنا ابو اسامة ثنا شعبة عن ابي التياح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما
تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم وقال محمود حدثنا ابو داود ثنا شعبة
عن ابي التياح سمعت ابا زرعة حدثنا احمد بن محمد المكي حدثنا عمرو
ابن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة
فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي
على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان
اسميهم بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا الوليد

حدثني

حدثني ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي حدثني ابو ادريس الخولاني
انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية
وشر فجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك (هذا معا)
الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير
هدي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على
ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم (دعاهم معا)
من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال
تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال
فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت (تعض)
على ذلك حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل حدثني قيس
عن حذيفة قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر حدثنا الحكم بن نافع انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان تكون بينهما مقتلة عظيمة
دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من
ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال بينا نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو
رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم
اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ايذن
لي فيه فاضرب عنقه فقال له دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته

مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرون القرآن لايجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شي ثم ينظر
الى رصافه فما يوجد فيه شي ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شي ثم
ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شي قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل اسود احدى
عضديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة
من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه
وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي
به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته حدثنا محمد بن
كثير انا سفيان عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي اذا حدثتكم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السما احب الي من ان اكذب عليه
واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثا الاسنان سفها الاحلام
يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لايجاوز
ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة
حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل نا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا له الا
تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الارض
فيجعل فيه فيجا بالميشار فيوضع على راسه فيشق باثنتين وما يصده عن دينه
ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب وما يصده ذلك عن
دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعا الى حضرموت لايخاف
الا الله او الذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون حدثنا علي بن عبد الله نا ازهر

خير فرقة

النبي

فاين قتلهم اجر لمن قتلهم

رسول الله صلعم

218

٢١٨

ابن عبد الله نا ابن عون قال انباني موسى بن انس عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم
لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما شانك فقال شر
كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من
اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى بن انس فرجع
المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل
النار ولكن من اهل الجنة حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن
ابي اسحق سمعت البرا بن عازب قرا رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر
فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا
يا فلان فانها السكينة نزلت للقران او تنزلت للقران حدثنا محمد بن
يوسف نا احمد بن يزيد بن ابرهيم ابو الحسن الحراني نا زهير بن معوية
نا ابو اسحق سمعت البرا بن عازب يقول جاء ابو بكر الى ابي في منزله فاشترى
منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج ابي
ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة
وخلا الطريق لايمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم يات عليها
الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام
عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انفض
لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى
الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا فقلت له لمن انت يا غلام فقال لرجل من
اهل المدينة او مكة قلت افي غنمك لبن قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع

نا انا

عليه

فيه

قال فاحلب لي

من التراب والشعر والقذى قال فرايت البرا يضرب بيده على الاخرى
ينفض فحلبت في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم
يرتوي منها يشرب ويتوضا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه
فوافقته حين استيقظ فصببت من الما على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب
يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا
بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال
لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه
الى بطنها اري في جلد من الارض شك زهير فقال اني اراكما قد دعوتما علي
فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا
فجعل لا يلقى احدا الا قال قد كفيتم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا
حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال فكان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شا الله تعالى فقال لا
باس طهور ان شا الله تعالى قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على
شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال كان رجل نصرانيا فاسلم
وقرا البقرة وال عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا
فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد
لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا
فالقوه فحفروا له فاعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض
فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له واعمقوا له

كفيتكم

لما هرب منهم

في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس
فالقوه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي
نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا قبيصة ثنا سفيان
عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم
مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد
الامر بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى
الله عليه وسلم قطعة جريدة حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني
هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك
الله واني لاراك الذي اريت فيك ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب
فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والاخر مسيلمة الكذاب
صاحب اليمامة حدثنا محمد بن العلا ثنا حماد بن اسامة عن بريد
بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر فاذا هي المدينة
يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا

من بعده

رسول الله

هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن
ما كان فاذا هو ما جا الله به من الفتح واجتماع المومنين ورايت فيها
بقرا والله خير فاذا هم المومنون يوم احد واذا الخير ما جا الله به
من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر حدثنا ابو
نعيم ثنا زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق عن عايشة قالت اقبلت
فاطمة تمشي كان مشيها مشية النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا
فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم
فرحا اقرب من حزن فسالتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسالتها عما قال
فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني القران كل سنة مرة وانه عارضني
العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت
فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نسا اهل الجنة او نسا المومنين
فضحكت لذلك حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه
عن عروة عن عايشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه
الذي قبض فيه فسارها بشي فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسالتها
عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في
وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته
اتبعه فضحكت حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد
الرحمن بن عوف ان لنا ابنا مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس

الشعبي

عن

220

٢٢١

عن هذه الاية اذا جا نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا ابو نعيم ثنا عبد
الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل ثنا عكرمة عن ابن عباس قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة قد عصب
بعصابة دسما حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان
الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام
فمن ولي منكم شيا يضر فيه قوما وينفع فيه اخرين فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيهم فكان اخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن ادم ثنا حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن
ابي بكرة ان اخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر
فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين من المسلمين حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجي خبرهم
وعيناه تذرفان حدثني عمرو بن عباس ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن محمد
ابن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت
واني يكون لنا الانماط قال اما انه سيكون لكم الانماط فانا اقول لها
يعني امراته اخري عني انماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها
ستكون لكم الانماط فادعها حدثني احمد بن اسحق ثنا عبيد الله بن موسى
ثنا اسرايل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق
سعد بن معاذ معتمرا فنزل على امية بن خلف ابي صفوان وكان امية
اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد

انها

انظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف
اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال
ابو جهل تطوف بالكعبة امنا وقد اويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما
فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال
سعد والله لئن منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام قال فجعل
امية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك
فاني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال والله
ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امراته فقال اما تعلمين ما قال
لي اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت
فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت له امراته
اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل
انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم فقتله الله حدثني
عبد الرحمن بن شيبة ثنا عبد الرحمن بن المغيرة عن ابيه عن موسى بن
عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت
الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه
ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا
في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبين حدثنا عباس بن الوليد
النرسي ثنا معتمر قال سمعت ابي ثنا ابو عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قال قالت هذا دحية قالت ام سلمة

ح ما يكذب محمدا

ز ط سمعت ابا هريرة

ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر
جبريل او كما قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد
باب قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم
ليكتمون الحق وهم يعلمون حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون
في التورية في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام
كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على اية
الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك
فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرايت الرجل يحني على المراة
يقيها الحجارة ه باب سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه
وسلم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن
عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال
انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اشهدوا وحدثني عبد الله بن محمد ثنا يونس ثنا شيبان عن قتادة
عن انس بن مالك وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن
انس بن مالك انه حدثهم ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثني خلف بن خالد
القرشي ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله
ابن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس ان القمر انشق في زمان النبي صلى

بسم الله الرحمن الرحيم

ط النبي

الله عليه وسلم ه باب حدثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ حدثني
ابي عن قتادة ثنا انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند
النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيان بين ايديهما
فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله حدثنا عبد الله
ابن ابي الاسود ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون
حدثنا الحميدي ثنا الوليد حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هانى
انه سمع معوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من امتي
امة قايمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتيهم
امر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام
فقال معوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا
علي بن عبد الله انا سفيان ثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون
عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى
له به شاتين فباع احدهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة
في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفيان كان الحسن بن عمارة
جانا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فاتيته فقال شبيب اني
لم اسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة
قال وقد رايت في داره سبعين فرسا قال سفيان يشتري له شاة كانها
اضحية حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى

يوم القيامة حدثنا قيس بن حفص ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة عن ابي التياح
قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر
وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج
او روضة فما اصابت في طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات
ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل
ربطها تغنيا وسترا وتعففا لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك
ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر وسيل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان ثنا ايوب عن محمد قال سمعت انس بن مالك يقول صبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما راوه قالوا محمد والخميس
واحالوا الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثني
ابرهيم بن المنذر قال ثنا ابن ابي فديك عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي
هريرة قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال
ابسط رداك فبسطت فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا
بعده ه باب فضايل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن
صحب النبي صلى الله عليه وسلم او راه من المسلمين فهو من اصحابه حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ثنا ابو

سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان
فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي على الناس زمان فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو
فئام من الناس فيقال هل فيكم من صحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس
فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم حدثني اسحق بن النضر اخبرنا شعبة عن ابي جمرة
قال سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران
فلا ادري اذكر بعد قرنه مرتين او ثلثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون
ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم
السمن حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
قال ابرهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار باب
مناقب المهاجرين وفضلهم منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي وقول الله
تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا
من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون وقال
الا تنصروه فقد نصره الله الى قوله ان الله معنا قالت عايشة وابو سعيد
وابن عباس وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار حدثنا
عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اشترى ابو بكر من عازب

رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الي رحلي فقال عازب
لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما
من مكة والمشركون يطلبونكم ارتحلنا من مكة فاحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا
حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل فاوي اليه
فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه
وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم
انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه
الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فسألته فقلت له لمن انت يا غلام فقال
لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل
انت حالب لنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض
ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى
كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي
صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى
رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا
فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت
هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا حدثنا
محمد بن سنان نا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله
عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال
ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى

اناس
قرنين بعد قرنه
يوفون
يضربوننا
ظهرنا
فأوي
لنا
ترجعون بالعشي تسرحون بالنهار

الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عامر نا فليح حدثني سالم ابو
النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم الناس وقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار
ذلك العبد ما عند الله قال فبكا ابو بكر فعجبنا لبكايه ان يخبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان
ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في
صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن
اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر
باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله نا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير
بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب
ثم عثمان بن عفان ه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت
متخذا خليلا قاله ابو سعيد حدثنا مسلم بن ابرهيم نا وهيب نا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي
خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي حدثنا معلى بن اسد وموسى
ابن اسمعيل التبوذكي قالا نا وهيب عن ايوب وقال ولو كنت متخذا خليلا لاتخذته
خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب عن ايوب
مثله حدثنا سليمان بن حرب انا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله
ابن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته
انزله ابا يعني ابا بكر ه **باب** حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله

زه
زمان رسول الله

مواسيه
التبوذكي

قالا نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امراة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جيت ولم اجد ك
كانها تقول الموت قال عليه السلام ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثني احمد بن ابي
الطيب نا اسمعيل بن مجالد نا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال
سمعت عمارا يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان
وابو بكر حدثني هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا زيد بن واقد عن
بسر بن عبيد الله عن عايذ الله هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا زيد بن واقد
عن بسر بن عبيد الله ابي ادريس عن ابي الدردا قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه
وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه حتى ابدا عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شي فاسرعت
اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر
ثلثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى الى النبي صلى
الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر
فجثى على ركبتيه فقال والله يا رسول الله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله
فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها حدثنا معلى بن اسد
نا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذا حدثنا عن ابي عثمان قال حدثني نا
عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته
فقلت اي الناس احب اليك قال عايشه فقلت من الرجال فقال ابوها قلت
ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة

رسول الله صلعم

صاحبكم

يتمعر

واوساني

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذيب
فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذيب فقال من لها يوم السبع
يوم لا ليس لها راعي غيري وبينا رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت
اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان
الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك انا وابو بكر وعمر بن الخطاب
حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن
المسيب سمع ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا
انا نايم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شا الله ثم اخذها ابن ابي
قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه
ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع
عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا موسى بن
عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر
ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله
من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شي من
الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن
كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي
من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن

وبينما

كان

كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام وباب الريان فقال ابو بكر ما
على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال فهل يدعى منها
كلها احد يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا
اسمعيل بن عبد الله نا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن عروة
ابن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام ~~رسول الله صلى~~
~~الله عليه وسلم~~ عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال
عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم
فجا ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله فقال بابي انت وامي طبت
حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف
على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان
يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت
وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل
انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي الله الشاكرين
قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني
ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب
وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله
ما اردت بذلك الا اني قد هيات كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر
ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزرا فقال
حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا
الامراء وانتم الوزرا هم اوسط العرب دارا واعزهم احسابا فبايعوا عمر

او ابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قايل
قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي
قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم ان عايشة قالت شخص بصر النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا وقص الحديث قالت فما كانت
من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفا قا
فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم
وخرجوا يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين حدثنا
محمد بن كثير انا سفيان ثنا جامع بن ابي راشد ثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية
قال قلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر
قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل
من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عايشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ما
وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت
برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ما وليس معهم ما
فجا ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ما وليس معهم ماء
قالت فعاتبني وقال ما شا الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام

ثم

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ما فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال
اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر فقالت عايشة فبعثنا البعير الذي
كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن
الاعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ
مد احدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معوية ومحاضر
عن الاعمش حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان
عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب قال اخبرني ابو موسى الاشعري
انه توضا في بيته ثم خرج فقلت لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن
معه يومي هذا قال فجا المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج
ووجه ههنا فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بير اريس فجلست عند
الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضا
فقمت اليه فاذا هو جالس على بير اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما
في البير فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر
فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ائذن
له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه في القف ودلى رجليه في البير كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن
ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضا ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان
خيرا يريد اخاه يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر

وجه

لاهما

بوابا للنبي

وانس

رسول الله

ابن الخطاب فقلت على رسلك ثم جيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فجيت
فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البير ثم رجعت
فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يات به فجا انسان فحرك الباب
فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجيت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبرته فقال ايذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
فجيته فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى
تصيبك فدخل فوجد القف قد ملى فجلس وجاهه من الشق الاخر قال شريك
قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم حدثني نا محمد بن بشار نا يحيى
عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
صعد احدا وابوبكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي
وصديق وشهيدان حدثني نا احمد بن سعيد ابو عبد الله نا وهب
ابن جرير نا صخر عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينما انا على بير انزع منها جاني ابوبكر وعمر فاخذ ابوبكر الدلو فنزع
ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد
ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه فنزع
حتى ضرب الناس بعطن قال وهب العطن مبرك الابل يقول حتى رويت الابل
فاناخت حدثني نا الوليد بن صالح قال نا عيسى بن يونس نا عمر بن سعيد
عن ابي الحسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم فدعوا
الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه

على منكبي يقول رحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا
مما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابوبكر وعمر وفعلت
وابوبكر وعمر وانطلقت وابوبكر وعمر ~~وفعلت وابوبكر وعمر~~ فان كنت لارجو
ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا هو علي بن ابي طالب حدثني نا محمد بن يزيد
الكوفي نا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم عن عروة بن
الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رايت عقبة بن ابي معيط جا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يصلي فوضع رداه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فجا ابوبكر حتى دفعه عنه
فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاكم بالبينات من ربكم

باب مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه

حدثنا حجاج بن منهال نا عبد العزيز بن الماجشون نا محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت الجنة فاذا انا
بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال
ورايت قصرا بفنايه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله
فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار حدثنا
سعيد بن ابي مريم انا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال
بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت
لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر
وقال اعليك اغار يا رسول الله حدثني محمد بن الصلت ابو جعفر قال
حدثني ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة عن ابيه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم شربت يعني اللبن حتى انظر الى الري
يجري في ظفري او في اظفاري ثم ناولت عمر فقالوا فما اولته قال العلم
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله قال حدثني
ابو بكر بن سالم عن سالم بن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت
في المنام اني انزع بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا
ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري
فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن
عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك
ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات
انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك
حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا
اعزة منذ اسلم عمر حدثنا عبدان انا عبد الله انا عمر بن سعيد
عن ابن ابي مليكة سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون
ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل اخذ منكبي فاذا علي فترحم

اولت

عن مرة

قال ابن حجر العسقلاني ... قال الرزاي ...
حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابرهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد ان محمد بن سعد اخبره ان اباه قال

ايها

فتكنفه

على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم
الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر
وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا
سعيد وقال لي خليفة ثنا محمد بن سواء وكهمس بن المنهال قالا ثنا سعيد عن
قتادة عن انس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الى احد ومعه
ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله وقال اثبت احد فما عليك
الا نبي او صديق او شهيدان حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه قال سالني
ابن عمر عن بعض شانه يعني عمر فاخبرته فقال ما رايت احدا قط بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان رجلا سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وما اعددت
لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت قال انس فانا
احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان
لم اعمل بمثل اعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم
ناس محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر زاد زكريا بن ابي زائدة
عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد
كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان يكن من
امتي احد فعمر حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا عقيل

اخذ

احدا على احد

دائم

منهم

عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راعٍ في غنمه عدا الذيب فاخذ منها شاة
فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذيب فقال من لها يوم السبع ليس لها راعي
غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر
وعمر وما ثم ابو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي
ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله
قال الدين حدثني الصلت بن محمد ثنا اسمعيل بن ابرهيم ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يالم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير المومنين
ولا كل ذلك ولين كان ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته
ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولين فارقتهم لتفارقنهم
وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه
فانما ذاك من من الله تعالى من به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه
فانما ذاك من من الله جل ذكره من به علي واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك ومن
اجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل ان
اراه قال حماد بن زيد ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا
حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة قال حدثني عثمان بن غياث ثنا ابو عثمان
النهدي عن ابي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حايط من حيطان
المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر
فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء اخر فاستفتح فقال النبي صلى الله

عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله
عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل
زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ﻫ باب
مناقب عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يحفر بير رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله
الجنة فجهزه عثمان رضي الله عنه حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حايطا وامرني
بحفظ باب الحايط فجاء رجل يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر
ثم جاء اخر يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء اخر يستاذن فقال ايذن له وبشره
فسكت هنيهة ثم قال ايذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا عثمان
ابن عفان قال حماد وحدثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن
ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان
فيه ما قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمان غطاها حدثني ثنا
احمد بن شبيب قال حدثني ابي عن يونس عن قال ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله
ابن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن ابن الاسود بن
عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه
فقصدت لعثمان حين خرج الى الصلاة قلت ان لي اليك حاجة وهي
نصيحة لك قال يا ايها المرء قال معمر اراه قال اعوذ بالله منك فانصرفت

فرجعت اليهم اذ جا رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك
فقلت ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله
فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس
في شان الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الي من
علمه ما يخلص الى العذرا في سترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق فكنت
ممن استجاب لله ورسوله وامنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه
الله ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت
بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد
فسناخذ فيه بالحق ان شا الله تعالى ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده
ثمانين حدثني محمد بن حاتم بن بزيع ثنا شاذان ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة
الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه
وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عثمان هو ابن موهب قال جا رجل من اهل مصر
يريد حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلا القوم قالوا هؤلا قريش قال
فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سايلك عن شي فحدثني
هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم فقال تعلم انه تغيب عن بدر ولم
يشهدها قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال
نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان
الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى

ادركت

يجلده صح — صوابه اربعين

وحج — من اهل مصر صح — فقالوا

230

229

الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل
ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن
مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة
الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب
بها الان معك حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا
حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف
وقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان

باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه وفيه
مقتل عمر بن الخطاب حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن
عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة
وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان
ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني
الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه
الا رابعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة
اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر
وربما قرا سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس
فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج
بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن
ثلثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين
طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن

اجرم

فرجفت

قالا حملناها امرا هو له مطيق ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق

فهم بسورة حتى صح

ابن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد راي الذي اري واما نواحي المسجد فانهم
لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله
سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر
من قتلني فجال ساعة ثم جا فقال غلام المغيرة فقال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد
امرت به معروفا فالحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام وقد كنت انت
وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان
شئت فعلت اي ان شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم
وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل
يومئذ فقايل يقول لا باس وقايل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من
جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعرفوا انه ميت فدخلنا
عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المومنين ببشرى
الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت
ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفافا لا علي ولا لي فلما
ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه
انقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه
ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفا له مال ال عمر فاده من اموالهم
والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم
الى غيرهم فاد عني هذا المال انطلق الى عايشة ام المومنين فقل يقرا عليك
عمر السلام ولا تقل امير المومنين فاني لست اليوم للمومنين اميرا وقل يستاذن
عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها
قاعدة تبكي فقال يقرا عليك عمر بن الخطاب السلام ويستاذن ان يدفن مع

صاحبيه

منيتي صح — ان شئت — فشرب صح — جوفه — فعلوا — كفاف — انقى صح

صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرن به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل
هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك
قال الذي تحب يا امير المومنين اذنت قال الحمد لله ما كان من شي اهم الي من
ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت
لي فادخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المومنين حفصة
والنسا تسير معها فلما رايناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن
الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاها من الداخل فقالوا اوص يا امير المومنين
استخلف قال ما احد احق بهذا الامر من هولا النفر او الرهط الذين توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا
وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شي كهيئة التعزية
له فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم
اعزله عن عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين
ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوءوا الدار
والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار
خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ العدو وان لا يوخذ منهم الا فضلهم
عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يوخذ
من حواشي اموالهم وترد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان
يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض
خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستاذن عمر بن الخطاب
قالت ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه
اجتمع هولا الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلثة منكم فقال الزبير

من ٥٧ — فمكثت صح — احدا صح — الامارة صح — ولا يوخذ منهم صح

قد جعلت امري الى علي وقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد
جعلت امري الى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن ايكما تبرا من هذا الامر
فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان
فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي ان لا الو عن افضلكم قالا نعم فاخذ
بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام
ما قد علمت فالله عليك لين امرتك لتعدلن ولين امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن
ثم خلا بالاخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه
فبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه ۞ باب مناقب علي بن ابي
طالب القرشي الهاشمي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني
وانا منك وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا
قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس
يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه
يا رسول الله قال فارسلوا اليه فاتوني به فلما جا بصق في عينيه ودعا له
فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا
خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة نا حاتم عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر
وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق

وبايعه صح

يرجوا صح
فدعا
فاعطي صح

بالنبي

232

بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مسا الليلة التي فتحها الله في صباحها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او لياخذن الراية غدا رجلا يحبه الله
ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا
هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا عبد
الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جا الى سهل بن سعد
فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول
له ابو تراب فضحك قال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم
احب اليه منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا ابا عباس كيف ذلك قال دخل علي على
فاطمة رضي الله عنها ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك
فقالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى
ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين حدثنا محمد
ابن رافع نا حسين عن زايدة عن ابي حصين عن سعد بن عبيدة قال جا رجل الى
ابن عمر فساله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله قال لعل ذاك يسوك قال نعم قال فارغم
الله بانفك ثم ساله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوك قال اجل قال فارغم الله بانفك انطلق فاجهد
علي جهدك حدثني محمد بن بشار قال نا غندر نا شعبة عن الحكم سمعت
ابن ابي ليلى قال نا علي ان فاطمة شكت ما تلقى من اثر الرحا فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عايشة فاخبرتها فلما جا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخبرته عايشة بمجي فاطمة فجا النبي صلى الله عليه وسلم
الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا
حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال الا اعلمكما خيرا مما سالتماني

رجل صح
علي يديه
الراية صح

عليها السلام

فاذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعا وثلثين وتسبحا ثلثا وثلثين وتحمدا ثلثا
وثلثين فهو خير لكما من خادم حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن سعد قال سمعت ابرهيم بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى ه
حدثنا علي بن الجعد انا شعبه عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة
عن علي قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون للناس
جماعة او اموت كما مات اصحابي فكان ابن سيرين يرى ان عامة
ما يروى على علي الكذب ه باب مناقب جعفر بن ابي طالب
رضي الله عنه وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي ه
حدثنا احمد بن ابي بكر ثنا محمد بن ابرهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني
عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان الناس كانوا يقولون
اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حتى
لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الصق
بطني بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الاية هي معي كي ينقلب بي
فيطعمني وكان اخير الناس للمسكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا
ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شي فنشقها فنلعق
ما فيها حدثني عمرو بن علي ثنا يزيد بن هرون انا اسمعيل بن ابي خالد
عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن
ذي الجناحين ه ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه حدثنا
الحسن بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عبد الله بن المثنى
عن ثمامة بن عبد الله عن انس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا

قحطوا

233

٢٣٣

قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا
صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون
باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة
بنت النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء
اهل الجنة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير
عن عائشة ان فاطمة رضي الله عنها ارسلت الى ابي بكر تساله ميراثها من النبي صلى الله عليه
وسلم فيما افا الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة
وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة انما ياكل ال محمد من هذا المال يعني مال الله ليس
لهم ان يزيدوا على الماكل واني والله لا اغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه
وسلم التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي رضي الله عنه ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر
فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم ابو بكر فقال
والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي
اخبرني عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد ثنا شعبة عن واقد قال
سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر قال ارقبوا محمدا في اهل بيته حدثنا
ابو الوليد ثنا ابن عيينه عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني حدثنا
يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا
النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها بشي فبكت
ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله

عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني
اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت ٥ باب مناقب الزبير بن العوام رضي
الله عنه وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم
وسلم الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد ثنا علي بن مسهر عن
هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان
رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش
قال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل اخر احسبه
الحرث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا قال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم
قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
اخبرني ابي سمعت مروان كنت عند عثمان اتاه رجل فقال استخلف قال
وقيل ذاك قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلثا حدثنا
مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام
حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الرحمن
الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء
فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلثا فلما رجعت
قلت يا ابة رايتك تختلف قال اوهل رايتني يا بني قال قلت نعم قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من يات بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما
رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي ٥
حدثنا علي بن حفص ثنا ابن المبارك ثنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل
عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل
اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير ٥ باب ذكر طلحة بن عبيد الله
رضي الله عنه وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا محمد
ابن ابي بكر المقدمي ثنا معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن
حديثهما حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رايت
يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت ٥ باب مناقب
سعد بن ابي وقاص الزهري رضي الله عنه وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم
وهو سعد بن مالك حدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال
سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم
ابويه يوم احد حدثنا المكي بن ابرهيم ثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد
عن ابيه قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام حدثني ابرهيم بن موسى انا
ابن ابي زائدة ثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت سعيد بن
المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي
اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام تابعه ابو اسامة
ثنا هاشم حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس
قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي
صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير
او الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل
عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي ٥ باب ذكر

اصهارا النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص بن الربيع حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا
خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص
ابن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني فاني اكره ان يسوءها والله
لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد
فترك علي الخطبه وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي بن مسور سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته
اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفاني ه باب
مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال البرا عن النبي صلى الله
عليه وسلم انت اخونا ومولانا حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان قال
حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى
الله صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة
ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس
الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده حدثنا يحيى بن قزعة ثنا
ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت دخل علي قايف والنبي
صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان
فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه
وسلم واعجبه فاخبر به عايشة ه باب ذكر اسامة بن زيد رضي

الله عنه حدثنا قتيبه بن سعيد ثنا الليث عن الزهري عن عروة عن عايشة
ان قريشا اهمهم شان المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا علي ثنا سفيان قال ذهبت اسال
الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفيان فلم تحتمله عن احد قال
وجدته في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عايشة
ان امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال ان بني اسرايل كان اذا سرق
فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت
يدها ه باب حدثني الحسن بن محمد ثنا ابو عباد يحيى بن
عباد ثنا الماجشون انا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في
المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا
عندي قال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال
فطاطا ابن عمر راسه ونقر بيديه في الارض ثم قال لو راه رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاحبه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا معتمر قال سمعت
ابي ثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وقال نعيم عن ابن المبارك
انا معمر عن الزهري اخبرني مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج بن ايمن وكان
ايمن بن ام ايمن اخا اسامة لامه وهو رجل من الانصار فراه ابن عمر لم يتم
ركوعه ولا سجوده فقال اعد قال ابو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن
ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حرملة مولى اسامة
ابن زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج بن ايمن فلم يتم ركوعه

ولا تجود ه فقال اعد فلما ولي قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن بن ام
ايمن فقال ابن عمر لو راي هذا رسول الله صلي الله عليه وسلم لاحبه فذكره
وما ولدته ام ايمن قال وحدثني بعض اصحابي عن سليمان وكانت حاضنة
النبي صلي الله عليه وسلم ٥ **باب** مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلي الله عليه وسلم اذا راي
رؤيا قصها علي النبي صلي الله عليه وسلم فتمنيت ان اري رؤيا اقصها علي النبي
صلي الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا وكنت انام في المسجد علي عهد النبي
صلي الله عليه وسلم فرايت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي الي النار
فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان كقرني البير واذا فيها ناس قد
عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك اخر
فقال لي لن تراع فقصصتها علي حفصة فقصتها حفصة علي النبي صلي الله عليه وسلم
فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام
من الليل الا قليلا حدثنا يحيي بن سليمان ثنا ابن وهب عن يونس
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي صلي الله عليه وسلم
قال لها ان عبد الله رجل صالح ٥ **باب** مناقب عمار وحذيفة
رضي الله عنهما حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابرهيم
عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا
فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتي جلس الي جنبي قلت من هذا
قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك
لي قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب

وزادني صح ٥٧

اعزب صح

الشام صح

النعلين

236

والمطهرة صح ايكم صح

النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان علي لسان نبيه
عليه السلام اوليس فيكم صاحب سر النبي صلي الله عليه وسلم الذي لا يعلم احد غيره
ثم قال كيف يقرا عبد الله والليل اذا يغشي فقرات عليه والليل اذا يغشي والنهار اذا
تجلي والذكر والانثي قال والله لقد اقرانيها رسول الله صلي الله عليه وسلم من
فيه الي في حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن مغيرة عن ابرهيم قال ذهب
علقمة الي الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الي ابي الدرداء
فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة قال اوليس فيكم او منكم صاحب
السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلي قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره علي لسان
نبيه يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلي قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك او السواد
قال بلي قال كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشي والنهار اذا تجلي قلت والذكر والانثي ٥
قال ما زال بي هولاء حتي كادوا يستنزلوني عن شي سمعته من رسول الله صلي الله عليه
وسلم ٥ **باب** مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه حدثنا
عمرو بن علي ثنا عبد الاعلي ثنا خالد عن ابي قلابة قال حدثني انس بن مالك ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان اميننا ايتها الامة ابو عبيدة بن
الجراح حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة
قال قال النبي صلي الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن عليكم امينا حق امين فاشرف اصحابه
فبعث ابا عبيدة ٥ **باب** مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما حدثنا
نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلي الله عليه وسلم الحسن رضي الله عنه حدثنا
صدقة ثنا ابن عيينة ثنا ابو موسي عن الحسن سمع ابا بكرة سمعت النبي صلي الله عليه وسلم
علي المنبر والحسن الي جنبه ينظر الي الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل
الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا مسدد ثنا المعتمر قال

ره صح يعلمه

السواد صح

يعني صح ٥٧

باب مناقب ذكر مصعب بن عمير ٥٧

سمعت ابي نا ابو عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه
والحسن ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال حدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم
قال حدثني حسين بن محمد ثنا جرير عن محمد عن انس بن مالك قال اتي عبيد الله بن
زياد براس الحسين فجعل في طشت فجعل ينكت وقال في حسنه شيا فقال انس
كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج
ابن منهال انا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البراء قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه حدثنا عبدان
انا عبد الله انا عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث
قال رايت ابا بكر وحمل الحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك
حدثني يحيى بن معين وصدقة انا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد
ابن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته
حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس
وقال عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي
صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت ابن ابي نعم سمعت عبد الله بن عمر وسأله
عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسالون عن
الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله
عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا ه **باب** مناقب بلال بن
ابي رباح مولى ابي بكر رضي الله عنهما وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف
نعليك بين يدي في الجنة حدثنا ابو نعيم نا عبد العزيز نا عبد
ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر انا جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول

ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن
عبيد انا اسمعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك
فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله ه **باب** ذكر ابن عباس
رضي الله عنهما حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا
ابو معمر نا عبد الوارث وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا موسى ثنا وهيب
عن خالد مثله ه **باب** مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه حدثنا
احمد بن واقد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب
وعيناه تذرفان حتى اخذها سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ه
باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة رضي الله عنهما حدثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم بن مسروق قال ذكر
عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القران من اربعة من عبد الله بن
مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال
لا ادري بدا بابي او بمعاذ ه تم الجزء الثاني من صحيح البخاري بحمد الله وعونه
فله المنة على ذلك بتاريخ سادس شهر رمضان
المعظم قدرا وحرمة من شهور عام تسعة واربعين
وثمان مائة والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا
محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

مما وجدته بخط الشيخ شهاب الدين المرعشي الحنفي ما صورته

اخبرني الشيخ شهاب الدين [illegible] يوم الخميس الثاني عشر من

شهر ربيع الاول سنة [illegible] ٨٦٨ وكان [illegible] على [illegible]

ان شجرة قطعت [illegible] سبعة [illegible] بستان [illegible]

[illegible] من الشجرة التي قطعت [illegible]

ان ذلك [illegible] فاذا هو [illegible] تلك الشجرة مثل اللوز او اكبر

فجعلتها في نار [illegible] فاذا [illegible] عجيبة واجتمع الناس

اليها [illegible] تلك القطعة [illegible]

الرجال والنساء والصبيان والجواري وكان [illegible] بن [illegible]

[illegible] تلك القطعة [illegible]

[illegible] ساقط

الحمد